الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٧٤

AL-ANWAR — Beyrouth 24 Juin 1985 26e Année No. 8774

من امن المخيمات الى امن بيروت

تشكيل قوة من الجيش لأمن الغربية ومحاولة اليوم لفتح طريق المتحف



■ ما تبقى من مخيم شاتيلا ■
(تصوير محمود الطويل - ا ف ب).

■ الرائد رحال يستطلع الأماكن المناسبة لتمركز قوى الامن في شاتيلا ■



■ امرأة تبكي على اطلال منزلها في شاتيلا ■



■ ... على راسها ما امكن انقاذه ... في مخيم شاتيلا ■

امن المخيمات يفرض استطرادا وضع امن بيروت الغربية على بساط البحث وتحريك الحلول الامنية والسياسية التي تم الاتفاق على مبادئها في قمة دمشق الاخيرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

هذا ما اوجزته امس المصادر الرسمية المطلعة بعد نجاح اللجنة الامنية المشتركة في تنفيذ بعض بنود اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات.

وقالت المصادر انه اذا كانت حرب المخيمات التي استغرقت شهرا كاملا وما تلاها من تطورات في بيروت قد ادت الى جمود البحث في الشان الوطني العام فان زوال اسباب هذا الجمود لا بد ان يعيد تركيز الانظار على الاستحقاقات الكثيرة التي تقف حرب المخيمات عليها. لذلك لا بد من استئناف الاتصالات بين اطراف الصف الوطني والاسلامي وتبلورها في تحرك عملي باتجاه دمشق من اجل حلحلة الاحتقان الذي خيم على بيروت في الايام الماضية.

وقالت المصادر ايضا ان اتفاق دمشق الاخير الذي تم بحضور الفعاليات السياسية والدينية الاسلامية وتعثر تنفيذه في حينه لاسباب معروفة، لا بد من ان يعاد النظر في تفاصيله حتى يطبق على الارض بشكل عملي يعيد الامور الى نصابها خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة بيروت الغربية وادت الى شرخ واضح في الصف الاسلامي.

وكشف مصدر امني ان اتصالات تجري على غير صعيد من اجل تشكيل قوة من الفي ضابط وعنصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لحفظ الامن في بيروت بما فيها المخيمات الفلسطينية وخطوط التماس.

وتوقع المصدر ان يصار الى تاليف هذه القوة اضافة الى احياء اللجنة الامنية المشتركة التي انبثقت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق، خلال اسبوعين على ابعد تقدير.

من جهة ثانية عقدت لجنة التنسيق المشتركة اجتماعا عند التاسعة والنصف ليلا بحضور ضابطين من قوى الامن الداخلي.

وقال السيد اكرم شهيب امين سر اللجنة الى ان عجلة الخدمات الاجتماعية في المخيمات كانت ناشطة امس مما ساهم في توفير الراحة النفسية بشكل واضح وكسر حدة التشنج التي سادت قبل يومين.

وقال ان بعض العائلات النازحة عادت الى بيوتها، كما ان الاخوة في جبهة الانقاذ الفلسطيني اكدوا مجددا على تنفيذ بنود الاتفاق وعن دور قوى الامن الداخلي قال: عندما يتوافر القرار السياسي يصبح اي عدد من قوى الامن الداخلي كاف لحلحلة كل الاوضاع.

وكان اعضاء اللجنة يرافقهم ضباط من قوى الامن الداخلي قاموا بجولة ميدانية في مخيم شاتيلا.

على الصعيد الامني، تصاعدت حوالى الحادية عشرة من مساء امس حدة الاشتباكات على محاور عين الرمانة، الرويشد، صنين، سيدة لورد، الطيونة وبولفار كميل شمعون.

(البقية على الصفحة ٨)

اطلاق النار على زوارق اسرائيلية

علم من مصدر امني انه تم اطلاق النار مساء امس مرتين بفاصل زمني ساعة بينهما على زورقين حربيين اسرائيليين امام سواحل بيروت.

ولوحظ ان الزوارق التي كثر ظهورها بالقرب من الساحل الجنوبي قد تقدمت امس اكثر الى الشمال امام حي المنارة.

وقد رافق اطلاق النار من قبل جنود اللواء السادس وحركة امل بداية ظهور حالة فزع في احياء بيروت الغربية حيث يجوب مقاتلو امل الشوارع منطلقين باقصى سرعة في سيارات عسكرية وهي توجه نداءات بواسطة مكبرات الصوت.

من نتائج زيارة الاسد لموسكو

دمشق: اتفاق على تحرير لبنان وتحقيق الوفاق الوطني فيه

قالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس: يشير الواقع الموضوعي الى ان زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي تكاد تكون من انجح الزيارات التي قام بها هذا اذا لم نقل انجحها على الاطلاق فلقد جاءت هذه الزيارة في مرحلة هامة تمر بها المنطقة لتؤكد على التواصل المستمر في المشاورات وتبادل الاراء بين الاسد والقيادة السوفياتية لما فيه خير ومصلحة الشعبين ومصلحة الامة العربية.

والواقع انه خلال المرحلة التي فصلت بين الزيارة السابقة للرئيس الاسد وبين زيارته الاخيرة حصلت تطورات واحداث هامة على الصعيدين الاقليمي والدولي، تقتضي التشاور نظرا لما تتحمله سورية من اعباء ومسؤوليات وطنية وقومية اضافة لما تقوم به موسكو من دور بارز في هذه الاحداث، ومن هذا المنطلق فقد جاءت المحادثات الناجحة والمفيدة التي جرت بين القائدين الاسد وغورباتشيوف لتؤكد جملة من الحقائق الاساسية التي تستند اليها العلاقات السورية السوفياتية في نموها وتطورها الايجابي ورسوخها ومتانتها وهذا ما عبر عنه غورباتشيوف عندما اعرب عن تقدير الاتحاد السوفياتي وارتياحه لدور سوريا في المنطقة وحملها العبء المباشر في مواجهة المحاولات الامبريالية والصهيونية الجارية لتصفية القضية الفلسطينية.

ولقد اكدت الزيارة الاتفاق في وجهات النظر على وجوب مقاومة المخططات الامبريالية والصهيونية والتصدي لها ووجوب استمرار العمل من اجل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وتحرير كامل ترابه الوطني من المحتلين الاسرائيليين.

وطبيعي ان يكون لنجاح المباحثات تاثيره الكبير على الموقف العام في المنطقة ولا سيما في ظل تاكيد الدعم السوفياتي لسوريا على مختلف الصعد وفي جميع المجالات خصوصا، ما يتعلق

(البقية على الصفحة ٨)

مبعوثون مغاربة الى الدول العربية لكسب التأييد لمؤتمر القمة

وصل الى الكويت امس السيد عبد الهادي بو طالب مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لكي يسعى الى تأييد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لعقد قمة عربية طارئة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال السيد بو طالب للصحفيين في المطار انه يحمل دعوة من الملك الحسن للشيخ جابر لحضور القمة لمناقشة الوضع في العالم العربي.

وقال مسؤولون ان السيد بو طالب الذي وصل قادما من البحرين حيث قال ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رحب بمقترحات المغرب سوف يجتمع مع الشيخ جابر اليوم.

والسيد بو طالب هو احد ستة من المبعوثين المغاربة الذين يقومون بجولة في الدول العربية لتقديم دعوات لحضور القمة المقترحة.

وقد زار السيد بو طالب ايضا قطر. وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد صرح بان الكويت تساند الفكرة بشرط اجتماع وزراء الخارجية اولا لاعداد جدول اعمال القمة المقترحة.

وفي بغداد وصل السيد احمد عثمان رئيس البرلمان المغربي حاملا رسالة للرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وكالة الانباء العربية عن الرئيس حسين تشديده على «ضرورة الاجتماعات العربية على مستويات مختلفة للبحث في القضايا الاساسية التي تهم الامة العربية والمخاطر التي تواجهها».

الكويت - ر

ريغان يستبعد الحل العسكري لازمة الرهائن

اسرائيل تنفي وجود أية صلة بين الافراج عن ٣١ من معتقلي عتليت و رهائن الأميركية

■ مسلحان ينقلان مواد غذائية الى الطائرة الاميركية في مطار بيروت، حيث عانى افراد طاقمها من مشاكل «هضمية». ■

(ا ف ب)

■ معتقل عتليت قرب حيفا ■

سعت الولايات المتحدة واسرائيل امس الى نفي وجود اي صلة بين اطلاق سراح ٣١ لبنانيا تعتقلهم السلطات الاسرائيلية وبين ازمة رهائن بيروت واكدتا عزمهما على التصدي للارهاب.

واعلن الرئيس ريغان امس ان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة لحل ازمة الرهائن في بيروت.

وسئل الرئيس عما اذا كان يستبعد حلا عسكريا للازمة في بيروت فصاح في الصحفيين في البيت الابيض قائلا «نعم». ولم يدل بايضاحات اخرى.

وكان المسؤولون الاميركيون من قبل يرفضون التعقيب على اي مسائل عسكرية.

فقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل ستفرج اليوم عن ٣١ من الشيعة المعتقلين لديها. ولكنه اشار ان هذا الإفراج لا صلة له على الاطلاق بمشكلة الرهائن في بيروت التي تواجهها الولايات المتحدة واسرائيل والعالم كله.

واضاف قوله. لم يطلب الينا هذا من جانب الولايات المتحدة. فهذا قرار اسرائيلي عملا بما يجب ان نفعله بحكم القانون.

ولم يشا رابين ان يقول في المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه ان كانت اسرائيل تنوي الافراج عن مزيد من السجناء لكنه قال ان اسرائيل لن تفسد السياسة الاميركية القائمة على «مقاومة الارهاب بحزم».

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه علم بالخطوة الاسرائيلية في حديث تليفوني مع رئيس الوزراء شمعون بيريز قبل فجر امس. لكن شولتز لم يذكر تفاصيل عن الحديث التليفوني.

ومن ناحية اخرى قال شولتز ان الحكومة السورية في وضع يسمح لها بممارسة تاثير «لتسهيل امر انهاء ازمة بيروت».

وقال شولتز في رده على الانتقادات الموجهة للولايات المتحدة وهي انها تقتصر على التلويح بالتهديد دون ان تقدم ابدا على عمل اي شيء انه لا ينبغي لاي شخص ان يشك في عزم الرئيس ريغان. وقال انه رجل لطيف للغاية ولكنه ايضا حازم جدا.

واضاف قائلا. امل الا يتولد انطباع لدى اعدائنا بانها مجرد تهديدات. انهم ليخطئون.

وتحتجز اسرائيل ٧٦٦ شيعيا وسجناءعرب اخرين نقلوا من جنوب لبنان في نيسان الماضي الى سجن «عتليت» في اسرائيل.

وقال رابين: ان الولايات المتحدة لم تطلب الى اسرائيل الافراج عن الشيعة وانه سيفرج عنهم بعد ان قدموا طلبا يطعن في احتجازهم الى لجنة خاصة يراسها قاضي محكمة جزئية اسرائيلية.

وقال رابين مشيرا الى الافراج عن الواحد والثلاثين شيعيا انه ووفق عليه امس في مجلس الوزراء لكن الاستعدادات لذلك تمت مع الصليب الاحمر على اساس ان يكون الافراج صباح غد اليوم.

وكرر رابين ان اسرائيل لا تشعر باي التزام بالنظر في مطالب الخاطفين دون ان تتلقى اولا طلبا من حكومة الرئيس ريغان.

وعقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي واصدر بيانا يقول. اسرائيل تساند سياسة عدم الرضوخ للارهاب وتقف الى جانب الولايات المتحدة في هذا الشان.

وصرح متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي في بيروت انه يتوقع ان

(البقية على الصفحة ٨)

ريغان طلب من الاسد المساهمة بحل ازمة الرهائن

صرح مصدر سوري رسمي لوكالة فرانس برس بان السلطات السورية تبذل قصارى جهدها بغية ايجاد مخرج ايجابي لازمة اختطاف الطائرة البوينغ ٧٢٧ الاميركية.

واضاف المصدر ان هذا المسعى ياتي اثر عدة رسائل بعث بها الرئيس ريغان الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بهذه المسالة.

ومن جهة اخرى اوضح المصدر نفسه ان الاتصالات بين واشنطن ودمشق مستمرة من اجل تسوية هذه المشكلة.

واعلن امس في ستوكهولم متحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الاميركية طلبت من السويد ان تبذل مساعيها الحميدة في قضية رهائن الطائرة المحتجزين في بيروت.

واوضح المتحدث ان سفير الولايات المتحدة في ستوكهولم تقدم بهذا الطلب في الاسبوع الماضي.

واشار بيير شوري سكرتير عام وزارة الخارجية من جانبه الى ان الحكومة السويدية تنظر بايجابية الى كل ما يمكن ان يؤدي الى التوصل الى حل سلمي لماساة احتجاز الرهائن.

وفي نفس الوقت نفت الدوائر الحكومية السويدية امس شائعات سرت في ستوكهولم عن ان سويسرا والنمسا والسويد بعثت يوم الخميس الماضي ببرقية مشتركة الى السيد نبيه بري تحثه فيها على العمل على اطلاق سراح الرهائن.

واكدت نفس الدوائر ان زيارة العمل التي يقوم بها اولوف بالم رئيس وزراء السويد للجزائر ليست لها اي صلة باحتجاز الرهائن. كما رفضت الادلاء باية ايضاحات حول الخطوات التي تفكر ستوكهولم في اتخاذها.

دمشق - ستوكهولم - ر اف ب

البحرين تنضم الى السعودية والكويت بادانة خطف الطائرة

انضمت البحرين امس الى المملكة العربية السعودية والكويت في ادانة خطف الطائرة الاميركية.

ونقلت وكالة انباء الخليج التي تتخذ من البحرين مقرا لها عن مصدر في وزارة الخارجيةقوله. البحرين تدين الخطف وتدعو الى اجراء مشترك وفعال من جانب الحكومات لمقاومة مثل هذه الاعمال الخطيرة.

وكانت المملكة العربية السعودية وصفت عملية الخطف بانها تتناقض مع السلوك الاسلامي والعربي.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى ما قالت انه مصدر مسؤول قوله ان المملكة العربية السعودية تدين اي نوع من الارهاب او القرصنة الجوية التي تهدد الابرياء

ومن جانب اخر دعا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة الخاطفين الى الافراج فورا عن رهائنهم.

وقال في بيان اذاعته الوكالة على الرغم من انني لا اريد الخوض في اسباب اختطاف الطائرة فانني ادعو الخاطفين باسم منظمة المؤتمر الاسلامي الى الافراج فورا عن رهائنهم

وقال ايضا ان اسرائيل يجب ان تفرج عن ٧٠٠ لبناني تحتجزهم ويطالب الخاطفون باطلاق سراحهم قائلين انهم نقلوا بصورة غير شرعية من جنوب لبنان الى احد السجون في اسرائيل

البحرين - ر -

لندن تطرد ثمانية من الشيعة

اعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان ثمانية من المسلمين الشيعة الذين اعتقلهم البوليس البريطاني عشرة ايام بموجب قانون الوقاية من الارهاب طردوا امس الى دمشق.

وظلت السلطات البريطانية تلتزم تكتما شديدا حول هذه المسالة واكتفت بتاكيد القاء القبض في ١٢ يونيو حزيران الحالي على ثمانية من الشيعة وهم ستة من البحرين وكويتي وسعودي

واكدت عدة صحف في لندن ان هؤلاء الثمانية كانوا متورطين في محاولة انقلاب وقعت في البحرين. واوضحت صحيفة «التايمز» انهم كانوا يحملون مبلغا كبيرا من المال وجوازات سفر مزورة لحظة القاء القبض عليهم

وشاهد صحفيون على الطبيعة هؤلاء الرجال الثمانية للشيعة وهم ينقلون بعد ظهر امس الى مطار هيثرو بلندن حيث وضعوا في طائرة ٧٤٧ تتجه الى دمشق

لندن - ا ف ب

دبلوماسي اسرائيلي يتهم سوريا بتخطيط خطف الطائرة

نسبت صحيفة فرنسية الى السفير الاسرائيلي لدى فرنسا قوله امس انه يعتقد ان سوريا دبرت اختطاف الطائرة الاميركية التابعة للخطوط الجوية عبر العالم لتدمير تحركات السلام بين اسرائيل والاردن

وابلغ السفير اوفاديا سوفر صحيفة جورنال دي ديمانش لا اعتقد ان هدف الاختطاف هو التوصل الى الافراج عن الارهابيين الشيعة.

واضاف يقول اعتقد انه من تدبير سوريا لاعاقة اي تحرك نحو اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن ولتخريب عملية السلام

وقال السفير ان سوريا تبث الانقسام والفوضى في لبنان من اجل السيطرة عليه وغدا ربما يهددون حكومات اخرى ممن يطلق عليها معتدلة مثل الاردن.

واضاف يقول ان الافراج عن الرهائن والشيعة لن يحل المشكلة التي تشكلها سوريا

باريس - ر

الوفد الايراني في دمشق

ليبيا وايران قررتا انشاء «جيش القدس»

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني والوفد المرافق له الذي يضم وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ووزير الحرس الثوري رفيق دوست وعددا من رؤساء اللجان والاعضاء في مجلس الشورى.

وحضر اللقاء السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وقالت «سانا» ان المحادثات تناولت مسائل الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وقال السيد رفسنجاني لوكالة الانباء العربية السورية لدى وصوله قادما من ليبيا ان علاقات ايران مع سوريا النصير العربي الرئيسي لطهران في الحرب «قوية ومتميزة».

وذكر راديو طرابلس ان ليبيا وايران قررتا انشاء «جيش القدس لتحرير فلسطين» وايضا «اتحاد ثوري اسلامي عالمي».. جاء ذلك في بيان ليبي - ايراني انيع امس في ختام زيارة رفسنجاني الى الجماهيرية.

وقرر البلدان ايضا انشاء لجنة سياسية وعسكرية مشتركة برئاسة علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية لمكتب الاتصالات الخارجية «وزير الخارجية» الليبي وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

وقال عبد السلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية خلال كلمة القاها في حفل عشاء على شرف رفسنجاني.

ونحن عندنا الثقة في انفسنا في ليبيا وفي ايران ومعنا الجماهير العربية والجماهير الاسلامية ان نهزم اميركا ونهزم الرجعية ونحرر فلسطين. وستنتصر ونعيد الاسلام ليصبح اسلام الجماهير واسلام الله ...

وفي اشارة الى «حرب المخيمات» قال جلود: لقد اتفقنا على ان نتحمل مسؤوليتنا في ايقاف هذه الفتنة وفي القضاء على هذه المؤامرة واعادة اللحمة الى القوى الاسلامية ... واعادة اللحمة بين المسلمين اللبنانيين واللحمة بين الفلسطينيين واللبنانيين وان يستمر تحالف البندقية الفلسطينية مع البندقية اللبنانية.

واضاف نحن نوجه نداء الى الجماهير الاسلامية من شيعة وسنة والجماهير الفلسطينية من مقاتلين ان يقضوا على المؤامرة في مهدها.

وقال ان البندقية يجب ان توجه لاميركا وللصهاينة وللرجعية وقوى الاستغلال والاستكبار لا ان نوجه البنادق لبعضنا لاننا بذلك نتامر على انفسنا ونقتل انفسنا.

ومضى يقول: ونحن نبرىء جماهير الشيعة ونبرىء الناس الذين يقاتلون ضد اميركا... فالتامر الذي يقوده العملاء للاسف في حركة امل لا يحسب على جماهير الشيعة وعلى شباب الشيعة المجاهدين المقاتلين.

دمشق - طرابلس - ر - ا ف ب

سبلاني زار البربير وسلام
«امل» تقوم بتحرك سياسي لاعادة توحيد الصف الاسلامي

زار الدكتور غسان السبلاني عضو المكتب السياسي لحركة «امل» قبل ظهر امس الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، حيث عرضا اخر المستجدات السياسية في ضوء ما تم التوصل اليه بشأن وقف حرب المخيمات.

وبعد الاجتماع قال الدكتور السبلاني: بتكليف من رئيس الحركة الاخ نبيه بري قمت بزيارة الدكتور نسيب البربير وكنت التقيت الصديق مالك سلام وذلك بهدف التشاور والتنسيق والعمل من اجل اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي والوطني، لانه بدون هذه اللحمة ستبقى كل المشاريع الوطنية مهددة.

اضاف: ونحن في حركة «امل» لم نكن يوما الا مع وحدة الصفين الاسلامي والوطني والموقف الجاد من اجل ذلك، وليس بالكلام والشعارات فقط.

وقال: وهذه الزيارات التي نقوم بها لبعض الاخوة في اللقاء الاسلامي ليست الا من باب الحرص الشديد على ان تبقى الكلمة والراي موحدين، وحتى لا نترك مجالا للذين يحاولون الاصطياد بالماء العكر ان يحققوا اهدافهم في تفكيك وحدة المسلمين مستفيدين من بعض الشائعات ومن الدس المذهبي الرخيص ومن سوء التفاهم الذي حصل مع الاخوة الفلسطينيين والذي انتهى والحمد لله بفضل الجهود والمساعي التي بذلتها الشقيقة سوريا وخصوصا نائب الرئيس السوري الاخ عبد الحليم خدام في وضع الحلول المناسبة لوقف حرب المخيمات.

وختم: واخيرا لا بد لي من توجيه الشكر للصديقين مالك سلام ونسيب البربير باسم الاخ رئيس الحركة للتفهم الذي ابدياه حيال موقف حركة «امل» من التطورات الاخيرة. وبالمناسبة فقد طلبت منهما تقديم المقترحات العملية اللازمة لاعادة توحيد الصف بما يخدم مصلحة لبنان والمسلمين على ان تبقى اللقاءات والاتصالات مستمرة لكسر الجمود السياسي الذي شهدته الساحة الوطنية في المرحلة الاخيرة.

من جهة ثانية وعد وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بانه سيحل مشكلة رواتب ضباط ورتباء وافراد اللواء السادس من الطائفة السنية الذين لم تدفع رواتبهم بسبب اغفال اسمائهم من جدول الرواتب.

وكانت قيادة اللواء السادس الذي يسيطر على بيروت الغربية قد اسقطت كل اسماء الضباط والافراد الستة الذين لم يشاركوا في حرب المخيمات معتبرة اياهم متخلفين عن مراكزهم، الامر الذي اثار ضجة كبرى، على مختلف المستويات كان ابرزها تدخل الرئيس كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لدى قيادة الجيش من اجل دفع رواتب هؤلاء الضباط والافراد.

وبعد هذه الحادثة تجري اتصالات الان لتشكيل لواء سني في بيروت الغربية على غرار الالوية القائمة خاصة اذا لم تنجح خطة خلط الالوية التي ستتسلم امن بيروت الكبرى.

رافضا الدعوة للاتحاد مع سوريا
لحود: المطلوب نشر الطوارئ من الحدود حتى منطقة جزين

اكد رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني العقيد فؤاد لحود ان لا حل للبنان الا باتفاق بنيه مهما كانت الوساطات والمساعدات الخارجية. ورفض دعوة الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث السيد عاصم قانصوه الى قيام اتحاد بين لبنان وسوريا، مطالبا بنشر قوات الطوارىء الدولية بمؤازرة الجيش اللبناني من الحدود الدولية جنوبا وحتى جزين واعلان هدنة عسكرية بين الاطراف كافة لاجراء حوار سياسي.

وحذر من ان تقسيم لبنان اذا ما حصل فسيمتد الى الدول العربية، داعيا الى اخراج اسرائيل بالوسائل السلمية والدبلوماسية والدولية وليس بالقوة.

جاء ذلك في حديث ادلى به العقيد لحود الى مجلة «مونداي مورننغ» الصادرة صباح اليوم، واستهله بالقول: لا حل لمشكلة لبنان الا باتفاق بنيه. فاذا ما حصل هذا الاتفاق خلال شهر او شهرين فيمكن ان تحل المشكلة اللبنانية على رغم كل المداخلات الخارجية. اما اذا لم يتفق اللبنانيون بعضهم مع بعض فلا حل لمشكلة لبنان مهما كانت الوساطات الخارجية والمساعدات الخارجية، وحتى الوساطة السورية، فلا حل للبنان الا باتفاق بنيه. فلو كان بنوه متفقين لما حصلت ازمة لبنان ولما تمكن الغرباء من التدخل في قضيته.

ورد العقيد لحود على السيد عاصم قانصوه قائلا: ان الراي باتحاد لبنان مع سوريا هو سابق لاوانه، ولا اظن ان ذلك يؤدي الى اية نتيجة، وليس هو حلا عمليا، ولكن دخول القوات السورية الى لبنان هو امر يبحث، وانني تقدمت من زمن بحل امني للبنان هو على الشكل الاتي: ان تنتشر قوات الطوارىء الدولية في محافظتي الجنوب والنبطية، ويفصل من الجيش اللبناني تحت قيادة الطوارىء الدولية عدد مماثل لهذه القوات اي ٦٠٠ جندي لبناني وتنتشر هذه المجموعة من الحدود الدولية جنوبا وحتى جزين شمالا ضمنا. ويكون الجنرال كالاهان مسؤولا عن تامين وبسط الامن وسيادة الدولة اللبنانية على هذه المناطق. اما باقي المحافظات فيجب ان تنتشر فيها وحدات من الجيش السوري، اي في البقاع والشمال ومحافظة جبل لبنان وبيروت. ولكن هذا الانتشار يكون حسب العرف العسكري وحسب القوانين اللبنانية، اي ان مجموعات من الجيش السوري تكون منتشرة على هذه الاراضي فلا تتدخل في شؤون اللبنانيين ولا تقيم حواجز ولا تكون سلطة للمخابرات السورية في لبنان.

اضاف: ينسحب الجيش اللبناني من كل هذه المناطق ويجمع لاعادة تدريبه واعادة بنائه من جديد وتكلف قوى الامن الداخلي بالمحافظة على الامن في هذه المحافظات وتجمع الاسلحة من الميليشيات وتوضع في مخازن تابعة لهذه الميليشيات ويصار الى فتح الملف السياسي. اي اننا نقوم بهدنة، وعند اخلال احد الاطراف بهذه الهدنة يتدخل الجيش السوري حسب بروتوكول يوضع بين لبنان وسوريا بشكل معين لضرب المخالف كائنا من كان. وبعد ذلك ينسحب الجيش السوري الى مخيماته وثكناته طوال شهر او شهرين او ثلاثة او خمسة او ستة. فاذا تمكن اللبنانيون من الوفاق والاتفاق، حلت المشكلة ونزع السلاح من الجميع. اما اذا لم يتمكن اللبنانيون من الاتفاق فعبثا يبني البناؤون وتكون هناك الفرقة والتقسيم وغير ذلك لا سمح الله. فربما تكون بهذا الحل قد حفظنا معنويات اصدقائنا السوريين، وهو حل يناسب لبنان اما في ما يتعلق بالجنوب فاسرائيل تطالب بنشر قوات الطوارىء شمال نهر الليطاني وسوريا تطالب بنشرها جنوب نهر الليطاني حتى الحدود الدولية. فالحل الذي اقترح هو ان تنتشر قوة الطوارىء بالشكل الذي تريده سوريا وبالشكل الذي تريده اسرائيل اي في كل الجنوب. هذا لا يعني اننا نمتثل لارادة اسرائيل لكن هناك مشكلة يجب ان ننهيها. اذا لم نفعل كذلك فستظل اسرائيل تضع العصي في الدواليب وسيبقى لحد في الجنوب. ولكن بهذه الطريقة لن تبقى لاسرائيل ذريعة لكي تبقى في الجنوب. يقال: ان اسرائيل لن تقبل بهذا الحل او سوريا لن تقبل. اذا ما اتفق اللبنانيون على هذا الحل وعلى كيفية وجود القوات السورية على الشكل الذي طرحت، فسيتمكن من اقناع الجميع وبذلك يكونون قد حققوا خطوة كبيرة نحو الوفاق.

المعركة الحاسمة

وعن قضية جزين قال النائب لحود: ان معركة جزين ستكون الفاصلة في تاريخ لبنان. فاذا لم تحل سلميا فقد يؤدي ذلك الى تفكيك وضياع لبنان. لذلك اصر على الحل الذي اقترحته بان تنتشر قوات الطوارىء من جزين الى الحدود الجنوبية او من الحدود الجنوبية حتى جزين.

وسئل: قالت بعض الصحف ان الرئيس شمعون كلف غير مرة بعض زوار دمشق بالعمل لدعوته لزيارتها ولم يستجب بعد المسؤولون السوريون، لذلك لم يضغط فخامته على لحد المحسوب عليه للانسحاب فما هو تعليقك؟

فاجاب: ان هذا الافتراض هو مغلوط، فالرئيس شمعون لم يطلب زيارة سوريا كما ان السوريين لم يرفضوا استقباله وربما ياتي ذلك في حينه، النيات حسنة بين الطرفين، لكن الامور مرهونة بالوضع. اما في ما يتعلق بان شمعون لم يضغط على لحد للانسحاب فهذا امر مغلوط ولا اظن انه واقع، وانا اعلم جيدا ان شمعون لا يمكنه ان يؤثر على لحد بهذا الشكل والرئيس شمعون ان كان يستطيع ان يؤثر على لحد فلربما فعل اذا ما تامنت حماية جزين بواسطة قوات الطوارىء الدولية يجب الا نكون متقوقعين يجب ان لا نقول انه يمكننا ان نخرج اسرائيل بقوة من لبنان. فاذا ما خرج الجندي الاسرائيلي من لبنان من الباب، فستدخل اسرائيل من النافذة بوسائل اخرى. وانا لست انهزاميا اذ اقول ذلك اقول واردد انه لا يمكن للبنان ان يخرج اسرائيل بقوة السلاح يجب ان نخرجها بوسائل سلمية ودبلوماسية ودولية ونعد العدة مع اخواننا العرب. وعندما نتمكن من انفسنا نضرب اسرائيل الضربة القاضية وليس باساليب غير مدروسة.

وعن خطف الطائرات قال: ان الدواء ليس بتكليف الميليشيات : بامن المطار فهذا لا يفي بالغرض، الميليشيا هي ميليشيا. فلكي تحل قضية المطار، يجب ان تحل ضمن اطار خطة امنية شاملة للبنان على الشكل الذي طرحته في جواب سابق. نحن معضلتنا هي من الميليشيات ولو كنا في الماضي سعينا الى بناء جيش صحيح وصرفنا النظر عن قيام ميليشيات لما كنا قد وصلنا الى ما وصلنا اليه.

وعن نتائج القمة اللبنانية ـ السورية قال العقيد لحود: لا القمة التي عقدت منذ ايام ولا القمم السابقة واللاحقة يمكن ان تعطي اية نتيجة مع احترامي للرئيسين السوري واللبناني. هذه القمم هي بمثابة المخدرات

(البقية على الصفحة ٨)

حرب المخيمات واحداث بيروت اجلت الاستحقاقات
تحرك عاجل لكسر الجمود السياسي وقوة امنية لضبط الاوضاع في الغربية

مع ظهور بوادر ايجابية لحل ازمة الطائرة الاميركية المخطوفة، تتركز التحركات السياسية والرسمية في مطلع الاسبوع على كسر الجمود الذي سببته حرب المخيمات الفلسطينية والسعي الى احياء جلسات مجلس الوزراء ودور المجلس النيابي وتثبيت الامن على خطوط التماس واعادة فتح المعابر بين شطري العاصمة.

على صعيد الطائرة المخطوفة اعلنت حركة «امل» ظهر امس انها وافقت على اقتراح سويسري لحل ازمة الطائرة الاميركية لكنها لم تفصح مزيدا.

وفيما اجتمعت حكومة اسرائيل في جلستها الاعتيادية امس لبحث مسائل عديدة منها مسالة الطائرة المختطفة قالت الاذاعة الاسرائيلية ان سويسرا اجرت اتصالا بالسلطات الاسرائيلية وابلغتها ان الوزير نبيه بري هاتف وزير الخارجية السويسرية السيد بيار اوبيير واعرب له عن استعداده لنقل الرهائن الاميركيين الى سويسرا لقاء افراج اسرائيل عن اللبنانيين المعتقلين في عتليت. ولم تكد تمضي ساعة على اذاعة هذا النبأ حتى بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ادلى به لشبكة «سي.بي.اس» الاميركية وقال فيه انه من المحتمل ان تفرج اسرائيل عن المعتقلين لديها في مستقبل قريب.

وقال مصدر دبلوماسي امس ان مشاورات تجري الان على مشروع حل وسط لقضية الطائرة يقضي بالافراج عن الرهائن وتلي هذه الخطوة ادانة اميركية لكل مخالف للقانون الدولي ويعني ذلك ضمنا ادانة للخاطفين واسرائيل، ويتضمن المشروع قيام اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بالتفاوض مع اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى اللبنانيين في عتليت بعد اسبوع من الافراج عن الرهائن.

وقال المصدر: هذا المشروع يجري التشاور في شانه مع الاطراف المعنيين. وقد ابلغت الولايات المتحدة به بواسطة سفيرها في لبنان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم: ان واشنطن تسعى الى اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالتدخل من اجل اطلاق سراح الرهائن.

كسر الجمود

اما على صعيد كسر الجمود فقد ذكرت مصادر «مطلعة في بيروت الغربية». ان هذا الاسبوع سيشهد تحركا بين الاطراف الوطنية والاسلامية وعلى خط بيروت ـ دمشق وذلك لتامين الاجواء الامنية والسياسية الملائمة لاعادة تحريك عجلة مجلس الوزراء واستئناف البحث في كيفية تنفيذ مقررات قمة دمشق الاخيرة بعدما غاب هذا البحث نهائيا في الفترة الماضية.

وقالت المصادر: اذا كانت حرب المخيمات التي استغرقت شهرا كاملا وما تلاها من تطورات في بيروت قد ادت الى جمود البحث في الشان الوطني العام فان زوال اسباب هذا الجمود لا بد ان يعيد تركيز الانظار على الاستحقاقات الكثيرة التي تقف حرب المخيمات عليها. لذلك لا بد من استئناف الاتصالات بين اطراف الصف الوطني والاسلامي وتبلورها في تحرك عملي يتخطى حدود التصريحات واعلانات حسن نية كما ان التحرك باتجاه دمشق صار اكثر من ضروري لاعادة اللحمة الى الصف الوطني وحلحلة الاحتقان الذي خيم على بيروت في الايام الماضية.

ولفتت المصادر الى «ان هذه التحركات تكتسب صفة العجلة كون ما جرى حتى الان على صعيد المخيمات يبقى على رغم اهميته معرضا للانتكاس في اي لحظة ان لم يحصن بخطوات اخرى على صعيد بيروت تنزع فتيل الاحتقان الذي كان اضراب يوم الجمعة تعبيرا صارخا عنه».

قوة امنية

وكشف مصدر امني في بيروت الغربية ان اتصالات تجري على غير صعيد من اجل تشكيل قوة من الفي ضابط وعنصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بقيادة العقيد عصام ابو زكي لحفظ الامن في بيروت بما فيها المخيمات الفلسطينية وخطوط التماس.

وتوقع المصدر ان يصار الى تاليف هذه القوة اضافة الى احياء اللجنة الامنية المشتركة التي انبثقت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق خلال اسبوعين على ابعد تقدير.

وقال المصدر ان مستشار وزير السياحة والاشغال السيد مروان حمادة سيتوجه الى دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة للبحث مع المسؤولين السوريين في هذا الموضوع.

الى ذلك يواصل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تحركه بهدف تامين فتح معبر المتحف ـ البربير ليستانف المجلس النيابي نشاطه ولا سيما لمناقشة واقرار الموازنة العامة التي باتت ملحة. كما يتواصل العمل لترسيخ الهدوء وفتح الطرق بغية تحديد مواعيد الامتحانات الرسمية التي يصر وزير التربية الرئيس سليم الحص على اجرائها في مراكز موحدة.

ابدى ارتياحه للوضع في المخيمات
خالد: نرى في اتفاق دمشق صفحة مشرقة وتصحيحا للخلل

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس بعض الشخصيات الاسلامية والوطنية وتداول واياها في الشؤون الاسلامية والوطنية العامة.

وادلى سماحته اثر ذلك بالتصريح الاتي:

لقد اطلعنا اليوم ـ امس ـ على ما نقلته الينا وسائل الاعلام من نتائج ايجابية لاعمال لجنة التنسيق الامنية العاملة على تثبيت وقف اطلاق النار واشاعة الامن والطمانينة في المخيمات الفلسطينية وما حولها، فكان ذلك مدعاة للارتياح. لا سيما وان الاطراف اللبنانية والفلسطينية والسورية المشاركة هي اطراف فاعلة وقادرة على اداء المهمة الامنية والانسانية والوطنية المرجوة، واننا لنامل من الجميع ان يعملوا بلخلاص من اجل انجاح تطبيق البنود المتفق عليها في دمشق بين الاطراف المعنية، على امل ان تنعكس هذه النتائج الايجابية استقرارا كاملا وامنا شاملا في بيروت كلها.

واكد المفتي خالد: اننا نرى في اتفاق دمشق صفحة مشرقة تتجدد عليها، وتنمو فيها التحالفات التاريخية اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية على قاعدة المواجهة والتصدي للعدو الاسرائيلي، وليس على قاعدة الاستسلام له والرضوخ لشروطه وجر المنطقة باسرها الى بيت الطاعة الاميركية ـ الاسرائيلية المشتركة.

واضاف: اننا ونحن نرى في هذا الاتفاق تصحيحا للخلل الذي ساد قبله نرى من جهة اخرى ان الوضع العام على الرغم من ذلك ما زال معرضا للاستغلال من قبل بعض الداخلين في لعبة الصراعات الاقليمية والدولية بغية توظيف حالة التذمر العامة باتجاه الانحراف وضرب التحالفات الوطنية المتجددة. اننا ننبه الى خطورة ذلك وتفويت الفرصة على كل المستفيدين من هذا الوضع داعين الى مزيد من العمل لتمتين اواصر اللحمة ما بين المواطنين والقضاء على اسباب التذمر العام بما ينشر المحبة والاخاء بين المواطنين جميعا. خاصة في هذه الظروف التي بدات فيها المؤامرة تطل براسها من جديد على لبنان من خلال تركيز الولايات المتحدة الاميركية على قضية الرهائن الاميركيين في الطائرة المخطوفة من دون الاهتمام بمئات الرهائن اللبنانيين المعتقلين في عتليت بقبضة العدو الاسرائيلي المحتل. ولقد صوغت اميركا لنفسها من خلال ذلك ان تبادر الى تحركات عسكرية توحي بالاعداد لعدوان جديد على لبنان واللبنانيين.

وختم سماحته بالقول: ان استنكارنا لاسلوب خطف الطائرات وتعريض حياة الابرياء للخطر الذي نؤكد عليه لا يجوز ان ينسينا قط ولا ينسي احدا الاسلوب الاسرائيلي في خطف قرى بكاملها وتعريض حياة الالاف من البشر للارهاب والتعذيب والفناء. وان هذا التهويل الاميركي بالتحركات العسكرية على شواطئنا يدعونا الى مزيد من الوعي الوطني الذي من شانه ان يرسم لنا طريق التصدي والثبات في هذه المرحلة الخطيرة الراهنة.

الهاشم: الاطاحة بجزين تعني الفرز الكياني وليس السكاني

اكد وزير الصحة والاتصالات السيد جوزف الهاشم ان «منطقة جزين هي المعقل الاخير للوجود المسيحي من بيروت الى الجنوب» محذرا من ان اطاحتها تعني «الفرز الكياني وليس السكاني فقط». واوضح ان قمة الرئيسين الجميل والاسد ركزت على «اعادة توحيد لبنان بارضه وشعبه وعودة المهجرين». واشار الى ضرورة البدء باستعادة السلطة العاصمة وتشكيل قوة امنية من خمسة الاف جندي ورأى ان تجميع السلاح الثقيل يتم بالتفاهم المسبق والوفاق السياسي المسبق» وبرر التأخير في تنفيذ المقررات السياسية بحال الامن المتردية.

قال الوزير الهاشم في حديث الى صحيفة «عكاظ» السعودية.

«اذا هجرت جزين فقد تتبلور اذ ذاك الاوراق الواضحة التي كانت خلف الحرب على لبنان والتي بدات سنة ١٩٧٥ بمعنى اخر يكون هناك قرار حتمي اقليمي دولي ... يقضي بتقسيم لبنان». واشار الى ان «الفرز السكاني الذي حصل حتى الان بالنسبة الى مجموعة مناطق من بيروت الى الجنوب يمكن ان يعطي تفسيرا سكانيا ـ بشريا ـ الا اننا لم نصل معه بعد الى حد فقدان الامل بلبنان التعايشي».

واوضح ان «منطقة جزين هي المعقل الاخير للوجود المسيحي من بيروت الى الجنوب اذا ما اطيحت المنطقة وهجرت يعني ان الفرز الكياني اصبح مقررا وواقعا وليس الفرز السكاني فقط. بذلك نكون قد افرزنا الكيان نهائيا ولا يعود هناك وجود مسيحي في منطقة الجنوب ككل حتى في منطقة مرجعيون».

وقال ان القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة بحثت في المبادىء العامة والخطوط العريضة. والخطوط العريضة ركزت على اعادة توحيد لبنان بارضه وشعبه وعودة المهجرين الى كل المناطق والى البدء بالمعالجات الامنية بشكل جدي انطلاقا من نقطتين اساسيتين.

ـ نحن لا نستطيع اليوم ان نطلب من سوريا ان تسحب قواتها الموجودة في لبنان الى سوريا لاننا عاجزون عن تامين الفراغات الامنية التي يحدثها هذا الانسحاب. بالعكس نحن بحاجة ربما الى مساعدة القوات السورية حيث هي لتؤازر القوى الشرعية الذاتية في ضبط الامن في مناطق وجودها.

ـ وما دامت النقطة المركزية للامن هي بيروت وبيروت الكبرى فلا بد من ان تبدأ السلطة اللبنانية باستعادة ذاتها من خلال العاصمة وبيروت الكبرى بالذات. ولا بد ايضا من ان تشكل قوة امنية من نحو خمسة الاف جندي من الجيش اللبناني الذي يقدر عدده بنحو ثلاثين الفا اليوم. لتكون هذه القوة منتشرة في بيروت الكبرى ويعود اليها واليها وحدها، ضبط الامن والاهتمام بعملية جمع السلاح الثقيل في موازاة القوات السورية في سائر المناطق التي تتولى ايضا ضبط الامن وجمع السلاح الثقيل.

واوضح ان طريقة جمع السلاح الثقيل لا تتم قسرا بل بالتفاهم المسبق والوفاق السياسي المسبق. وكذلك اعتقد ان عملية الامن يجب ان تنطلق من «غطاء سياسي ايجابي للجيش ورفع الغطاء السياسي سلبيا عن المخالفين».

وتطرق الى الشق السياسي في القمة فقال: ان هناك اتفاقا على اعادة تحريك العمل الحكومي: في الشكل الحالي وتوسيع الحكومة او انشاء حكومة موسعةوتنفيذالبيان الوزاري ثم تسريع عمل اللجان التي انبثقت من خلوات بكفيا في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية والدستورية.

دور السعودية

وعن دور السعودية قال: «لو ان كل دولة عربية تعاملت مع لبنان كما تتعامل السعودية مع لبنان لما كان في لبنان حرب. اذا عدت بالذاكرة الى سنة ١٩٧٥ اقول بوضوح وصراحة مكشوفة ان الحرب بدات وكان لكل دولة عربية تنظيم عسكري على الارض اللبنانية واذكر قولا يومذاك ان الحرب في لبنان هي حرب العرب وبالعرب وعن العرب اقول واوجه الشكر من موضع وطني وقومي للمملكة العربية السعودية ولدول الخليج التي كانت مساهمتها على مدى الحرب اللبنانية، منذ بدايتها وحتى اليوم، مساهمات ايجابية توفيقية بخلاف العدد الكبير من الدول العربية الاخرى التي كانت تتدخل عسكريا وسلبيا والتي ادى تدخلها الى استفحال الحرب في لبنان وعدم التوصل الى نهايتها.

الغطيمي: اضراب بيروت عبر عن غضب ممزوج بخلفيات المذهب

جاءنا من النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي التصريح الاتي:

«صرختنا في وجه مفجر سيارة الميناء» «تبت يداك، ودعوتنا الى قادة الجماهير: مزيد من يقظة العقل وسهر العيون وعدم الاسترخاء. رحم الله الشهداء واعان من اصابتهم هذه الكارثة بالبلاء.

وبالنسبة لاضراب بيروت فانه عبر عن غضب ممزوج بخلفيات المذهب من الصعب ان تنفع في تخطيها بعد اليوم مواعظ او خطب. الامرالذي يؤكد صحة وصفنا غير مرة وحدة المسلمين بانها سريعة العطب. وان ما يرسخها هو انتقالها من «وحدة المظهر الى وحدة الجوهر» وحدة تقوم على توحيد الشعائر والمؤسسات والاجتهاد. فهل نبدأ قبل ان ياتي يوم يكون للمتقاعسين عن تحقيق شرع الله وسنة رسوله، في دنياهم وفي اخرتهم. حالكة السواد ...؟».

في حديث امام زواره في بقاع صفرين
كرامي يطالب بتنفيذ مقررات دمشق ويندد بخطف الطائرات واحتجاز الحريات

اهاب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالجميع العودة الى «الله، والعقل والضمير. لعل الله يهدينا سواء السبيل. ودعا الى التضامن لصون مصالحنا والدفاع عن سيادتنا وتقرير مصيرنا بايدينا. وطالب بتنفيذ ما اتفق عليه في اللقاء الاسلامي في دمشق واعتبر انه اذا كانت المخيمات جزءا من بيروت فان مسؤوليتها اصبحت في اعناقنا جميعا. واعلن انه ضد خطف الطائرات وحجز حرية الانسان.

جاء ذلك في حديث للرئيس كرامي بعد ظهر امس في دارته الصيفية في بقاع صفرين امام حشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والروحية يتقدمهم مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ احمد البستاني والمقدم الرائد محمد الشعار والمسؤول عن جهاز الاستخبارات السورية في الشمال، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ووفود شعبية.

الحديث:

استهل الرئيس كرامي حديثه بالقول: اننا نعيش في هذه الايام الشدة والظلم وتكرار الماسي في كل يوم. بحيث بات المواطن يئن ويتالم. يشكو ويتظلم. وليس هناك من مجيب او من متفهم لمسؤولياته. يعمل على اشاعة الامن والطمانينة التي اصبحت هي الغاية الاولى والاخيرة. وانني بين طرابلس وبيروت اشعر اكثر فاكثر بهذا الظلم الذي يحل بهذا الشعب الكريم. اننا نهيب بالجميع العودة الى الله. الى العقل والضمير. لعل الله يهدينا سواء السبيل. من هنا. وبعد اتفاق المخيمات الذي بدا تنفيذه على الارض بحيث ان الصراع والقتال قد توقف، وهنا التساؤل لماذا كل هذا الذي يجري في بلدنا؟ الم نكتف بعد عشر سنوات من هذه المحنة؟ اننا مدعوون اليوم الى التعاون والتضامن فيما بيننا من اجل صون مصالحنا والدفاع عن سيادتنا وتقرير مصيرنا بايدينا. لان المثل يقول: «ما حك جلدك الا ظفرك فتول انت جميع امرك».

وفي شان بيروت قال: ما يعانيه اهلها من ممارسات سيئة رفضها الجميع وداثوها. بات من الواجب العودة الى تنفيذ ما اتفق عليه في اللقاء الاسلامي في دمشق من ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين والسهر على امن هذا الشعب. وتالفت لجنة امنية لملاحقة التنفيذ. فاذا كانت المخيمات جزءا من بيروت، فان بيروت العاصمة اصبحت مسؤوليتها في اعناقنا جميعا. وعلينا من هذا المنطلق ان نعمل معا لكي تعود الحال الطبيعية الى هذه العاصمة التي كلنا مشدودون اليها ومصلحتنا مرتبطة بها. ولذلك ادعو الى ان يتجاوب الكل مع هذا النداء المخلص، لانه لم يعد في الامكان القبول بالاستمرار في ما نحن فيه، بل لقد اصبح الواجب والمصلحة معا يحتمان ان نعمل من اجل هذا الهدف.

خطف الطائرة

وقال كرامي:

وبعودتي الى بيروت ساجري الاتصالات مع جميع الافرقاء لكي يتعاون الكل من اجل القيام بهذا الواجب ونحن امام ما نسمع من دعايات مركزة على لبنان في الخارج بسبب خطف الطائرة الاميركية يريدون ان يظهروا هذا البلد وكانه قد اصبح غابة للمجرمين وللارهاب معا. ونحن كشعب صاحب ماض وتراث وحضارة ندفع ثمن الصراع الدولي والاقليمي وهذا كله يجري على حسابنا ومن وراء ظهرنا ونحن ندفع ثمنه والمسؤولون الحقيقيون يريدون ان يصبوا كل جام غضبهم علينا ليركبوا كل هذه الدعايات المغرضة ضدنا. فمن قام باحتلال لبنان ومن فجر ازماته التي استمرت منذ سنة ١٩٧٥ حتى يومنا هذا ومن احتل لبنان، من ضرب لبنان من قتل شعب لبنان؟ كلنا نعلم ان الظلم مرتعه وخيم وتحميلنا المسؤولية عن كل ما جرى هو في غير مكانه الصحيح.

وقال: اننا ضد خطف الطائرات ضد حجز حرية الانسان في اي بلد. ولكن مع رفضنا لهذه الاساليب ومع ادانتنا لخطف الطائرات اننا نرى الحل بالنسبة الى لبنان والارهاب وحجز الحريات لا يكون بالتهديد وبالانتقام وبالهجوم الدعائي والاعلامي والعسكري انما باحقاق الحق وانصاف المظلوم وعودة الطمانينة والسلام لجميع الناس وفي كل البلاد.

وختم الرئيس كرامي: اننا اذ نأسف لاختطاف الطائرة الاميركية ندعو الى المساعدة والتعاون على ايجاد الحل الصالح الذي يضع حدا لماساة الطائرة والمحتجزين فيها بل لماساة اللبنانيين جميعا لاننا كلنا مخطوف في هذا البلد المقهور والمغلوب على امره فهل يسمعون؟

مؤكدا دعوته للاستعانة بالقوات السورية
القادري: السلبيات تسيء الى سمعة لبنان والقيادات لا تستطيع ضبط المسلحين

اكد النائب ناظم القادري ان حرب المخيمات كانت «مفاجئة للكثيرين من اللبنانيين». واشار الى انها «تركت ترسبات واحقادا وعمقت الجروح». واوضح ان الاسباب الظاهرة لاندلاعها «ليست كافية». ورأى انه كان «يتوجب على الشرعية ان تتخذ كل الاحتياطات اللازمة لتامين عمل المطار ومنع اللجوء الى اعمال سلبية تسيء الى سمعة لبنان». ورأى ان جزين هي النقطة الاساس لاعادة توحيد لبنان، واكد اقتراحه بالاستعانة بالجيش السوري.

الحديث

ودعا النائب القادري المسلحين غير الشرعيين في حديث تنشره اليوم اسبوعية «المونداي مورننغ» الى «وعي هذا الواقع وادراك ان هذا العمل لا يخدم لبنان لا من قريب ولا من بعيد. وليس من شانهم الوصول من خلاله الى اي اصلاح سياسي ام امني. فيجب التفريق بين دور المطار وعظمة هذا المعبر وبين ما يتوخاه المسلحون من تطلعات ومن طموحات داخلية يجب ان يعوا هذا الواقع وان يتداركوا الاخطار والفلتان لكي يصونوا هذا المعبر دون اعطائه اي طابع من شانه ان يزعزع الثقة بلبنان وبمعابره. فان كانت الشرعية عاجزة فعلى القادرين من الميليشيات وقادتها ان يعملوا على تدارك هذا الامر وان يحولوا دون وقوع اي حادث في المطار ام على طريقه.

رهان على الشرعية

وقال لا اراهن الا على الشرعية. اما اذا كانت الشرعية عاجزة واني اعتقد ان الشرعية ان حزمت امرها فهي ليست عاجزة واعتقد ان حادثا كهذا يسقط حكومة. فلو كانت الحكومة الان موجودة على مستوى المسؤولية فموقفها يحزم الامر. ان اردنا تجاوز هذا المبدا لاسباب قاهرة وخارجة عن ارادتنا فاقول ان هناك مسؤولين مثل السيد وليد جنبلاط وغيره وعليهم ان يروا الخطة اللازمة بشكل نهائي وقاطع لمنع تكرار مثل هذه الاحداث التي تسيء الينا والى وطننا وسمعتنا في الخارج.

عجز القيادات

ووصف تحركات اللقاء الاسلامي بانها تهدف الى امتصاص الفرز الذي سببته بعض الممارسات التي اقترفت في بيروت الغربية وبعدت بين الاخ والاخ وبين المسلم والمسلم وبين المسلم والمسيحي. وسيبقى اللقاء الاسلامي برئاسة صاحب السماحةصمام الامان الذي يحفظ الوحدة بين جميع اللبنانيين وهو الذي سيكون له دور في ارساء قواعد التعايش الصحيح والسليم في كل الربوع اللبنانية. لا شك ان هناك حقيقة يجب ان لا ننكرها. فقد جرت وحصلت اخطاء كثيرة. حصلت ممارسات خرجت عن حدود الدين والانسانية. حصلت حوادث كان يمكن ان لا تحصل. وانا هنا لا احمل قادة الميليشيات المسؤولية. ولكني اقول بكل تواضع ومن دون خوف ان هذه القيادات غير قادرة على ضبط المسلحين خصوصا ان كانوا مندسين عليها او انهم يعملون لمصالح الاخرين. هذه الادوات التي اندست على الميليشيات لا شك انه كان لها الدور الكبير في خلق هذا الشرخ القوي الذي يهدد الوحدة بين اللبنانيين والتعايش حتى بين ابناء الطائفة الواحدة وابناء المذهب الواحد.

التوحيد من جزين

واعرب عن اعتقاده ان جزين بالنسبة الى موقعها وطبيعتها وظروفها والبيئة الموجودة فيها تشكل نقطة مهمة جدا في اعادة توحيد لبنان. والكل يعلم ان اسرائيل حاولت وتحاول سواء من خلال وجودها او بعد خروجها الجزئي الى تحقيق اغراضها والى تنفيذ مؤامراتها بهدف تمزيق اوصال لبنان وتفتيت ارادته واقامة كيانات عنصرية من اجل تبرير وجودها ومن اجل ان تقضي على القيم اللبنانية التي كانت وما تزال مصدر قلقها وخوفها ومن جملة البؤر الظاهرة للتفجير هي جزين. وهنا لا بد من القول ان الذي حصل في صيدا وجوارها بعد الجلاء الاسرائيلي ترك بعض المخاوف عند الجزينيين وجعلهم يحسبون ان مصيرهم قد يكون مصير السكان الذين تضرروا او تهجروا او بمرت منازلهم في جوار صيدا. وعلى هذا الاساس قاموا بحساباتهم، فجاء واستغل لحد هذه الظاهرة. وهذا الواقع فضلا عن ان المهجرين الى منطقة جزين تركوا ايضا اجواء محمومة ومخاوف كثيرة جعلت اهل جزين ومنطقتها في اجواء خوف ورعب وقلق. كما قلت استغل انطوان لحد هذا الوضع واخذ يعلن طروحات وكلها تصب في مصلحة امن اهالي جزين.

العودة السورية

(البقية على الصفحة ٨)

طوق: اصبح من الضروري تشكيل حكومة جديدة

رأى النائب جبران طوق ان المطلوب هو فك ارتباط الفرقاء اللبنانيين بالخارج ووقف تدفق الاسلحة عليهم.

وقال. الشقيقة سوريا قادرة اكثر من غيرها على وضع حد لتدفق الاسلحة وعلى تقريب وجهات النظر بين المتقاتلين.

وقال طوق: هذه الحكومة عملت على التفرقة الوطنية واصبح من الملح والضروري جدا تاليف حكومة جديدة بعد ان تعطل دور رئاسة الجمهورية ومجلس النواب.

وقال. ان استمرار الحكومة على شكلها الحاضر سوف لا يساعد على شيء. فنحن نعلم جميعا ماذا فعلت هذه الحكومة. لقد كانت حكومةالتفرقة الوطنية ولم توفر اي شيء للمواطنين. فالمدافع لم تسكت والمتفجرات تفاقمت وحتى القضايا الحياتية البديهية للمواطن لم تؤمنها بالاضافة الى تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وارتفاع الدولار.

وحتى لا تكون خطوة تبديل هذه الحكومة خطوة في الفراغ يجب ان تهيأ الاجواء اللازمة لتاليف حكومةجديدة. وهنا ياتي ايضا دور الشقيقة سوريا لانها على اتصال دائم مع الاخوان المعنيين في الحكومة، خاصة وانه اصبح من الملح والضروري جدا ايجاد حكومة جديدة بعد ان تعطل دور رئاسة الجمهورية ودور مجلس النواب، مع الاشارة الى ان فخامة الرئيس يتحرك ضمن امكاناته من اجل ايجاد الحلول المناسبة

واضاف ان مجلس النواب لعب دوره على اكمل وجه وكان له حضوره المستمر وقام بواجباته الدستورية في احلك الظروف الامنية ولكن اداة التنفيذ ليست بيده خاصة وان كل ما يقترحه يبقى بدون تنفيذ.

ان تعطيل دور المجلس شيء خطير لان المجلس هو العمود الفقري لبقاء الشرعية. فالمواطن يتساءل عن نتيجة القمة اللبنانية ـ السورية، ونحن نرى وجوب توفير الاجواء المناسبة من اجل فتح معبر المتحف ـ البربير لكي يتسنى للنواب الحضور الى المجلس والقيام بمهامهم الدستورية، لان هناك امورا اساسية وخاصة موازنة علم ١٩٨٥ التي يجب اقرارها.

نامل ان يصار الى اتفاق من شانه اعادة الامن والاستقرار الى الوطن لكي نقوم بواجباتنا النيابية تجاه الشعب واذا لم يحقق ذلك، وهذا لا نتمناه فعلى الاقل يجب التوصل الى هدنة من اجل عقد جلسة لمجلس النواب.

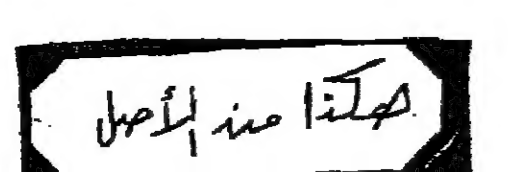
وتابع ان قضية جزين ومشكلة المخيمات وشبح المتفجرات ومسالة خطف الطائرة. كلها امور تتصل بعضها بالاخر. فلما ان يتم حل شامل لكل هذه الامور والا فان الامور ستتعقد اكثر. والكل بات يعلم ان هناك ايديا غير منظورة تعمل على عرقلة كل مسعى. ويبقى بالنهاية ان فك الارتباط مع الخارج وتامين تصور اقليمي ـ دولي لحل القضية اللبنانية سوف يوصلنا الى النتيجة المطلوبة.

الحسيني والحص عرضا التطورات

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله في بيروت وتم خلال اللقاء التشاور في مختلف التطورات الراهنة والسبل الايلة الى اخراج الوضع من جموده السياسي. والاسراع في تنفيذ كل ما من شانه اعادة الامن والاستقرار المطلوبين.

وتاتي هذه الزيارة في اطار اللقاءات التي يجريها الرئيس الحسيني مع مختلف الشخصيات السياسية والقيادية لتكوين موقف واحد في مواجهة الاستحقاقات المصيرية الكبرى.

من جهة ثانية استقبل الرئيس الحسيني في منزله كلا من الوزير السابق ابراهيم حلاوه، المحامي محمد الساحلي، احمد سكريه، زهير سكريه، نزار سكريه، وفادي سكريه.



احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

اسبوع الصراعات المذهبية والحل المخطوف مع الطائرة الاميركية

المخرج المنتظر للجمود السياسي: حكومة من ٣٠ وزيرا برئاسة كرامي



■ كرامي بين المعتصمين في مسجد عائشة بكار

وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي السيد عبد العزيز الفلالي يصل اليوم الى بيروت، حاملا دعوة الملك الحسن الثاني الى قمة عربية طارئة في المغرب، مخصصة للقضية الفلسطينية، بعد «حرب المخيمات»، ومسببا مزيدا من الاحراج للحكم اللبناني، الذي تربطه مع الرباط علاقات جيدة. فلبنان تعامل مع دعوة الجامعة من دون اي حرج، وقاطع اجتماعها الاخير على «راس السطح» انطلاقا من موقفه القائل بان ما يحدث في المخيمات شان لبناني داخلي، وقضيته تعالج مع الشرعية اللبنانية، وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعندما اوفد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد للوقوف على راي لبنان، في ما حدث داخل اجتماع الجامعة، عبر الرئيس الجميل عن امتعاضه من سلوك الجامعة، بعدم اخذ الصورة التقليدية مع زواره او الموفدين الرسميين، واسمع الصيد كلاما واضحا عن رفض لبنان، للطريقة التي تعاملت بها الجامعة مع لبنان طوال مراحل محنته، ولا سيما في الحقبة التي شهدت الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وتساءل عن اسباب اغضاء الجامعة عن كل ما حدث من اقتتال بين اللبنانيين، وتجاهلها لكل الممارسات القاسية التي تعرض لها ابناء الجنوب، على يد الآلة العسكرية الاسرائيلية، كما تساءل عن «سر» استيقاظ اهتمام الجامعة، بحوادث لبنانية داخلية، والارتفاع المفاجىء في حرارة اهتمام الدول العربية الشقيقة بحوادث وقعت في العاصمة اللبنانية، في حين كان هذا الاهتمام باردا، ساعة استباحت اسرائيل اول عاصمة عربية !!

كان حمادي الصيد – وهو المشهور بلباقته الديبلوماسية – متفهما ملاحظات الرئيس الجميل وحدتها. فقد تعاطى مع الازمة اللبنانية، عندما عينه القليبي ممثلا له في اللجنة العربية الرباعية، التي حاولت ان تحل المشكلة اللبنانية، اواخر عهد الرئيس الياس سركيس، فصار يتعاطى مع الاحداث بمنطق الصحافي وليس بذهنية الديبلوماسي، وقيل ان ديبلوماسيا ضاع في متناقضات المواقف العربية ازاء ما يجري على الساحة اللبنانية، في حين كان يستوعب «صحافيا» ما يجري بسهولة، ولذلك فقد كان يمضي معظم وقته في احدى الدور الصحافية، اكثر مما يمضيه في مقر اقامته بفندق «البريستول» او مع زملائه اعضاء اللجنة.

الحوار المنتظر بين الجميل وموفد الحسن الثاني

اللقاء بين الرئيس الجميل وموفد العاهل المغربي، سيكون مغايرا في تفاصيله ووقائعه، عن اللقاء مع موفد الشاذلي القليبي، فالذي بين الرئيس اللبناني والحسن الثاني، مختلف كثيرا عن الذي بين بيروت ومقر الجامعة العربية. ففي بداية عهده، رمى الرئيس الجميل بعض اعباء لبنان على كاهل العاهل المغربي، وملى عليه بان يوظف نفوذه لدى الرئيس الاميركي رونالد ريغان، لتسريع مسيرة الحل اللبناني، وان يستعمل رصيده لدى صديقه العقيد معمر القذافي، ليوقف مساعدات الجماهيرية الليبية المالية والعسكرية عن القوى المعارضة للحكم في لبنان. وكان الرئيس الجميل، كلما ذهب الى واشنطن، عرج في طريق العودة على الرباط، ولا احد ينسى، انه في احدى المرات، «اختفى» الرئيس الجميل في المغرب، ثم ظهر فجأة في ليبيا، وكان ذلك اول لقاء له مع العقيد القذافي. يومئذ طلب الرئيس الجميل مساعدة العاهل المغربي على وقف الدعم الليبي لمعارضي الحكم اللبناني، فسأله: لماذا لا تذهب الى «العقيد»، وتقول له ما تريد مباشرة، ثم اخذ الحسن الثاني سماعة الهاتف، وطلب وصله بالعقيد، ورتب في اثناء الاتصال الهاتفي، الزيارة المفاجئة للرئيس الجميل للجماهيرية الليبية.

والشيء المتوقع الآن، ان يرحب بالوفد المغربي، وان يتريث في تحديد موقف لبنان من دعوة المغرب، ويستغل المناسبة ليعرض امامه شريط العلاقات المتينة والجيدة بين بيروت والرباط، ويستعيد امامه، ما ادى الملك الحسن الثاني من خدمات للبنان في مراحل دقيقة من محنته الطويلة. ومن الطبيعي ان يتسلم الرئيس الجميل دعوة العاهل المغربي، مبديا الاستعداد الكامل لدرسها بعناية، وواضعا امام الفلالي، الاوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، ومتمنيا لو كانت الدعوة الى القمة العربية الطارئة في غير الاطار الذي وضعت فيه، لان المطلوب من الدول العربية الشقيقة ان تسهل الطريق امام مسيرة الحل، لا ان تدفع الوضع اللبناني الى متاهات جديدة. فحرب المخيمات توقفت، وثمة اتفاق ترعاه دمشق، بدىء بتنفيذه، وانه يتمنى ان يجرد الاشقاء العرب سيوف امكاناتهم من غمدها، ويبتروا بها الخيوط التي تربط القضية اللبنانية بمزيد من العقد، ويضعوا نفوذهم لدى كل دول الغرب، لحمل اسرائيل على الانسحاب الحقيقي من لبنان، لان ما فعلته اخطر من الاحتلال، اذ اعادت انتشار قواتها، ولم تغادر الاراضي اللبنانية.

ولبنان لن يحدد موقفا من دعوة المغرب، قبل التشاور مع سوريا، فثمة بينهما شراكة في معالجة شانه المصيري، ومشاركة في مواجهة القضايا التي تعني البلدين «وهو ليس من البلدان التي «تشرب من البئر وترمي فيها حجرا». فالتحرك الذي قام به السيد ياسر عرفات، من خلال «حرب المخيمات» هدفه في نظر المراقبين، ضرب المبادرة السورية في لبنان، وخطف الدور على الساحة اللبنانية، من شرعية ينبغي انبثاقها، لاستعادة ما يسميه «شرعية الوجود الفلسطيني المسلح». فلا احد ينكر ان منظمة التحرير فقدت قوتها السياسية والعسكرية، بعد الاجتياح الاسرائيلي، وانها من دون وجود مسلح على الارض اللبنانية، لن تسترد وهجها كقوة ضاربة في المنطقة.

حرب المخيمات: من هو الرابح والخاسر

وكثيرون هم الذين يقعون في شطط القول ان سوريا هزمت في حرب المخيمات، وان حركة «امل» غطست فيها حتى الغرق، فسوريا كانت في هذه الحرب، مع المنطق الذي طرحته حركة «امل»، بالتصدي للتفجير الذي افتعل في بيروت، والوزير نبيه بري اوقف الحرب من جانب واحد، بناء على تمن غال من الرئيس حافظ الاسد، وهو طلق منذ بدء الحرب يريد ان «امل» لا تقاتل في المخيمات اعداء، بل تتحمل الكثير من اوزار الحرب، من اجل ان يسقط مخطط عرفات، لا ان تربح مجدا عسكريا، المجد كل هامات الحركة في المواجهة مع العدو الاسرائيلي في الجنوب، وهناك بون شاسع، بين الذي يقاتل من اجل قضية، وبين الذي يقاتل ليربح ولو هشم القضية على ارض بيروت. وخلال لقاءاته مع الذين توسطوا لوقف الحرب، قال الوزير بري: ليكن واضحا اننا رفضنا حسم القتال خلال ايام معدودة، لاننا ندافع عن موقف، ولا نقاتل الشعب الفلسطيني، فمعركة «امل» مع خط ياسر عرفات، وليس مع الشعب الفلسطيني. نحن دفعنا ثمن الممارسات التي جرت الى الاجتياح الاسرائيلي، ودفعنا مع اصدقائنا وحلفائنا في المقاومة الوطنية ثمن طرد هذا العدو من الجنوب. سلاحنا – تابع بري – قاوم الاجتياح من الجنوب الى بيروت وضاحيتها، اما السلاح الفلسطيني فقد اختفى في اثناء تلك المواجهة، وقبل الاجتياح كان السلاح الفلسطيني يسدد الى صدور ابناء حركة «امل»، وعندما بدأ الاجتياح، تجاوزنا كل الممارسات الفلسطينية علينا، واندفعنا للتصدي ببسالة للدبابات الاسرائيلية، كان يومئذ منطقنا واضحا كمنطق خالد بن الوليد، عندما قال ساعة اقصائه عن قيادة جيوش الفتح الاسلامي، «اننا لا نقاتل من اجل عمر، بل من اجل دين عمر». ومع ذلك ظهر في بيروت من يستبيح اسم «خالد بن الوليد» في الظلام، ليرمي قنبلة او قذيفة على حركة «امل» و«اللواء السادس».

وفي راي المراقبين ايضا، ان معركة المخيمات، لا ينظر اليها من منطق الخاسر والرابح، بل من منظور شمولي هو من كسب الحرب: منطق ابقاء السلاح الفلسطيني الثقيل، ام منطق اخراجه منها. والوزير بري قال – والعهدة على الرواة – انه لا يبحث عن انتصار عسكري كان في متناوله منذ اليوم الاول للمعركة، لو اراد اجتياح المخيمات، وانما كان يبحث عن المقاتلين الفلسطينيين الذين غرر بهم عرفات، ودفع بهم الى خارج المخيمات، ليقاتلوا «امل»، من اجل ان ينفذ مخططه الهادف الى استرداد بيروت، وجعلها رهينة بين يديه، يساوم من خلالها على خطة فتح الحوار مع اميركا.

سقط المنطق العسكري وانتصر الموقف السياسي

وهكذا، جاء «اتفاق دمشق»، الذي رعاه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، ليضع الامور في نصابها الحقيقي.

فدمشق يهمها سقوط مخطط عرفات، وليس سقوط المخيمات الفلسطينية، فعلى هذه الساحة لدمشق حلفاء ايضا، انضووا في رعايتها تحت لواء «جبهة الانقاذ الفلسطيني». وعلى الساحة اللبنانية حلفاء تجمعوا تحت مظلة «الجبهة الوطنية الديمقراطية» التي يرئسها الوزير وليد جنبلاط، وهذه الجبهة تؤيد جبهة الانقاذ، وتعارض قيادة عرفات لمنظمة التحرير، وتعتبر حركة «امل» الحليف الاقوى والاقرب على الساحة اللبنانية، وجبهة الانقاذ انقسمت في الحرب ضد حركة «امل»، لانها ترفض ان تعطي عرفات صك «حماية الفلسطينيين من الابادة»، وهو الشعار الذي رفعه رئيس منظمة التحرير خلال «حرب المخيمات»، الا ان «جبهة الانقاذ» عرفت من خلال دفاعها عن المخيمات براجمات الصواريخ المنصوبة في الجبل، كيف «تصب» مفتاح تحولها الى المخيمات، وكان من في داخلها مدينون لها، بدفاعها الفعلي عنهم.

واذا كانت دمشق قد وضعت كل وزنها السياسي، لايجاد حل سياسي لحرب المخيمات، فقد ابت ان يأتي هذا الحل، دون الاهداف التي قاتلت من اجلها حركة «امل». فجبهة الانقاذ كانت ضد سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة من المخيمات، و«اتفاق دمشق» نص بصورة واضحة على سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وجمع الاسلحة الخفيفة، وجعلها في عهدة «جبهة الانقاذ» وكان السيد خدام يؤكد خلال المباحثات التي افضت الى الاتفاق، ان الامور في لبنان لن تعود الى الوراء، وان حل قضية المخيمات والاسلحة داخلها، هي المدخل الى امن بيروت، والى الحل السياسي في لبنان.

كان الوزير بري صارما في مطالبته بوجود مراقب سوري في اللجنة التي ستتولى ضمان تنفيذ اتفاق دمشق، وكان حقق انتصارا باعلان حليفه الوزير جنبلاط، رفض الامن الذاتي للمخيمات، وكان موقف دمشق وجنبلاط ومعه الجبهة الوطنية الديمقراطية من الامور الاساسية التي جعلت جبهة الانقاذ تعود عن مطالبتها بالامن الذاتي للفلسطينيين، والا ماذا يميز موقفها عن موقف عرفات.

وعندما عاد جنبلاط الى بيروت، لاول مرة بعد «حرب المخيمات» حرص على ان يتوجه الى مكتب الوزير بري، ليؤكد تحالفه مع حركة «امل»، خصوصا بعد الاشكالات التي جرت الى مواجهات

الحسيني يخطط لمؤتمر وطني كبير يحقق المصالحة الوطنية الشاملة

مسلحة في بعض احياء بيروت، بين عناصر من حركة «امل» وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي. وهذه التطورات كانت المؤشر الاول لانتصاب «السيبة» المعارضة لنهج عرفات بقوائمها الثلاث: الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» و«جبهة الانقاذ الفلسطينية»، وهي القوى المتحالفة سياسيا مع سوريا على الساحتين اللبنانية والفلسطينية. وهذا يعني ان نشوب القتال مرة اخرى، سيعني مواجهة غير متكافئة بين الفريقين لان القتال سيكون هذه المرة، بين عرفات من جهة والقوى الثلاث الاخرى.

المعركة الاكثر خطورة في الصف الواحد

دخلت لجنة المخيمات التي اختير السيد اكرم شهيب مستشار الوزير جنبلاط امينا لسرها، الى المخيمات، وشرعت بتنفيذ «اتفاق دمشق» بسهولة، وكرس اعضاؤها عودة التحالف فيما بينهم، لكن معركة فتحت على الساحة البيروتية اكثر خطورة ودقة من حرب المخيمات، وكانت الاخيرة من مسبباتها. فقد انفجر «على المكشوف» الصراع «النائم تحت الرماد» بين الطائفتين الشيعية والسنية، وهو صراع له جذور داخلية واخرى اقليمية، تراكمت على مدى السنتين الماضيتين، فالطائفة السنية تشعر منذ سقوط «بيروت الكبرى» وسيطرة حركة «امل» على الشطر الغربي من العاصمة، بان دورها السياسي حجم كثيرا، لا بل انه اصبح شبه متوار عن الساحة البيروتية، والتململ الذي يسود القيادات السنية تفاعل بعد المعركة الاولى التي قادها «الحزب التقدمي الاشتراكي» على حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» بمؤازرة من حركة «امل». يومئذ شعرت الطائفة السنية، بالالم الشديد، لان «الذراع العسكرية السنية» الاقوى قد حطمت، صحيح ان «المرابطون» ليسوا حزبا سياسيا للسنة، وان داخل الطائفة السنية من لا يمحض «المرابطون» تأييده، لكن الضربة التي وجهت اليهم، قوبلت بمعارضة سنية شبه تامة، ثم جاءت المعركة الاخيرة بين حركة «امل» و«المرابطون» قاسية بممارساتها ونتائجها، فقد حسمت بمؤازرة قوية وفاعلة من الحزب التقدمي الاشتراكي، خصوصا بعد مهاجمة منزل الوزير بري بدعم من الفلسطينيين المؤيدين لعرفات – كما تقول «امل» –

وهذا الحسم اوغر شقة الخلاف بين الطائفتين السنية والشيعية، واعتبرت الاولى الثانية مهيمنة على بيروت الغربية بقوة السلاح، وخلال «حرب المخيمات» «استيقظ» التعاطف السني مع الفلسطينيين، وربما هذه المرة، بغير النظرة الاولى التي كانت تقول ان الفلسطينيين هم «جيش المسلمين»، وبنظرة جديدة تقوم على الخوف من الهيمنة الشيعية الكاملة.

ومما زاد في النار اشتعالا في القلوب، الهجوم الذي قادته حركة «امل» على مراكز «اتحاد قوى الشعب العامل» الذي يرئسه السيد كمال شاتيلا

■ الحسيني يرئس المؤتمر الوطني في «البريستول»

الموجود منذ سنوات في باريس. فهذا التنظيم السني، كان في مطلع الاحداث، مدفوعا الى الواجهة السياسية، ففي اثناء اعلان المبادرة السورية، والخلاف الذي نشأ بين سوريا والمرحوم كمال جنبلاط، كان كمال شاتيلا رئيس الجبهة التي ضمت «اتحاد قوى الشعب العامل» والجناح المؤيد لسوريا في الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد جرجي قنيزح ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و«الصاعقة» بقيادة المرحوم زهير محسن، ويومئذ هاجمت قوات «فتح» مراكز الشعب العامل والصاعقة، وترك شاتيلا ومحسن بيروت، ثم جاءت المبادرة السورية العسكرية، ودخلت قوات الردع كل لبنان، وبعد ذلك ابتعد شاتيلا عن سوريا، واثر البقاء خارج البلاد

كان شاتيلا من رواد «الفكر الناصري» في اثناء المد السياسي الجارف الذي اطلقه الرئيس العربي الراحل جمال عبد الناصر، والف والسيد ابراهيم قليلات «التنظيم الناصري» في لبنان، وبعد سنوات وقع انشقاق داخل التنظيم، فالف قليلات حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) وانشأ شاتيلا «اتحاد قوى الشعب العامل». وفي العام ١٩٧٢ مثل «اتحاد قوى الشعب العامل» دورا كبيرا في شحذ العواطف الناصرية عند البيروتيين، ورشح المحامي نجاح واكيم منفردا عن المقعد الارثوذكسي، وتمكن من ايصاله الى الندوة اللبنانية في مفاجأة انتخابية صاعقة، بعد فوزه على النائب نسيم مجدلاني المرشح على قائمة الرئيس صائب سلام.

ولم يمض طويل وقت، حتى وقع «الطلاق» بين واكيم وشاتيلا، وقبل ان يترك الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل بيروت، اسس تجمعا رديفا لاتحاده، اسمه «المؤتمر الشعبي للجمعيات الاسلامية»، بعد مؤتمر شعبي انعقد في فندق «بيروت انتر ناسيونال»، ضم الشخصيات والقوى غير المنضوية تحت عنوان «الاحزاب الوطنية والتقدمية».

سبب المواجهة بين «امل» و«اتحاد الشعب العامل» الدعوة التي وجهها السيد شاتيلا الى اهالي بيروت، لاعلان الاضراب العام ضد الفلتان الامني، وهي دعوة حملت صراحة تعريضا بحركة «امل» و«هيمنتها بالبندقية على بيروت». وقد استجابت بيروت، ولا سيما الاحياء ذات الكثافة السنية للدعوة الى الاضراب، تعبيرا عن سخطها على الفلتان الامني، واشياء اخرى مكبوتة في الصدور، لكن حركة «امل» وقفت، وعلى غير ما كان يتوقعه الكثيرون، موقفا غير متصد للاضراب، والوزير بري اصدر اوامره الى كل اعضاء الحركة، بعدم الوقوف ضد الاضراب، وقال بري امام زواره: نحن لسنا ضد الوجود السياسي لاي فريق او تنظيم، ولا نبغي احتكار اي منطقة او مدينة، فنحن مع التعددية السياسية، لكننا ضد اي تحرك ينال من سلامة الخط الوطني، وضد الاستفزاز الذي يولد شرارة النزاع الذي يبدأ بحادث صغير وينتهي بحادث كبير، يجب ان نفهم طبيعة العناصر التي تجر الى الاقتتال، بقدر فهمنا لرفض الاقتتال في غير موقعه الصحيح، ولماذا يرمى الحق علينا، ولا يسأل عن المسببين، قبل اطلاق التهم..

خطف الطائرة الاميركية: الشروط والابتزاز...

الصراع المذهبي بلغ ذروته في اثناء الاحتفال بعيد الفطر المبارك، فقد طرح الموضوع بشكل سافر سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في خطبة العيد، وقال «انه مرت على بيروت فئة ادعت انها فئة خائفة، فاذا بها تدفع عن نفسها الخوف بنشر الخوف في قلوب الاخرين فسقطت، لان تخويف الاخرين يستحيل ابدا ان يكون علاجا للخوف، وها هم بعض الذين يصفون انفسهم بالمحرومين، يمرون على بيروت، ويحاولون ان يدفعوا عن انفسهم الحرمان بحرمان يصيبون به الاخرين»..

وكان المفتي خالد يشير في مطلع عبارته الى حزب الكتائب، وفي آخرها الى حركة «امل». وكانت هذه الاشارة مدعاة خوف من ان تتفاعل «الحرب المذهبية» في صفوف المسلمين خصوصا بعدما رد سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ردا مبطنا على المفتي خالد في اليوم التالي، فقال في خطبة العيد «ان الشيعة ليسوا بعيعا لكنهم خرجوا من القمقم ولن يعودوا اليه».. تحرك رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، موظفا علاقاته الجيدة عند المفتي خالد والقيادات الاسلامية السنية، اضافة الى رصيده لدى طائفته، وعلاقاته الجيدة مع الوزير بري، لتطويق هذه الحرب التي اذا ما استعرت، لكانت وبالا لا على المسلمين بل على لبنان. واستطاع الحسيني بخلال ٢٤ ساعة، ان يعقد مؤتمرا في «البريستول» دعا اليه الرؤساء والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين، ويطلع بموقف موحد، يؤكد ان العيش المشترك قاعدة بقاء لبنان.

وقال الحسيني خلال المؤتمر، ان هناك ارادة لبنانية بالخلاص من المحنة، وهي ارادة وطنية قائمة على الحقيقة القائلة بان لا خلاص لاي طائفة او فئة لبنانية بمفردها، فالخلاص، اما ان يكون خلاص الجميع او لا يكون. وعرض الحسيني الوضع الامني وقال ان التسيب قد مس المواطنين جميعا ومن الفئات والطوائف كافة، الامر الذي يستوجب حشد الارادات الخيرة والمخلصة، من اجل العمل الدؤوب والسريع لايجاد الحلول التي تضع حدا لهذا الوضع الشاذ، وذلك بالانطلاق من الحقائق المجمع عليها، وهي ارادة التحرير، تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، وهذه الارادة – تابع رئيس مجلس النواب – قد اصبحت شاملة، وموضوع اجماع اللبنانيين، وحقيقة وحدة لبنان، وارادة التوحيد – قال الحسيني – عبر عنها الجميع، برفض الوجود المسلح غير الشرعي لدى اية فئة لبنانية او غير لبنانية، وارادة الاصلاح السياسي التي عبر عنها الجميع بالوفاق الوطني، لان كل ذلك شكل حقائق ثابتة بالامكان الارتكاز عليها، والانطلاق لاخراج لبنان من محنته، يساعدنا على ذلك وجود الشقيق الاقرب سوريا، التي تعمل كل ما في وسعها لطي ملف الازمة اللبنانية، بعدما اصبحت اداة انهاك وهدر والهاء الطاقات العربية عن مواجهة اسرائيل

والحسيني الذي نجح في عقد هذا اللقاء الوطني، يتطلع الآن الى مؤتمر وطني اكثر شمولا، وذي قاعدة سياسية ووطنية عريضة، يكون الطريق الى المصالحة الوطنية اللبنانية وليس مستبعدا ان يعقد هذا المؤتمر في مقر المجلس النيابي في قصر منصور، بعد عودة الامن الى العاصمة، وفتح المعابر بشكل امن وسالك امام الجميع

والحسيني كان يعمل على خط اقناع كل الافرقاء المتنازعين، على تبريد خطوط التماس، وفتح المعابر بين شطري العاصمة، من اجل تحييد منطقة «قصر منصور» في مرحلة اولى، لبعث الحياة في السلطة الاشتراعية، وتامين عقد جلسات نيابية، من اجل اقرار الموازنة العامة، لان نصف العام مضى، والحكومة تصرف رواتب الموظفين على القاعدة الاثني عشرية، وكل شيء خلا ذلك مجمد الا ان شرارة الحرب المذهبية، جعلت رئيس مجلس النواب، يطور تحركه ليحقق الهدفين معا، عودة الامن الى بيروت، ووقف الحرب المذهبية في مهدها.

■ بري وجنبلاط التقيا بعد «حرب المخيمات»

والمعلومات المتداولة تطلق شعاعا من الامل في الوصول الى نتائج ايجابية خلال الايام المقبلة، فبعد نجاح تجربة تنفيذ «اتفاق دمشق» في المخيمات الفلسطينية، والشروع بعملية تجميع الاسلحة داخلها تمهيدا لاخراجه الى الجنوب، ودعوة قوى الامن الى وضع خطة تسلمها الامن داخل المخيمات، انطلق العمل بشكل جاد وفعال، الى حسم الوضع الامني في العاصمة، وتشكيل قوة امنية من الجيش المختلط، لتولي امن «بيروت الكبرى».

وسط هذه الازمات المتتابعة، جاء حادث خطف الطائرة الاميركية الى مطار بيروت الدولي، ليجثم بمتاعبه على الجميع، فالخاطفون استقروا بالطائرة المخطوفة، في مطار بيروت بعد تجوالها بين اثينا والجزائر، وابقاء الرهائن الاميركيين وحدهم في حوزة الخاطفين. وكانت المبادرة الاكثر اهمية واثارة في الموضوع، نقل الرهائن من الطائرة الى اماكن داخل الضاحية الجنوبية، ووضعهم في عهدة حركة «امل» بانتظار ان تلبي اميركا واسرائيل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين داخل سجن «عتليت» الاسرائيلي وجاءت هذه الخطوة بعد التهويل بعملية عسكرية اميركية لتحرير الرهائن وطائرتهم.

الوزير نبيه بري قبل ان يكون الوسيط بين الخاطفين والجهات المعنية بالخطف، وهذا ما ابرز الدور المميز الذي يضطلع به رئيس حركة «امل». فالخاطفون اصبحوا في يد الحركة الاكثر اعتدالا داخل الطائفة الشيعية، دون الحركات الاخرى الاكثر تطرفا، والتي هي على علائق مباشرة بايران، اي ان الرهائن الاميركيين اصبحوا في منأى عن الحركات التي يمكن ان تدفع بهم نحو المجهول

وكانت المبادرة الاكثر اهمية، في الحوار لحل مشكلة الرهائن، على يد وزير خارجية سويسرا بيار اوبير، الذي عرض وساطة بلاده لانجاز اي حل ينقذ الرهائن.

الوزير السويسري على معرفة تامة بالوزير بري، نشأت هذه المعرفة، خلال مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان، حيث كان اوبير يومئذ رئيسا للاتحاد السويسري، والوزير بري قبل المبادرة السويسرية، اولا لثقته بالوزير اوبير، وثانيا لان سويسرا دولة محايدة، وغير موالية للولايات المتحدة.

كانت العقدة في المشكلة ان الرئيس ريغان، لا يريد ان يسجل على نفسه امام الشعب الاميركي والعالم، انه رضخ لشروط الخاطفين.. وشن حملة عليهم قاسية وعنيفة، ووصفهم في خطاب له امام مؤتمر «الليونز» الدولي بانهم برابرة اما اسرائيل المعنية بالخطف وشروط اطلاق المخطوفين الاميركيين، فقد عملت على محاولة ابتزاز الرئيس الاميركي، وعرضت اطلاق المعتقلين اللبنانيين لديها في سجن «عتليت» بشرط ان تطلب منها الولايات المتحدة علنا، وقالت انها اولا واخرا ستفرج عن المعتقلين، ولا مانع لديها بان تلبي الطلب الاميركي اذا ما صدر علنا اليها ويبدو ان خيوط الحل اخذت تحبك بهدوء، وبعيدا عن التصلب الاميركي في المواقف العلنية، فاعلنت رغبتها في اطلاق قسم من المعتقلين كبادرة حسن نية.

وليس مستبعدا الوصول الى حل وسط، تلبى من خلاله شروط الخاطفين، بعيدا عن مبدأ الرضوخ او الاذعان والحل الذي يعمل له، هو ان يطلق المعتقلون اللبنانيون في سجن «عتليت» من دون ان يسجل ذلك رضوخا لاميركا امام الخاطفين، او خضوعا للخاطفين للمنطق الاميركي

حل سياسي شامل على يد حكومة جديدة

بعد هذه التطورات يبقى السؤال على السنة الناس اين اصبح الحل السياسي، واين اصبحت نتائج القمة اللبنانية – السورية

الاوساط المطلعة تقول ان رحلة الرئيس حافظ الاسد الى موسكو، ولقاءه مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيوف، سيسهم في اطلاق الحل من عقاله.

والحكم الذي بدا «غريبا» عن كل احداث الاسبوع الماضي، سيفيد من وصول كل القوى الى حال من الانهاك السياسي والامني، ليستعيد دوره وقدرته على تحريك الحلول التي اتفق عليها خلال القمة الاخيرة.

ويقول سياسي بارز التقى الرئيس امين الجميل بعد عودته من دمشق، ان الرئيسين اللبناني والسوري اتفقا على تاليف حكومة من ٣٠ وزيرا، تعطى فيها الطوائف الرئيسية الكبرى الثلاث ستة وزراء، على ان تنال كل من الطوائف الاخرى ثلاثة وزراء، وان هذا الاتفاق لحظ ان يكون الاقطاب وزراء دولة، حتى اذا ما عادوا الى الاعتكاف، لن تتعطل عجلة الدولة، ولن تبقى كل امور البلاد وشؤونها اسيرة دائرة الجمود

ويقول السياسي البارز، ان رئيس الجمهورية كشف امامه عن هذا الحل، على ان ينفذ في حال تعذر جمع الحكومة الحالية لاقرار الخطوات التنفيذية لما تم الاتفاق عليه خلال القمة الاخيرة

واورد السياسي نفسه ان رئيس الحكومة الحالية السيد رشيد كرامي هو الذي سيؤلف حكومة الحل السياسي المقبلة

■ لجنة المخيمات. تنفيذ لاتفاق دمشق



■ تظاهرة ضد اميركا واسرائيل في مطار بيروت

شارحاً نتائج جولته الاوروبية
غسطين: سعينا لدى المانيا وفرنسا لنشر قوات الامم المتحدة في منطقة جزين

طالب رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي شارل غسطين، الدول التي اشعلت نار الحرب في لبنان بان تعمل على اعادة السلام اليه، لا سيما منها الدول العربية والاوروبية وحتى الاتحاد السوفياتي. واشار الى يقين الغرب «ان لبنان لا يبقى ديمقراطيا الا بفضل حرية المسيحيين فيه» واكدان تحركا فاتيكانيا سيحصل في لبنان في «الاسابيع القليلة المقبلة» وحذر من مغبة تكرار مأساة صيدا في جزين، موضحا ان جزين هي النموذج الاخير لصيغة التعايش في لبنان، وان المنطقة المسيحية قياسا الى حال الفلتان في المنطقة الغربية هي «الاكثر ضمانا لكل احتمالات الحلول السياسية المطروحة من اجل لبنان».

حديث غسطين

اثر عودته من جولته الاوروبية تحدث المحامي غسطين الى «وكالة الانباء المركزية» فقال: كانت الجولة لمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني والعشرين للاحزاب الديمقراطية المسيحية ـ الاوروبية التي يشترك فيها لبنان بصفة عضو مراقب. كنت في عداد الوفد الذي توجه الى مدريد. واتيحت لي الفرصة لالقاء كلمة القوات اللبنانية بعدما تكلم المحامي جورج جبر بصفته رئيسا للاتحاد الديمقراطي المسيحي اللبناني ـ ركزت في كلمتي عموما على المأساة اللبنانية وما يتعرض له المسيحيون من مجازر وتهجير من ارضهم خصوصا.

وكما تعلمون فان الحزب الديمقراطي المسيحي هو حزب الاغلبية الحاكمة في المانيا وايطاليا، وذو مركز مرموق في غير بلد من بلدان اوروبا الاثني عشر التي تشترك في هذا المؤتمر. وتجاوبت الوفود تجاوبا مطلقا مع الكلمة التي القيتها، وصدرت التوصيات مستوحاة من مضمونها. واعربت الوفود المشاركة عن استيائها العميق لما يحصل في لبنان من احداث، خصوصا ما يتعرض له الشعب المسيحي. وطلبت الوفود من البرلمانيين الديمقراطيين المسيحيين واعضاء الحكومات ان يسعوا الى الحصول على دعم سياسي وانساني لمسيحيي لبنان. وتقرر العمل على انشاء خلية عملانية لارسال المساعدات السريعة الى لبنان، لتامين المأوى للمسيحيين الذين هجروا من شرق صيدا وارسال المساعدات السريعة من كساء وغذاء ودواء الى منطقة جزين.

في الفاتيكان

واضاف: في الفاتيكان حظينا بمقابلة المونسنيور سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان الذي استمع باهتمام الى طرحنا، واعرب لنا عن اهتمام قداسة الحبر الاعظم بالمسالة اللبنانية والمه لما يعانيه الشعب اللبناني عموما والشعب المسيحي خصوصا. وشعرنا ان المسيحيين في لبنان هم جزء من الكنيسة التي يراسها قداسة البابا.

ويمكنني ان اؤكد ان تحركا سيظهر عما قريب على الساحة اللبنانية من جهة الفاتيكان في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

في المانيا

اما في ما يتعلق بالمانيا الغربية التي انتقلت اليها بصحبة رئيس مكتب القوات اللبنانية فيها، فقابلنا وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور الوييس مرتيس والدكتور غريغر رئيس الاغلبية الحاكمة في مجلس النواب، وهو شخصية ذات تاثير كبير في السياسة الالمانية، والتقينا الناطق الرسمي باسم النواب والديمقراطيين المسيحيين والخبير في شؤون الشرق الاوسط الدكتور هانز كلاين. وطلبنا بدعم سريع انساني وديبلوماسي لجعل منطقة جزين في منأى عن هجوم بربري وتهجير ابنائها.

في باريس

وكانت جولة باريس موفقة جدا اذ قابلنا معظم المسؤولين الفرنسيين الكبار في الاحزاب، اي حزب الاغلبية الحاكمة، وهو الحزب الاشتراكي، ومن الديغوليين حزب التجمع من اجل الجمهورية، ورئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوهير، ومستشار رئيس الجمهورية السيد دوغروسوفر، والوزير السابق ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديغولي السيد جان دوليبكوفسكي الذي يعرف لبنان حق المعرفة.

اهداف الجولة

وتحدث عن اهداف الجولة فقال: كانت الاستراتيجية التي ذهبنا بها مثلثة الاتجاهات: الاولى مساهمة اوروبا عموما وتحديدا فرنسا والمانيا في التدخل مع الجانب السوري من اجل رفع المحظور لانتشار قوات الامم المتحدة في منطقة جزين.

كما تعلمون ان شتراوس هو صديق السوريين في المانيا، وهو من الحزب الديمقراطي، كذلك طلبنا من فرنسا ذات المكانة في المجتمع الدولي ان تتدخل لتحصل على قرار مجلس الامن بانتشار قوات الامم المتحدة في منطقة جزين. ومعلوم ان الحكومة اللبنانية عاجزة عن تقديم مثل هذا الطلب اذا لم تشعر بموافقة سابقة من المعارضين للانتشار.

ان اللواء الاول لا يمكنه ان يؤمن الضمانات الكافية فنقع في المأساة التي وقعنا فيها في شرق صيدا، بسبب ارسال الكتيبة ٩٨ التي ما لبثت ان تحولت كتيبة مهاجمة للقوى المسيحية مع الفلسطينيين.

اما اللواء الاول فلم يتبين حتى الان ان اهل جزين يطمئنون اليه وحده. اما اشتراك اللواء السابع مع اللواء الاول فيبدو ان هذا الحل غير قريب المنال بسبب معارضة جنبلاط الذي يخشى من تطويق شيعي له وفصل الجبل عن المناطق الدرزية المتصلة باسرائيل.

وعن الاتجاه الثاني قال: انه كان «طلب ارسال مساعدات انسانية الى المسيحيين الذين يعيشون في العراء من دون كساء او غذاء او دواء. والطلب الثالث كان ارسال بعثات نيابية وحزبية من الخارج لترى بام العين الواقع المرير الذي نعيشه في لبنان.

دور الفاتيكان

وعن تحرك الفاتيكان في المدى القريب قال: اعتقد ان هذا الموضوع هو الان قيد الدرس من السلطات الروحية وهي ادرى بما يحتاج اليه الشعب اللبناني المسيحي من عناية ان على الصعيد المعنوي او الانساني وحتى على الصعيد السياسي.

ـ وهل هناك مبادرة على اي من هذه الصعد؟

قال: لقد شعرت في الواقع ان نقاطا ايجابية سجلت في الحقبة الاخيرة، خصوصا منذ حوالى الشهر. فعاد الاهتمام بمسيحيي لبنان يتعاظم. ولم نشعر باي سوء فهم او تقدير لموقف المسيحيين بل بالعكس الجميع يتهافت لمعرفة حاجات المسيحيين الضرورية الان ليهبوا الى المساعدة. في الواقع ان هذا الشعور لم نشعر به سابقا. ففي اعتقادي ان عمليات الارهاب التي عادت الى المنطقة الغربية وحال الاضطراب الامني والسياسي التي تشهدها المناطق الواقعة تحت احتلال الاحزاب المتفقة في الظاهر والمتخاصمة فعلا مثل «امل» والاشتراكيين، كذلك الاحزاب ذات الانتماء الطائفي السني والشيعي كل ذلك يجعل من المنطقة المسيحية المنطقة الاكثر ضمانا لكل احتمالات الحلول السياسية المطروحة من اجل لبنان.

لم نر يوما ان مسيحيا ينتمي الى اي حزب مسيحي او الى القوات اللبنانية، على رغم كل المأساة التي حلت بالمسيحيين، خطف طائرة او قام بعمل ارهابي دولي او بعمل ارهابي محلي، بينما كل الاحزاب الاخرى من «امل» الى الاشتراكيين والفلسطينيين او اي مجموعة صغيرة كانت ام كبيرة وحتى موظف الامن العام الذي لم يعجبه الراتب خطف طائرة. بل كان موقف القوات محاربة الارهاب الدولي الذي اتخذ لبنان منطلقا له ومركزا رئيسيا لضرب الاستقرار الدولي.

من هنا ان الراي العام الدولي، خصوصا في اوروبا بدأ يشعر بمدى التقصير تجاه مسيحيي لبنان الذين تحملوا منذ الاستقلال، خصوصا منذ حرب العام ١٩٤٩ واتفاق الهدنة.

كانت سياسة المسيحيين دائما الانتماء الكامل الى جامعة الدول العربية، فقام لبنان بكل التزاماته وتجنب خوض حروب لا مع العرب ولا بين العرب، اذ كانوا دائما متخاصمين، ولا دخل الحرب مع اي دولة اخرى حتى مع اسرائيل. لكنه تحمل اكثر من طاقته، تحمل من وجود الفلسطينيين على ارضه، الذين استغلوه لتأجيج نار الطائفية بين ابنائه.

وها نحن اليوم نرى نتيجة تلك خلافات وصراعات دموية حتى بين المسلمين انفسهم.

التعايش

اضاف المحامي غسطين: ان الغرب يعرف تماما ان لبنان بفضل المسيحيين يبقى ديمقراطيا ومن دون المسيحيين لا معنى للتعايش. شرحنا للغرب ان ليس من حرية لبنانية فيها تعايش الا مع المسيحي. لكن بعد ان هجر المسيحيون من قراهم باتت عملية التعايش ومفهوم التعايش في خطر كبير. لذلك شددنا على ضرورة بقاء جزين نموذجا اخيرا لعودة لبنان الى سلامته وحياته الطبيعية.

الغرب والمسيحيون

وسئل عن نظرة الغرب الى المسيحيين فقال: لا شك ان مشكلة لبنان في عقل الغرب المنظم والواضح باتت معقدة كثيرا. اذ ان المداخلات في لبنان هي خارجية تصل حتى الى الجبارين، لكنها في الوقت نفسه داخلية. الا ان العوامل الداخلية استخدمت والفوارق الداخلية وحتى الخلافات الطبيعية الموجودة في كل البلدان، استخدمت عندنا كفتيل انفجار، وعندما حصل هذا الانفجار بات من الصعب جدا اطفاء ناره واخمادها. والذين تحملوا مسؤولية اندلاع الحرب في لبنان وهم العرب في الدرجة الاولى ارسلوا الى لبنان المال والرجال والعتاد وكل دولة عربية لسبب مختلف عن الاخر، لكنهم اجتمعوا على قاسم مشترك هو ابعاد الفلسطينيين وشرهم عنهم وتنفيس احقادهم وخلافاتهم في ما بينهم على ارض لبنان.

لذلك اقول ان الذي اشعل النار في لبنان وتحمل مسؤولية المجازر والمآسي فيه عليه مسؤولية السلام ايضا. لا يمكن الشعب اللبناني اليوم ان ينهض وحده من كبوته، كما يقولون ويزعمون. يقولون لنا اتفقوا فيما بينكم وهذه المقولة ساقطة اليوم. المقولة التي يجب ان ترسخ في عقل الدول التي تريد مساعدة لبنان هي ان الذي اشعل نار الفتنة او الذي تغاضى اوتقاعس عن القيام بمسؤوليته، كالدول الصديقة للبنان مثل اميركا واوروبا وروسيا عليها ان تتحمل مسؤولية اعادة السلام الى لبنان والا لا سلام في لبنان.

تنظيم الاغتراب

وردا على سؤال عن الاستراتيجية الجديدة التي رسمها لعمل جهاز العلاقات الخارجية قال غسطين. نحن اليوم على عتبة اعادة تنظيم شامل في العلاقات الخارجية للقوات اللبنانية. نريد في الدرجة الاولى تحقيق احد الاهداف الثلاثة التي قررتها الانتفاضة منذ قيامها على الصعيد الخارجي وهو توحيد المسيحيين في الخارج. ولذلك علينا ان نعيد تنظيم الاغتراب المسيحي، كذلك علينا ان نعيد تنظيم الاعلام في الخارج، وايضا ان نجعل من ديبلوماسية القوات اللبنانية اكثر تحركا واوثق اتصالا واعمق علاقة باحزاب وحكومات الدول الصديقة للبنان.

هذه الاستراتيجية على اسس ان لبنان ضرورة انسانية وحضارية في هذه المنطقة وان التوازن لا يعود الى منطقة الشرق الاوسط الا بلبنان قوي، ولبنان قوي لا يقوم الا بمجتمع مسيحي منظم. وديمقراطي وحر.

القوات في الخارج

وهل بالامكان معرفة كيفية عمل مكاتب القوات اللبنانية في الخارج في ضوء الرؤية الجديدة والاستراتيجية الجديدة على صعيد العلاقات الخارجية؟

اجاب: من ابرز نشاطات القوات اللبنانية في الخارج نقل الحقيقة اللبنانية الى الشعوب والحكومات، اي التاكيد والتركيز على الاسس والمبادىء التي يقوم عليها المجتمع السياسي اللبناني حيث للمسيحيين دور رائد

(البقية على الصفحة ٨)

القوات السورية خففت وجودها في المتن

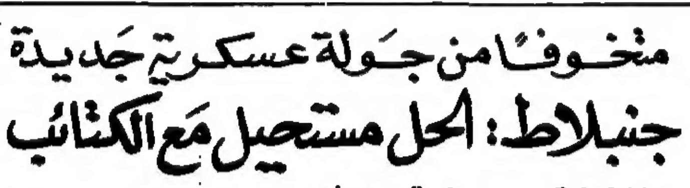
كشفت مصادر امنية لـ«المركزية» ان القوات السورية سحبت نحو الف عنصر من وحداتها الموجودة في مناطق المتن الاعلى وتحديدا في عينطورة وترشيش ومجدل ترشيش في اطار عملية تخفيف للوجود العسكري السوري شملت مناطق بقاعية واسعة منها تربل ودير الاحمر.

وقالت المصادر ان السوريين ابلغوا حلفاءهم ان تخفيف وجودهم العسكري يدخل في اطار عمليات تبديل روتينية للقوات. الا ان الملاحظ ان اي قوات اخرى لم تحل محل القوات المنسحبة خصوصا في تربل ودير الاحمر وجوارهما.

وكشفت المصادر ان القوات السورية ارسلت قوات مؤيدة لها من جيش التحرير الفلسطيني وكتيبة الاسد الى مناطق الجبل ولا سيما منها في عاليه وعيتات لتحل محل القوات الفلسطينية التابعة للعقيد ابو موسى المنشق عن قيادة ياسر عرفات.

وربطت المصادر بين تحريك القيادة السورية القوات الموالية لها نحو الجبل ومشاركة قوات ابو موسى في حرب المخيمات ضد حركة «امل» وقصف منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية انطلاقا من المرابض المنصوبة في الجبل.

واشارت المصادر الى ان التحرك العسكري السوري يأتي تنفيذا لخطة وضعتها القيادة السورية مؤخرا وبدأ تنفيذها على مراحل.



متخوفاً من جولة عسكرية جديدة
جنبلاط: الحل مستحيل مع الكتائب

المختارة ـ من كمال مساعد:

استقبل الوزير وليد جنبلاط في المختارة رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم والعقيد امين القاضي والسيد كمال ذبيان رئيس منطقة جبل لبنان لمصلحة الهاتف، وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر، ووفود من البقاع وبتاتر وقرى الجرد.

وبعد ان القى امام بلدة المنارة الشيخ نجيب ابو شاهين كلمة تحدث فيها عن مطالب البلدة، رد الوزير جنبلاط فقال

بالنسبة للمطالب السياسية الاساسية في راينا كما تعرفون ان الحل العادل غير وارد في الوقت الحاضر نتيجة سياسة النظام اللبناني الكتائبي التي لم تتغير وتتناور عربيا. لكن لم تتغير لانها تتلقى الاوامر من اسرائيل واميركا. وتستعد لجولة عسكرية جديدة، كما ان هناك احتمالا لجولة عسكرية اسرائيلية جديدة مع سوريا وضد القوى الوطنية في لبنان. وهذا احتمال ايضا وارد. وفي الاساس هناك استحالة الحل مع حزب الكتائب وغير ممكن جمع الماء والنار سويا. وغير ممكن للوطني في لبنان ان يتعايش مع حكم فاشستي وعائلي وطاغوت اسمه «...» لما يمثل من كذب ومن احتيال ومن طغيان وسرقة اموال الشعب. ولاخر بدعة اطلقها التعددية الامنية لتكريس التقسيم السياسي والاداري والاقتصادي.

واضاف جنبلاط. والمعروف ان مناطقهم اغنى من مناطقنا، فيريد سرقة اموال الشعب بشكل رسمي لا اكثر ولا اقل.

وتابع جنبلاط. مع الاسف حصل ما حصل في المخيمات، وبمساعدة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا توصلنا الى هذا الحل المرضي للجميع الذي يحفظ كرامة الجميع ويخرج ابناء الصف الواحد من هذا القتال الدامي الذي لا يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي والكتائبي. واعتقد ان الخطوات التي حصلت على الارض خطوات مفيدة

(البقية على الصفحة ٨)

قيادة الاسعاف الشعبي تعلن استمرارها في عملها الانساني

اعلنت قيادة هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي بانها ورغم المداهمات والاعتداءات التي تعرضت لها مستوصفاتها ومراكزها من قبل المسلحين وبالرغم من اتلاف معظم الموجودات من الات وادوية، ورغم سرقة معظم سيارات الاسعاف والالبسة والات الضغط وسماعات القلب والات التخطيط ما يلي:

اولا: ان هيئة الاسعاف الشعبي ومعها الدفاع المدني الشعبي مستمرة في عملها الانساني والاجتماعي لانها لم تتوقف يوما في مسيرتها الانسانية عند حدود ما تملك من سيارات وتجهيزات.

ثانيا: ان فروع تخطيط القلب وطب الاسنان والتحاليل المخبرية مستمرة في كل المراكز والمستوصفات وما تبقى من الات وتجهيزات.

ثالثا: ان تلقيح الاطفال ضد الامراض والاوبئة، مستمر في كل مراكز الهيئة في بيروت والضاحية الجنوبية.

رابعا: ان نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات مستمر ايضا. حتى ولو اضطررنا لاستعمال السيارات المدنية والسيارات بالاجرة.

خامسا: ان اعمال شباب الدفاع المدني في الانقاذ والاسعاف مستمرة بما تبقى من طفايات وسلالم وحبال.

سادسا: ان هيئة الاسعاف الشعبي التي وجدت في الاساس من اجل كل مواطن لا يثنيها ما تعرضت له من مداهمات وسرقات عن مواصلة عملها من اجل كل مواطن. لان رسالتها انسانية قبل كل شيء وشبابها توحيديون مؤمنون.

شريط الاتصالات

على صعيد اخر، اجرت قيادة الهيئة عدة اتصالات ولقاءات لتوضيح ما وقع عليها من مداهمات واعتداءات وقد شملت الاتصالات كلا من. سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، العلامة السيد محمد حسين فضل الله المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي، الرئيس سليم الحص، الصليب الاحمر الدولي الصليب الاحمر اللبناني، ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني.

كما تشكر قيادة الهيئة كل المؤسسات الانسانية والاجتماعية التي حضرت الى مراكزها او اتصلت بها ووضعت سياراتها ومراكزها وامكانياتها الصحية والطبية بتصرف الهيئة ومهماتها الانسانية والاجتماعية.

بيان لتجمع المثقفين الشيعة ايد الاضراب في الضاحية

اصدر «تجمع المثقفين المسلمين الشيعة» البيان الاتي

ان «تجمع المثقفين المسلمين الشيعة» الذي يعتبر ان مبرر وجوده وحركته هو تاكيد الحقائق الاصيلة لدى ابناء بني عامل المسلمون التوحيديون والعرب الاقحاح، يرى في الاستجابة الشاملة للاضراب الذي دعا اليه السيد كمال شاتيلا، مناسبة شعبية هامة لتاكيد وحدة الصف الاسلامي بمضامينها الاساسية المتمثلة برفض الفئوية والهيمنة والتسلط والارهاب الفكري والاحتكار السياسي ومصادرة القرار والراي والحرية للاخرين.

ان «التجمع» وفق هذا المضمون الذي حمله الاضراب الوطني الاسلامي الشامل والاعتصامات في المساجد. يحيي كل مواطن في الضاحية الجنوبية تمرد على تسلط الميليشيا الحاكمة واقفل متجره او اضرب عن عمله واعتصم. اننا نخص بالذكر اولئك المواطنون الشجعان الذين اقفلوا متاجرهم في برج البراجنة وحارة حريك، والغبيري والشياح وبئر العبد حيث بلغت نسبة الاقفال ٦٠ بالمئة تضامنا مع اخوانهم المسلمين في بيروت الغربية وتعبيرا عن وحدة المشكلة وبالتالي وحدة الموقف الاسلامي ازاءها.

ان تجمع المثقفين المسلمين الشيعة يتمنى على اصحاب المتاجر التي اقفلت والتي وضعت على محلاتهم علامات «اكس» الا يزيلوها لان هذه العلامة انعكست اوسمة على صدور اصحاب هذه المحلات وهي شهادة على وطنيتهم وعروبتهم بانهم ناضلوا ضد القهر والتجاوزات والهيمنة وساهموا برفع رايات الحرية والعروبة خفاقة بايدي ابناء تيار التوحيد والتحرر والوطنية والايمان في هذا البلد.

تمهيداً لازالة السلاح ودخول قوى الامن
لجنة التنسيق تتفقد مخيم شاتيلا

■ سيارات قوى الامن الداخلي داخل مخيم شاتيلا (محمود الطويل)

■ سيارات «الاونروا» في المخيم لتوزيع المواد التموينية

■ ازالة السواتر الترابية

■ جرافة تزيل براميل الدشم

■ انزال اكياس الطحين من سيارات «الاونروا» ■

بدا اعضاء لجنة التنسيق المشتركة المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق حيال المخيمات جولة ميدانية ظهر امس في مخيم شاتيلا من اجل استكمال خطوات تنفيذ البند الثاني من الاتفاق والمتعلق بازالة المظاهر المسلحة وادخال المواد التموينية الى المخيمات.

وبدات بعد ظهر امس ازالة بعض الدشم والسواتر الترابية على غرار ما تم امس الاول في مخيم برج البراجنة تمهيدا لدخول عناصر قوى الامن الداخلي الى المخيمات والتمركز فيها.

وكانت لجنة التنسيق قد عقدت اجتماعا قبل ظهر امس في قصر نورا قرب جسر المطار وزودت اللجان الفرعية المنبثقة عنها بالتوجيهات اللازمة التي من شانها اعادة المهجرين الى منازلهم، والتاكد من تقيد الاطراف المعنية بالتدابير المتخذة



■ بقايا القذائف يعرضها مقاتلان فلسطينيان

■ بقايا منزل داخل المخيم





■ بقايا مدرسة للاونروا داخل المخيم

■ رفع الاعلام على مدخل المخيم



■ بعد حرب المخيمات مشهد عام لمخيم شاتيلا



■ جامع شاتيلا

الكاردينال دوكورتريه رئس قداساً في حريصا المسيحية والعالم بحاجة لان يحيا لبنان وقضية جزين ستقضي على رسالة التعايش



■ جانب من الحضور ■

■ الكاردينال دوكورتريه يلقي عظته ■







■ الوصول الى حريصا ■

حريصا - من بطرس كريدي:

اكد الكاردينال دو كورتريه رئيس اساقفة ليون ان المسيحية والعالم هما بحاجة لان يحيا لبنان الحقيقي ، الذي هو هذا الشعب الفريد حيث المسيحيون على مختلف طوائفهم والمسلمون على تنوعهم يعيشون معا في احترام الحق المتبادل ، وحقوق الانسان ، وفي حرية دينية لا مثيل لها .

واشار الى ان هناك مؤامرة اليوم لقتل هذا التناغم وان الاحداث الاخيرة لا سيما قضية جزين ستقضي نهائيا على رسالة لبنان السامية في التعايش .

كما اكد انه سيعمل كل ما باستطاعته لدى مسيحيي فرنسا الذين تربطهم بلبنان روابط انسانية وثقافية منذ اجيال ليساعدوا اللبنانيين للتغلب على الصعوبات .

واضاف: سانقل الى مسيحيي فرنسا انه لا يجب ان يتوقفوا على الشجرة التي تختبيء الغابة وراءها بل ان ينظروا الى العمق ويعملوا جهدهم لمساعدة اللبنانيين روحيا ومعنويا وسياسيا وماديا .

جاء ذلك في العظة التي القاها الكاردينال دو كورتريه في القداس الاحتفالي الذي ترأسه في العاشرة من قبل ظهر امس في معبد سيدة لبنان - حريصا ، والذي استهل به نشاطات اليوم الثالث لزيارته الى لبنان .

فعند الساعة التاسعة والنصف ترك موكب الكاردينال دو كورتريه الصرح البطريركي في بكركي وتوجه الى سيدة لبنان حيث استقبل عند مدخل المعبد بالجيريات من قبل خادم المعبد الاب كميل انطون يونس ، وبعد ان بارك المؤمنين رئس الكاردينال دوكورتريه قداسا احتفاليا يعاونه النائب الاسقفي الاب مارك كليمان وشقيقه الاب روبير كليمان ، بحضور راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكر الله حرب ومدير علم غرفة رئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي والاب بولس نجم رئيس علم جمعية المرسلين اللبنانيين والاب بطرس المعلم رئيس علم جمعية البولسيين ، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب كميل يونس خادم معبد سيدة لبنان ، والمونسينيور يعقوب الشمالي والاب عبد الله داغر اليسوعي وعدد من الكهنة والراهبات وحشد من المؤمنين ، وقام بخدمة القداس الشعب بقيادة الاب يوسف الاشقر .

العظة:

بعد الانجيل المقدس قال الكاردينال دوكورتريه في عظته:

«ايها الاخوة والاخوات في المسيح تعلمون ولا شك معنى زيارتي العميق . انتم الذين اتيتم هذا الصباح لتشتركوا في الذبيحة الالهية هنا حيث جميع المسيحيين يصلون في معبد سيدة لبنان ام يسوع وامنا .

انني وان اتيت بصفتي رئيس اساقفة ليون القريبة من الكنائس المسيحية المتاصلة في هذا البلد ، فاني اتيت ايضا باسم اساقفة فرنسا ، جئت بروح الصلاة . فالصلاة وحدها هي التي املت علي هذه الزيارة ، صلاة تضرع متواصلة لاجل جميع ابناء لبنان من دون تفرقة . جميع الذين يتعذبون بالجسم والقلب والروح لا سيما المسيحيون منهم الذين يفوق عذابهم كل تصور . وقد نسيهم اخوة مسيحيون لهم في فرنسا وفي العالم كله . انها صلاة شكر متواضعة لاجل روح الرجاء والمحبة التي يتحلى بها المسيحيون وقد اختبرتها وكنت شاهدا عليها منذ مجيئي الى لبنان ، اي منذ يومين . هذه الصلاة رافقت تحركاتي في لبنان وكل لقاءاتي خصوصا عندما زرت الجرحى الابرياء في مستشفى اوتيل ديو وصلاتنا هذا الصباح ستكون اكثر خشوعا وعمقا ، كذلك ستكون بعد ظهر نهار غد - اليوم - في دير مار شربل - عنايا .

اخوتي واخواتي ، انني ادرك ما ساطلب الى الله بواسطة سيدة لبنان وما اشكره عليه واعدكم ان اقوله ايضا لكاثوليك فرنسا . اطلب اولا الى الله ان يعطيكم القوة لتتحملوا في صبر شدائدكم . لقد علمت من لقاءاتي ان البعض تساوره تجربة الياس على مختلف اشكالها . بعد عشر سنوات من الحرب ، مع شيء من التعب والانهيار يحل فيكم .

ايها الاخوة والاخوات اللبنانيون ، نحن في حاجة والمسيحية هي ايضا في حاجة والعالم هو ايضا في حاجة الى ان يحيا لبنان . لبنان الحقيقي الذي هو هذا الشعب الفريد حيث المسيحيون على مختلف طوائفهم والمسلمون على تنوعهم يعيشون معا . يؤمون مدرسة واحدة . يعملون معا . يخضعون لحكم واحد ، في احترام الحق المتبادل وفي احترام حقوق الانسان وفي جو من الحرية الدينية التي لا مثيل لها . هناك اليوم مؤامرة لقتل هذا التناغم ومنهم من بدأ يفكر ان الاحداث الاخيرة خصوصا قضية جزين ستقضي نهائيا على رسالة لبنان السامية في التعايش . امام هذه المأساة . لقد وعدت جميع الذين التقيتهم ان اعمل كل ما في استطاعتي عند رجوعي الى فرنسا لاحسس مسيحيي بلادي الذين تربطهم بلبنان روابط انسانية وثقافية . منذ اجيال ، خطر هذا الوضع ، وان يساعدوكم على التغلب على صعوباتكم .

لا اريد ان تكون زيارتي من دون فائدة . خصوصا اني ساطلب الى مسيحيي فرنسا ان يصلوا لاجلكم ، لئلا يضعف ايمانكم . وانني اشكر الله واسبحه لانني عندما اسمع اصوات الضحايا وارى الاعمال البربرية التي حصلت في بلادكم وضدكم ، وعندما اسمع ضجيج المدافع وارى البيوت المهدمة واثار المتفجرات ، اتاكد من عمق رجائكم ومحبتكم ، ومن النور الالهي الذي ينير قلوبكم فكليا بهدم وبناء تعمرون غيره مرة واثنين وثلاث انكم تبنون في هذه الظروف القاسية وتفتحون المدارس وتتابعون نشاطاتكم الاجتماعية بمزيد من المساعدات الانسانية والثقافية الواسعة لبناء لبنان افضل .

وانني متعجب وهذا ما يدهش ايضا اساقفة فرنسا تعدد الدعوات الاكليريكية والرهبانية ومن روح الصلاة بين الجماعات المسيحية الذين يقضون الليالي الطوال في الصلاة والتامل .

اني اشكر الله على كل ذلك ، وساخبر عن جهودكم الجبارة وعن تحديكم لكل الصعوبات . وسانقل الى مسيحيي فرنسا انه لا يجب ان يتوقفوا على الشجرة التي تختبيء الغابة وراءها بل ان ينظروا الى العمق ويعملوا جهدهم لمساعدتكم روحيا ومعنويا وسياسيا وماديا .

وانني متاكد انني ساجد في بلادي قلوبا متعطشة الى سماع هذه الدعوة . لقد تسلمت قبل مجيئي الى لبنان رسائل عدة تحمل مئات التواقيع وتدل على روح التعاون بين مسيحيي فرنسا وبينكم . واقدم اليكم منها نموذجين:

الاولى: اخوتنا الاعزاء نحن طلاب معهد مدينة «بلوا» عمرنا يتراوح بين ١١ و ١٩ سنة . ولا يمكننا ان ننسى «اخوة لنا في لبنان . ونامل ان تكون هذه التواقيع حاملة المساعدة المعنوية . واننا نصلي اليوم لمزيد من الشجاعة ونامل ان يتمكن جميع الناس من العيش في طمانينة ووفاق . ويتبع هذه الرسالة مئة وعشرون توقيعا .

النموذج الثاني: وهو من احدى راهبات الكلاريس عمرها خمس عشرة سنة . «ايها الاخوة الاعزاء سيزوركم نيافة الكاردينال دوكورتريه ونريد ان يحمل اليكم معه عربون محبتنا لكم واشتراكنا في كل الامكم التي نحملها بالصلاة في قلوبنا . اننا لا ننساكم ونريد على مسامعكم اننا نصلي لله كي لا يتركم وذلك بالامكم المسيح واشتراككم في الام الصليب ستشجعون وتكونون مسيحيين في العمق . نشكر لكم مثلكم الصالح ونعدكم بمساعدتنا وبصلواتنا كي يجد وطنكم لبنان الامان والسلام ويتبع هذه الرسالة ثلاثون توقيعا .

في البولسية

وبعد القداس زار الكاردينال دوكورتريه دير الاباء البولسيين في حريصا حيث استقبله المطران حبيب باشا ممثلا غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يحيط به الاب بطرس المعلم والاباء سليم بسترس ، انطوان مهنا وعدد من اباء ورهبان الدير . وقد رحب المطران باشا بالكاردينال دوكورتريه ومرافقيه وقاموا بجولة في ارجاء الدير واطلعوا على الانجازات التي حققها في حقلي التربية والدين والاجتماع .

في غزير

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا انتقل الكاردينال دوكورتريه الى الاكليريكية المارونية في غزير حيث استقبله النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة المشرف على المدرسة الاكليريكية يحيط به الاب يوسف بشارة رئيس المدرسة والمدراء والمعاونون والطلاب . وتناول الكاردينال دوكورتريه الغداء على مائدة الاكليريكية .

وبعد الظهر قام الكاردينال دوكورتريه بزيارة غبطة البطريرك يوحنا بطرس السابع عشر كسباريان في بزمار حيث عرض معه الاوضاع العامة بحضور عدد من المطارنة والكهنة .

وفي الرابعة من بعد الظهر انتقل الكاردينال دوكورتريه الى سيدة النجاة في بكفيا وتناول مساء العشاء على مائدة المطران الياس فرح في قرنة شهوان وزار ليلا راهبات الطفل يسوع في برج حمود .

اليوم

ويزور الكاردينال دوكورتريه صباح اليوم جامعة الروح القدس الكسليك ، ثم مركز تعلري في المعاملتين حيث يوجد عدد من مهجري الجنوب وينتقل بعد الظهر الى دير مار شربل - عنايا حيث يتناول طعام الغداء على مائدة رئيس الدير الاب لويس خليفة ويلتقي بعدها رؤساء والرئيسات العامات للرهبانيات .

ثم يترأس عند الساعة الثالثة من بعد الظهر قداسا احتفاليا في كنيسة الدير ويلقي بعده محاضرة حول كنيسة فرنسا ودورها . وفي السادسة والنصف مساء يزور غبطة البطريرك اغناطيوس انطون حايك . ويتناول مساء طعام العشاء على مائدة الكاردينال خريش في بكركي . ويلتقي بعدها مطارنة الجنوب .

مذكرة المجلس الاعلى للكاثوليك

يعقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا استثنائيا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين في مقر جمعية الروم الكاثوليك في العكاوي بحضور راعي ابرشية طرابلس المطران الياس نجمة الذي تعرض اخيرا للاعتداء في دار المطرانية في طرابلس على ايدي مسلحين اطلقا عليه النار وسلباه صليبه .

وسيبحث المجلس في الاوضاع السياسية والامنية في البلاد ودوامة العنف المتنقلة بين منطقة واخرى . واوضاع ابناء الطائفة في عاصمة الشمال اضافة الى زيارة بطريرك الطائفة مكسيموس الخامس حكيم الى الفاتيكان .

وكان المجلس الاعلى للطائفة التقى قبل ظهر امس رئيس اساقفة ليون الكاردينال دوكورتريه في كاتدرائية القديس بولس في حريصا وسلمه مذكرة عن اوضاع المسيحيين في لبنان وما يتعرضون له من مآس .

واوضح الامين العام للمجلس المحامي ايلي عيسى ان البحث مع الكاردينال دوكورتريه تناول الاضطهادات التي تعرض لها المسيحيون في قرى صيدا والاقليم والجبل من قتل وذبح وتهجير ونهب ممتلكات وجرف منازل ، اضافة الى المساعدات الانسانية التي يمكن تقديمها للنازحين والمنكوبين والمهجرين .

حصار الطيري لليوم الرابع والجنوبي يقصف شقرا ومجدل سلم

■ بوابة جديدة اقامها الاسرائيليون عند مدخل كفركلا - العديسة ■

الجنوب - من نزيه نقوزي:

واصلت القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد حصارها لمنطقة الطيري امس لليوم الرابع على التوالي في وقت قصفت فيه الميليشيات الحدودية قرى شقرا ومجدل سلم في قضاء مرجعيون ، ووجهت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل ياطر وكفرا في قضاء صور ، فيما تواصلت الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة على محور عين المير - كفرفالوس .

فقد تحدثت المصادر الامنية في منطقة صور ان انفجارات عدة دوت في منطقة شرقي صور وسمعت اصداؤها بوضوح في منطقة الناقورة واتبعت برشقات غزيرة من نيران الرشاشات استمرت اكثر من عشرين دقيقة ، قام على اثرها الاسرائيليون بضرب طوق امني حول المنطقة الممتدة من جسر الحمرا صعودا حتى تلال ياطر - حداثا الى الشرق من مدينة صور .

وتحدثت المصادر عن وقوع اشتباكات في تلك المنطقة بين عناصر المقاومة الوطنية ومواقع الجيش الجنوبي في التلال المنتشرة حول ياطر وحداثا وبيت ليف في الشريط الحدودي: الى تلك شددت القوات الاسرائيلية وقوات لحد طوقها الامني على بلدة الطيري امس . ومنعت المواطنين من الخروج من منازلهم كما قامت بحملات دهم جديدة لهذه المنازل بحجة وجود عناصر في الطيري شاركت بعمليات القصف الصاروخي التي تعرضت له مواقع لحد في بنت جبيل وصف الهوا خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية .

وقال مواطنون استطاعوا الهرب عبر طرق زراعية ووصلوا الى بلدة قانا قرب صور: ان الاسرائيليين قد هددوا بمواصلة الحصار للطيري ما لم يتم تسليم عشرة اشخاص ادعوا انهم شاركوا في العمليات ضد الاسرائيليين ولحد موجودون في البلدة ، وان قوات لحد تمنع القوات الدولية الموجودة عند مدخل الطيري من التحرك . والمعلوم ان بلدة الطيري محاصرة منذ يوم الخميس .

قصف شقرا ومجدل سلم

من جهة ثانية قصفت المدفعية التابعة لجيش لبنان الجنوبي بين العاشرة والنصف والحادية عشرة من ليل امس السبت - الاحد اطراف بلدتي شقرا ومجدل سلم في قضاء مرجعيون ، مما ادى الى وقوع اضرار مادية في المنازل والمزروعات وعمدت فجرا الى اطلاق قنابل مضيئة فوق وادي السلوقي وقامت «بتمشيطه بنيران الرشاشات الثقيلة . وشوهدت صباح امس دوريات مؤللة للجيش الجنوبي تنطلق من مواقع تجمعها من صف الهوا باتجاه محور الطيري - كونين - بيت يلحون .

تمشيط كفرحونة

وذكرت الانباء الواردة من منطقة جزين ان جيش لبنان الجنوبي يقوم منذ مساء امس الاول بعملية تمشيط واسعة لمنطقة كفرحونة - الريحان . وان عشرات القنابل المضيئة اطلقت خلال ليل السبت - الاحد في اجواء المنطقة اثناء عمليات التمشيط التي شاركت فيها طائرة مروحية اسرائيلية . وتاتي هذه الحملة على اثر العملية التي نفذها رجال المقاومة ضد موقع تجمع لقوات لحد في المنطقة يوم امس الاول .

محور كفرفالوس

وعلى محور كفرفالوس - عين المير تواصلت الاشتباكات امس لليوم الثاني على التوالي . بعدما شهد هذا المحور اشتباكات عنيفة خلال ساعات الليل طالت خلاله القذائف قرى بعيدة عن خطوط المواجهة على طرفي المحور .

(البقية على الصفحة ٨)

حمود: المقاومة استطاعت ان تهزم اسرائيل

■ الشيخ ماهر حمود يلقي كلمته ■



■ الحضور وفي مقدمهم الشيخ صلاح ارقه دان والشيخ ماهر حمود ■

صيدا - «الانوار»:

اقيم امس احتفالان مع اختتام ايام عيد الفطر السعيد . الاول دعت اليه الجماعة الاسلامية في تعمير عين الحلوة . والثاني دعت اليه اللجنة الشعبية في منطقة الفوار في صيدا ، وقد شارك في الاحتفالين القادة الروحيون والسياسيون والاجتماعيون في صيدا وفي طليعتهم نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد واعضاء قيادة التنظيم . والشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين والعلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ صلاح الدين ارقه دان وممثلون عن اللجان الشعبية في الاحياء والشيخ يوسف المسلماني .

وقد افتتح الاحتفال في منطقة الفوار بالنشيد الوطني ثم القى احمد بركات كلمة اللجنة الشعبية للمنطقة ، وتوالى على الكلام العلامة السيد محمد حسن الامين ، والشيخ صلاح الدين ارقه دان والدكتور اسامة سعد ، والشيخ يوسف المسلماني فتركزت كلماتهم حول معنى الشهادة والتضحية ، ودعوا الى ضرورة الوحدة وتلاحم الجهود في خندق واحد لتحرير كامل التراب اللبناني وتحرير الانسان وبناء لبنان سيد حر وطني عربي ديمقراطي .

حمود

وفي احتفال الجماعة الاسلامية في تعمير عين الحلوة قال عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود في الكلمة التي القاها: انه للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل نعترف بانها يجب ان تعيد حساباتها لترى ما الذي جعلها تنهزم وهي التي ظنت انها جاءت في نزهة الى لبنان ، فوصلت بظرف ٤٨ ساعة الى ابواب اول عاصمة عربية ، هذه النزهة تحولت في ظرف اشهر قليلة الى جحيم جرت خلاله اسرائيل اذيال الخيبة والعار ، واعترفت للمرة الاولى انها انهزمت ، وقال حمود: ان المقاومة الاسلامية استطاعت ان تهزم اسرائيل بفضل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم وانفسهم في سبيل اعلاء كلمة الله ، فهدموا العدو وهزموا الجيش الذي قيل عنه انه لا يهزم . وليس فقط اسرائيل بل انهم استطاعوا ان يهزموا الجيش الاميركي او السلام الاميركي المزور به الجيش الاسرائيلي .

ثم تطرق حمود الى القتال الذي دار في بيروت بين الاخوة ابناء القضية الواحدة فوصفهم بانهم خلوا الطريق وقال: ان اسرائيل تعود الى لبنان عبر نافذة بيروت التي كما يبدو هي اكبر من الباب الجنوبي الذي خرجت منه ، واضاف: اننا في صيدا معتصمون بحبل الله وسنتجاوز الفتن التي يحاولون ايجادها سواء على المستوى الفلسطيني - اللبناني او على المستوى اللبناني - اللبناني ، كما يراهن البعض فنقول ان الاسلام كان رائد المقاومة ورائد الانتصار على اسرائيل . ولا ننكر على احد انه قدم ما قدم واعطى ما اعطى ولا ننكر الذي قدم عينيه ضحية في هذا البلد ، كما لا ننكر على الذين قدموا ما قدموا ولو كنا نختلف معهم في بعض الامور والنقاط ، واننا ندعو الجميع للالتقاف تحت راية واحدة راية لا اله الا الله .

ارقه دان

اما المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية الشيخ صلاح الدين ارقه دان فقال: في هذه الايام يقف المسلم ليراجع حساباته وينظر الى الساحة الاسلامية في هذه المنطقة بشكل خاص وفي لبنان بشكل عام . فالذين اعتصموا بحبل الله حولوا هذه المنطقة الصغيرة من جنوب لبنان الى بحيرة من الرمال المتحركة اغرقت بني اسرائيل ودفعت بجيشهم الى الهروب من بحيرة الدموع ومن ساحة الدماء كما اطلقوا عليها .

(البقية على الصفحة ٨)

قبلان في الغازية: بيروت ترزح تحت عبء من الاختلافات

■ ... ويتوسط فاعليات الغازية ■

■ قبلان يلقي كلمته ■

الغازية - «الانوار»:

قال المفتي الجعفري الممتاز ان بيروت ترزح تحت عبء ثقيل من الهموم والاختلافات والتشنجات وكثير من التعديات ووصف حرب المخيمات بانها حرب قذرة وان لا احد او جهة او حزبا له مسؤولية فيها ، بل كانت عملية انجرار ، ودعا الى جمع الشمل ووحدة الصف منتقدا المتفجرات وحرب المداهمات والنكايات وحرب المذهبية .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز في حفل رعاه لجمع الشمل ووحدة الصف والكلمة في منزل السيد محمد غدار بالغازية حضرته فاعليات وشخصيات المنطقة ، وفي طليعتها عضو المكتب السياسي لحركة «امل» المفوض العام مصطفى الحاج ، والحاج محمد ديوق ، الحاج علي عواد من قيادة الحركة ، وموسى هاشم ممثل الامن المركزي للحركة ، والمسؤول العمالي لحركة امل ابراهيم زعرور ، وامام بلدة الغازية الشيخ فخر الدين ابو الحسن والشيخ حسين سبيتي ، الشيخ محمد عسيران ، الدكتور فؤاد عسيران ، النقيب محمد ضاهر ، حسين توفيق خليفة ، عزت خليفة والحاج علي حسون وممثلون عن جميع عائلات الغازية وفعالياتها .

افتتح اللقاء بكلمة ترحيب للسيد محمد غدار (ابو ادهم) الذي قدم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي ارتجل كلمة قال فيها

يسرني ان التقي معكم في هذه المحطة بالغازية بوابة الجنوب ، ومفتاحها ، والحصن الحصين لاهلنا في هذه المنطقة ، وذلك بدعوة كريمة من اخواننا رابطة ال غدار ... اننا نجتمع في هذا المنزل لنتحدث اليكم عما يختلج في نفوسنا ، وعن بعض توجهاتنا ، فنقول ان الغازية كانت ولا تزال بلدة وطنية تستوعب في احضانها جميع الفئات من اخواننا اللبنانيين ، فهي تمثل العيش المشترك مع جيرانها في مغدوشة والمعمارية وبقية القرى وصيدا عاصمة الجنوب وام الجنوب .

واضاف: لذلك فان المواقف الثابتة تكون ماخوذة من همة الرجال وعزائمهم وثبات ارادتهم ، فلبنان كل لبنان يعيش حالة ماساوية ، هذه الحالة الماساوية التي تعيشها المناطق اللبنانية في هذه الاوقات ، قرانا الجنوبية محيدة الى حد ما عن كثير من ماسيها ، فبيروت ترزح تحت عبء ثقيل من الهموم والاختلافات والتشنجات وكثير من التعديات نعيشها في بيروت ، هموم ثقيلة وكبيرة خصوصا ما مر علينا في شهر رمضان المبارك من خلافات مع اهل الصف الواحد والكلمة الواحدة والخندق والبندقية الواحدة ، وكان الشيطان ذر قرنه في بيروت وضواحيها . .

وقال المفتي قبلان تحركنا وتحركت الفئات المخلصة طوال شهر رمضان ، ولكن لم نوفق وكان المؤامرة مؤقتة لانتهائها مع نهاية رمضان ، فحرب المخيمات هذه الحرب القذرة التي لم تكن بوارد احد منا ولا تفكيره ، ولا من احد او جهة او حزب مسؤول عنها ، ولكن هناك عملية انجرار جرت شبابنا الى هذا المازق ، ومع ضخامة الماساة وفداحة الكارثة عاد الجميع الى عقولهم وضمائرهم فدخلت اليوم (امس) اللجنة الامنية الى مخيم برج البراجنة والتقى الاخوة بعناق وبكاء ، وكان الجميع دفعوا الى هذه المعركة ، واننا نطلب الى الله ان يحمي هذه المنطقة التي تشكل الغازية العمود الفقري في هذا التوجه من العيش المشترك .

الحفاظ على العهد

وقال قبلان الفلسطينيون اخوة لنا وسنبقى على العهد نحفظهم ونحافظ عليهم لانهم اهلنا ، ولا خوف على الغازية طالما هذه الوجوه الكريمة ، وجميع الفئات والاتجاهات في الغازية مجتمعة على هذا التوجه وهذا الخط .

(البقية على الصفحة ٨)

دراسة لمدير الاحصاءات والدراسات في البنك المركزي:

صعوبات التسليف دفعت بعض المصارف الى مضاربات سببت لها مخاطر

٤٠ بالمئة من المصارف تقول انها لا تستطيع تأمين السيولة الالزامية المفروضة

التسليفات بالعملات الاجنبية كانت ٢١ بالمئة واصبحت ٢٧ بالمئة

كتب جورج بشير:

وضع مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في البنك المركزي اللبناني الدكتور اندره شعيب ، دراسة طويلة وجريئةحول ملاءمة مصارف لبنان بعد الازمة . اي بعد ازمة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ . وخصوصا بعد الازمة الحادة الناشئة منذ اواخر سنة ١٩٨٣ ولغاية الان ، وهي الازمة الاقتصادية التي بدات ذيولها تنعكس لاول مرة على مصارف لبنان .

وهذه الدراسة الواضحة تماما والجريئة جدا ، هي من نوع التقرير الجريء الشهير الذي رفعته حاكمية البنك المركزي الى مجلس الوزراء في اذار الماضي حول الوضع المالي للبلاد واسباب تدني سعر الليرة اللبنانية . حيث اعتبر ذلك التقرير انه اول مصارحة واضحة من نوعها تقدمها السلطة التقنية العليا الى السلطة السياسية العليا وحيث نشر ذلك التقرير في احدى الصحف وقتها اثار الضجة المعروفة خصوصا وانه كشف عن تدهور تغطية العملة اللبنانية بالدولار من مليارين ونصف المليار دولار الى حوالى ٦٠٠ مليون دولار (عادت كمية التغطية بالدولار وارتفعت الى مليار دولار خلال شهري نيسان وايار والنصف الاول ، من حزيران ١٩٨٥).

دراسة الدكتور اندره شعيب ليست برسم النشر الان في الصحف . فهي مخصصة للنشر في النشرة الفصلية للبنك المركزي التي ستصدر في تموز القادم . لكن بما ان نسخا عدة عن هذه الدراسة قد وصلت الى بعض المصرفيين قبيل نشرها في نشرة البنك المركزي . وبما ان تاخيرللنشر هذه الدراسة الى تموز لن يمنع تسربها من هؤلاء المصرفيين الى بعض الصحف وبالتالي نشرها .

وبما ان نشر هذه الدراسة اليوم لا يسبب اي ضرر للبنك المركزي او للمصارف ، طالما الدراسة ستذاع رسميا في تموز المقبل . وكل وجل ما في الامر ان نشرها اليوم يشكل استباقا لنشرها في النشرة الرسمية للبنك المركزي ...

لذلك تنشر «الانوار» نص دراسة مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في البنك المركزي ، وتنشر معها جدولا احصائيا واحدا فقط من اصل عشرة جداول احصائية مرفقة مع الدراسة ، وتتعلق بملاءة مصارف لبنان بعد ازمة خريف ١٩٨٣ ـ صيف ١٩٨٥ .

ومن خلال قراءة هادئة لهذه الدراسة التي صيغت باسلوب علمي بعيد عن الاثارة والاستثارة، اذ هي موجهة الى رجال المصارف الاختصاصيين وليس الى عامة الناس ، يمكن استخلاص او استنتاج عدة نقاط مثيرة تعني كل الناس ، بعد اللغط الدائم حول وضعية عدد من المصارف منذ اذار ١٩٨٤ ولغاية اليوم .

٧ نقاط بارزة

وابرز النقاط المثيرة التي تستنتج من هذه الدراسة هي التالية

اولا: عدد الفروع المصرفية لمصارف لبنان صار ٦٤٠ فرعا وازدياد الفروع رتب نفقات اضافية على المصارف . وهذا العدد الكبير من الفروع صار اكثر من حاجات البلاد .

ثانيا اقتراضات «خزينة» الدولة اللبنانية بالفائدة من المصارف الخاصة ومن البنك المركزي ، صارت حوالى ٣٦ مليار ليرة . في حين كان مجموع هذه الاقتراضات في اخر سنة ١٩٨٠ حوالى ٤ مليارات و ٤٠٠ مليون ليرة .

حيث الفائدة السنوية المترتبة على الدولة عن هذه الاقتراضات صارت اكثر من مجموع مداخيل الدولة السنوية من الضرائب والرسوم . واذا استمر الحال الامني على هذا المنوال سيصل مجمل الدين على الدولة في اخر السنةالجارية الى ٤١ مليار ليرة .

ثالثا صعوبات ومخاطر التسليف السليم من المصارف الى رجال الاعمال اللبنانيين في الظروف الامنية الراهنة ، دفعت بعض المصارف الى ممارسة اعمال غير مشروعة لاجل تشغيل ودائعها . ومن تلك الاعمال غير المشروعة المضاربة بالعملات . حيث هذه المضاربات عرضت او كادت تعرض بعض المصارف الى مخاطر جدية . ومن بين تلك المصارف التي تهدد مصيرها بسبب المضاربات ، مصارف كبيرة وعريقة وشهيرة .

رابعا هناك اعتراضات من بعض المصارف على نسبة الملاءة الالزامية (سيولة) التي فرضها البنك المركزي على المصارف اعتبارا من اخر سنة ١٩٨٥ فصاعدا اذ تدعي بعض المصارف ان النسبة المفروضة هي عالية جدا . وان حوالى ٤٠ بالمئة من مصارف لبنان لن تستطيع تامينها ، مما يستوجب بنظرها تخفيض نسبة الملاءة .

خامسا: التسليفات الاستثنائية من البنك المركزي الى بعض المصارف المحتاجة للسيولة بلغت حوالى مليار ليرة في اخر سنة ١٩٨٤ في حين ان هذه التسليفات كانت حوالى مئة الف ليرة فقط في سنة ١٩٨٣ . ويظن ان معظم هذه التسليفات منحت الى «فرست فينيسيان بنك» والى «كابيتال ترست بنك» والى مصرف ثالث نحجم عن ذكره .

سادسا. الدخل الفردي الحقيقي اللبناني الان هو اقل من الدخل الفردي الحقيقي في سنة ١٩٧٤ . ونسبة غلاء المعيشة التي حصلت بين اواخر السنة الماضية وبين ربيع السنة الجارية لم يحصل مثيلها بتاريخ البلاد . وسعر صرف الليرة تدنى ٤٥ بالمئة في سنة ١٩٨٣ ، وتدنى ٦٢ بالمئة خلال سنة ١٩٨٤ ، وتدنى ٩٨ بالمئة خلال الفصل الاول من سنة ١٩٨٥ .

سابعا: معدل تسليفات المصارف الى المقيمين في لبنان بالعملات الاجنبية في شباط الماضي ، بلغ ٢٧ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف . بينما كان ذلك ٢١ بالمئة في اواخر السنة الماضية . ويظن ان ارتفاع التسليفات بالعملات الاجنبية في مطلع السنة الجارية ناشيء بمعظمه من تفشي المضاربة بالعملات .

نص دراسة شعيب

اما دراسة الدكتور اندره شعيب ، فهذا نصها.

يعاني الاقتصاد اللبناني من ازمة حادة وخطيرة ابتدات اوائل ١٩٨٣ وما زالت مستمرة حتى اليوم . وان تخللتها فترات ظهرت فيها بوادر انتعاش نسبي سرعان ما اختفت.ان اصول وجذور هذه الازمة تعود طبعا الى بدء الحوادث التي يعيشها لبنان الا انه يمكن التمييز ما بين فترتين رئيسيتين في العقد الممتد من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ .

مرحلة من التراجع الاقتصادي تميزت بانهيار تدريجي للبنية التحتية وانخفاض الناتج المحلي من جهة ، ووضع مالي سليم نسبيا تميز بازدياد موجودات لبنان الخارجية وضيق العجز التمويلي للقطاع العام وقوة العملة النسبية من جهة اخرى وتمتد هذه المرحلة ما بين سنة ١٩٧٥ واخر سنة ١٩٨٢ .

ومرحلة ثانية من التراجع الاقتصادي السريع حتى الوصول الى ركود اقتصادي شبه كلي ، رافقه تدهور في وضع المالية العامة والموجودات الخارجية وبالتالي في سعر صرف العملة الوطنية . وهذه المرحلة الخطيرة لا تزال مستمرة حتى اليوم .

في غياب احصاءات عن الناتج القومي يصعب تقدير دخل اللبنانيين في هذه المرحلة . الا ان المؤشرات المختلفة تدل على ان الدخل الفردي الحقيقي اليوم ادنى مما كان عليه عام ١٩٧٤ . اما الاسعار فبعد فترة من التضخم المعقول اخذت تتصاعد بسرعة ابتداء من اواخر ١٩٨٤ ، وها نحن اليوم في اوائل فترة من التضخم الجامح لم يعرف لها لبنان الحديث مثيلا .

في هذا الاطار العام نشاهد تراجعا مستمرا في موجودات لبنان من العملات وتراكما سريعا لعجز القطاع العام اذ ارتفع العجز السنوي من مليار ليرة عام ١٩٨٠ الى حوالى ٦ مليارات عام ١٩٨٢ ، الى حوالى ١٠ مليارات عام ١٩٨٤ .

اما الدين العام الداخلي فارتفع بذلك من ٤ر٤ مليارات عام ١٩٨٠ الى ١٤ مليارا عام ١٩٨٢ ، والى حوالى ٣٠مليارا بنهاية ١٩٨٤ ، والى حوالى ٣٤مليارا بنهاية الفصل الاول من ١٩٨٥ . والى حوالى ٣٦ مليارا بنهاية ايار ١٩٨٥ .

لقد كان لهذه الاوضاع السيئة على صعيد القطاع العام وعلى صعيد ميزان المدفوعات ، اثر سلبي مباشر رئيسي واكيد على سعر صرف الليرة اللبنانية . التي تدنت تجاه الدولار بنسبة ٤٥ بالمئة عام ١٩٨٣ ، و ٦٢ بالمئة عام ١٩٨٤ ، و٩٨ بالمئة خلال الفصل الاول من ١٩٨٥ .

للازمة الاقتصادية الحالية خصائص يجب تذكيرها اذ انها ذات علاقة وثيقة بصلب موضوع البحث الرئيسي(ملاءة الجهاز المصرفي) يمكن تلخيصها على النحو التالي.

- هي اطول ازمة عرفها الاقتصاد اللبناني الحديث وقد بلغت حسب تقدير محافظ وحصري ٢٤ شهرا .
- لا بوادر لانحسارها في المستقبل القريب وما لم تتغير ترقبات الجمهور واوضاع ميزان المدفوعات وحال المالية العامة . وبالتالي السياسة المالية والاقتصادية تغيرا جذريا .
- ادت هذه الازمة الى افقار اللبنانيين وتدني مستوى معيشتهم بسرعة ، حتى تغيرت في وقت قصير نسبيا ترقباتهم الاقتصادية وثقتهم بالمستقبل ونمط استهلاكهم وادخارهم . اي ان الازمة ادت الى تزعزع دور القطاع الخاص التقليدي والاساسي في الاقتصاد الوطني .
- ادت كذلك الازمة الى تصاعد تدريجي في دور القطاع العام حتى تغيرت هيكلية الاقتصاد اللبناني بشكل جذري . واصبح هذا القطاع مصدر الانفاق الرئيسي في اقتصاد لبنان الليبرالي الحر والمبني ميدانيا على المبادرة الفردية .
- يلاحظ اخيرا ان الازمة امتدت تدريجيا الى عدد اكبر فاكبر من القطاعات حتى شملت معظمها . وبلغت قطاعات كانت قد نمت حتى خلال فترة السنوات الثماني الاولى من الحرب ، وها نحن نتساءل اليوم عن مدى امتدادها الى او تاثيرها على الجهاز المصرفي ركيزة الاقتصاد اللبناني بالذات .

آثار الازمة على المصارف

لهذه الاوضاع العامة اثر اكيد على تطور الجهاز المصرفي وبالاخص على ملاءته، موضوع هذا البحث الرئيسي .

الا انه يستحسن قبل التطرق الى موضوع الملاءة طرح بعض اثار الازمة العامة على سير اعمال الجهاز المصرفي ، كونها ترتبط بموضوع الملاءةالمصرفية ارتباطا عضويا . ونعرض اهم هذه الاثار في ما يلي .

اولا بديهي ان تترجم الازمة الاقتصادية الى انكماش في امكانيات نمو الجهاز المصرفي . طبعا انه من شان اعادة تقييم العملات الاجنبية ان يؤدي الى ارتفاع حجم بعض ابواب ميزانيات المصارف وبالتالي الى نمو ظاهري في الميزانية الموحدة .

كذلك وبالرغم من مفعول عجز ميزان المدفوعات السلبي على الكتلة النقدية . سيؤدي تفاقم عجز القطاع العام وتسليف الجهاز المصرفي المحتم لهذا القطاع ، ان عن طريق اكتتاب المصارف في سندات الخزينة او عن طريق تسليف مصرف لبنان المباشر للخزينة ، الى ازدياد في السيولة وبالتالي في الكتلة النقدية .

مما يعني ان موارد الجهاز المصرفي ستزداد حتما وبسرعة . غير ان هذه الموارد الجديدة ستصب اساسا في خانة التسليف للقطاع العام ، كما في اعادة تقييم الموجودات بالعملات الاجنبية. ولن تترجم الا بشكل محدود ازديادا حقيقيا في التسليف للقطاع الخاص ، اذ ان معظم نمو هذا النوع من التسليفات سيشكل تراكما في الفوائد غير المدفوعة على تسليفات مجددة ، او تسليفات اضافية شبه قسرية على تسليفات قديمة ، او تسليفات لمشاريع او غايات غير منتجة .

لانكماش امكانيات التوظيف هذا نتائج واضحة على تطور ربحية المصارف وعلى حجم الجهاز المصرفي المثالي في هذا الظرف . بمعنى اخر يتساءل امرؤ هل من مكان كاف في حالة الركود الاقتصادي التي نعيش الى جهاز كامل توسع بسرعة في سنين الانتعاش . حتى بلغ عدد فروع المصارف العاملة في لبنان حوالى ٦٤٠ ، موزعة على ٨٧ مصرفا تجاريا عام ١٩٨٥ .

في حين كان عدد المصارف التجارية ٧٨ وعدد الفروع حوالى ٥٠٠ عام ١٩٨٠ . وكان عدد المصارف التجارية ٧٤ مصرفا عام ١٩٧٥

ثانيا ان الصعوبات التي يواجهها المدينون من جراء حدة الازمة من جهة وطولها من جهة اخرى . كل ذلك يؤدي تدريجيا الى تدهور نوعية تسليفات المصارف للقطاع الخاص في حين سيصعب تشكيل المؤونات الكافية بسبب تراجع معدل الربحية . ما هي نسبة التسليفات الجيدة اساسا والتي حولتها الازمة الى تسليفات رديئة مشكوك جدا في تحصيلها ليس هناك من احصاء يمكننا من الجواب على هذا السؤال ، وانما نعلم ان ارتفاع هذه النسبة المستمر مع استمرار الازمة امر محتم ومفترض

ثالثا للازمة تاثيرات مباشرة وغير مباشرة على انتاجية العنصر البشري في الجهاز المصرفي فهي تسبب هجرة الكوادر وتجعل من تدريب موظفي المصارف والسعي الى تنويع ودعم كفاءاتهم وخبرتهم امورا صعبة للغاية .

رابعا. تؤثر الازمة على تنوع العمليات المصرفية ، اذ ينحسر هذا التنوع بفعل انكماش الحركة الاقتصادية بالذات . مما ينال من كفاءة وخبرة الجهاز المصرفي . ويسبب المزيد من التراجع في مكانة واهمية لبنان كمركز مصرفي ومالي .

خامسا. ان ضيق مجالات العمل والتوظيف من شانه ان يحمل عددا اكبر واكبر من المصارف الى القيام بعمليات ليست من صميم النشاط المصرفي الصرف . وتتميز بدرجة عالية من المخاطر . كما من شانه ان يحث الساعين الى رفع ربحيتهم بسرعة مهما كلف الامر في ظرف من الانكماش الاقتصادي الى القيام بعمليات شاذة غير سليمة وغير مسؤولة ، ادت في بعض الاحيان الى وضع مستقبل مؤسسات مصرفية هامة في خطر لا بل الى احتمال زوالها مع ما لهذه التطورات من نتائج سلبية ممكنة على الجهاز المصرفي ككل .

كل هذه العوامل وغيرها تسببت وتتسبب في الظروف الحالية بمشاكل تواجهها المصارف في لبنان وان بدرجات متفاوتة ، وهي تنعكس طبعا على ربحية المؤسسات المصرفية . وبالتالي على طاقتها على مواجهة الازمة وبالذات على ملاءتها

في ما يلي سنطرح اولا مفهوم الملاءة المصرفية ، يليه تحليل مفصل لهذه الملاءةعلى ضوء الاحصاءات المتوافرة واخيرا ملخص لاهم النتائج وبعض التوصيات العامة .

مفهوم «الملاءة المصرفية»

هنالك طبعا مفهومحصري للملاءة يربطها بمستوى راسمال او مجموع الاموال الخاصة ويطرح هذا المفهوم بالطبع السؤال التالي ما هو حجم الاموال الخاصة الضرورية والكافية لمؤسسة ما ، انطلاقا من مبدا ضرورة المحافظة على حجم معين من هذه الاموال . اما اهم اسباب ضرورة الحفاظ على راسمال معين فهي التالية

دعم ثقة المودعين وبالتالي التمكن من الحصول على الودائع الكافية لتامين سير عمل المؤسسة ونموها .

استيعاب خسائر غير مرتقبة قد تحصل وتمكين المؤسسة من متابعة عملها بعد استيعاب هذه الخسائر . وربما بمساندة اموال اضافية استثنائية قد تحصل عليها لهذه الغاية .

التجاوب مع الراي السائد في نظام اقتصادي حر والقائل بان على كل مؤسسة خاصة تسعى الى تحقيق الربح ، ان تستند في نشاطها على راسمال كاف يرتكز عليه نشاطها ان مصرف لبنان في تعميمه رقم ٤٣٥ الصادر بتاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٣ والمتعلق بالنسب المصرفية يفرض على المصارف التقيد بنسبة معينة يسميها نسبة ملاءة، تطلب من المصرف ربط حجم امواله الخاصة بحجم ميزانيته وكانه يعتمد ضمنا هذا التعريف الحصري للملاءة. ولعله من الافضل اطلاق اسم كفاءة راس المال على هذا المفهوم الحصري

الا ان هنالك مفهوم اوسع للملاءة يتعدى فكرة مستوى الاموال الخاصة او نسبتها الى عناصر معينة من الميزانية . وهو يرتكز على راي يقول ان الملاءةالفعليةتشمل اضافة الى مستوى الاموال الخاصة الذي لا يشكل الا عنصر مكون لها ، عناصر اخرى منها. المحافظة على مستوى معقول من الربحية . نوعية وكفاءة الادارة . مستوى السيولة . هذا هو راي المهنة المصرفية في الولايات المتحدة عموما .

وهنا تجدر الاشارة الى نتائج استقصاءلاراء المهنة المصرفية اللبنانية حول موضوع الملاءة اجري بمناسبة هذه الدراسة لدى عينة من المصرفيين اللبنانيين ، طلب منهم تحديد المقاييس المعتمدة من جهتهم في تقييم ملاءةالجهاز المصرفي اللبناني .

اذ جاء في لائحة المقاييس الرئيسية اضافة الى نسب الملاءةالمختلفة كفاءة الادارة ونزاهتها ، درجة احكام المراقبة على الفروع والدوائر ، مستوى السيولة ، نوعية التسليفات ، قوة الضمانات ، مستوى المؤونات ، نسبة التسليفات بالعملة الاجنبية الى مجموع التسليفات وغيرها .

ونرى بذلك ان مفهوم الملاءةالاوسع هذا هو بمثابة تسوية مفهوم الملاءة بمفهوم السلامة المصرفية بشكل عام ولا مانع نظري او غير نظري لذلك . اذ ان الهدف من المحافظة على اموال خاصة كافية هو بالنهاية المحافظة على سلامة واستمرارية المؤسسات المصرفية .

كون بعض اهم مقاييس الملاءة الفعلية كيفيا وبالتالي صعب الاحتساب ، طلبنا من عينة من المصرفيين رايهم بملاءةالجهاز المصرفي على اساس هذه المقاييس . اما التقييم الكمي او الاحصائي للملاءة فتم عن طريق تحليل بعض العناصر والنسب في ميزانية المصارف المجمعة وكذلك بعض عناصر ميزانيات المصارف الفردية .

اما النسب المعتمدة فبعضها ما يتطرق الى المخاطر ، وبعضها ما يعرف بنسب سيولة ، وبعضها الاخر يعتبر حصرا نسب ملاءة . ولكن يمكن استعمالها كلها مؤشرات عن درجةملاءة الجهاز المصرفي حسب المفهوم الاوسع للملاءة

تطور «ملاءة المصارف» خلال الازمة

في بعض ابواب وضعية المصارف المجمعة معلوماتمفيدةعن وضع الملاءة في الجهاز المصرفي . يمكن تركيبها حسب نسب معينة هي مؤشرات عن ملاءة الجهاز المصرفي ككل هذا مع العلم ان هذه النسب لا تعطي اي فكرة عن الفروقات القائمة بين المصارف لجهة سلامتها . بعض النسب التي يمكن تحليلها هي الاتية نسبة سندات الخزينة لدى المصارف الى الودائع بالليرات ، سندات الخزينة الى مجموع التسليفات للقطاعين الخاص والعام ، التسليفات للاقتصاد الى الودائع ، التسليفات للقطاع الخاص بالليرات الى الودائع بالليرات ، التسليفات للقطاع الخاص بالعملات الى مجموع التسليف للقطاع الخاص ، الاموال الخاصة الى مجموع الموجودات والاعتمادات بالتوقيع وهي النسبة المفروضة من قبل مصرف لبنان ، الاموال الخاصة الى التسليفات للقطاع الخاص ، المؤونات لديون مشكوك بتحصيلها الى التسليفات للقطاع الخاص ، الاموال الخاصة الى الودائع

من تحليل النسب المتعلقة بسندات الخزينة يمكن استنتاج الملاحظات التالية

ارتفعت نسبة السندات الى الودائع بالليرات تدريجيا بين ١٩٨٠ ومنتصف ١٩٨٤ من جراء ازدياد اكتتاب المصارف بالسندات . وهو توظيف يتمتع بدرجة عالية من السيولة والسلامة الا ان النسبة تراجعت بشدة بين منتصف ١٩٨٤ ونهاية العام من جراء انخفاض محفظة السندات لدى المصارف وهذا التطور يدعو الى القلق اذ ان الانخفاض المذكور حصل في وقت ارتفعت فيه الودائع بالليرات وكانت الحركة الاقتصادية شبه مشلولة

اما نسبة سندات الخزينة الى مجموع تسليفات المصارف ، فازدادت من حوالى ١٠ بالمئة عام ١٩٨٠ الى حوالى ٣٠ بالمئة في حزيران ١٩٨٤ ، ثم اخذت بالانخفاض . هذه التطورات كلها غير مستحبة اذ انها تدل على ازدياد نسبي في اهمية التسليف للقطاع الخاص في وقت ادت الازمة الاقتصادية الى تدهور في نوعية وامكانية تحصيل التسليفات الممنوحة سابقا

اما اوائل عام ١٩٨٥ . فتشير المعلومات الاولية المتوافرة الى المزيد من الانخفاض السريع في نسبة السندات الى الودائع بالليرات ، التي تدنت الى حوالى ٢٧٫٤ بالمئة بنهاية شباط ١٩٨٥ ، مما يشير الى تراجع في سيولة المصارف وكذلك في نوعية مجموع تسليفاتها

من جهة اخرى نلاحظ ان نسبة التسليفات للقطاع الخاص بالليرات الى الودائع بالليرات ارتفعت باطراد ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ (وان لم تتغير خلال النصف الثاني من ١٩٨٤) ، بعد ان كانت قد هبطت بحدة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ ، حينما كانت محفظة سندات الخزينة لدى المصارف في نمو مستمر الا ان عدم ازدياد هذه النسبة خلال النصف الثاني من ١٩٨٤ رافقه ازدياد سريع في نسبة التسليفات بالعملة الاجنبية الى مجموع التسليفات ، من حوالى ٢١ بالمئة بنهاية ١٩٨٤ الى ٢٧ بالمئة في شباط ١٩٨٥ . ولعله من الممكن استعمال زيادة هذه النسبة كمؤشر عن تراجع نوعية التسليفات اذ ان استمرار انخفاض سعر الليرة (وحتى اذا لم تزيد التسليفات بالعملات الاجنبية مقيمة بالاسعار الثابتة) يزيد من صعوبة تسديد قروض مدينين بعملات اجنبية ، خاصة في جو من الركود الاقتصادي .

اما نسبة الاموال الخاصة الى مجموع الموازنة فارتفعت تدريجيا بين ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٤. ان نتيجة سياسة تشجيع المصارف على عدم توزيع ارباحها او جزئيا نتيجة سياسة النسب المفروضة على المصارف . الا ان نسبةالملاءة هذه انخفضت بحدة خلال النصف الثاني من ١٩٨٤ حتى بلغت ٣ر٣٨ بالمئة اي حدا ادنى من مستواها عام ١٩٨٢ . هذه النسبة تختلف قليلا عن نسبة كفاءة الرسمال المفروضة من قبل مصرف لبنان . وهي التي تضيف الاعتمادات بالتوقيع الى مجموع الموجودات . وقد انخفضت هذه النسبة الاخيرة ايضا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٤ اذ بلغت ٤٦ر٣ بالمئة بعد ان كانت قد وصلت الى ٤٫٠٨ بالمئة في حزيران ١٩٨٤ .

اما نسبة المؤونات لديون مشكوك بتحصيلها الى التسليفات للقطاع الخاص . فكانت بنهاية ١٩٨٤ اعلى بقليل من مستواها عام ١٩٨٢ . اذ بلغت ٣ر٨٢ بالمئة في عام ١٩٨٢ و ٤ر٤٩ بالمئة عام ١٩٨٤ . واذا اعتبرنا ان نوعية التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص تراجعت بفعل الازمة الاقتصادية ، يتضح لنا ان مستوى المؤونات المتدني اصلا لم يرتفع فعليا ارتفاعا يذكر كذلك تراجعت خلال النصف الثاني من ١٩٨٤ نسبة الاموال الخاصة الى الودائع بحيث عادت هذه النسبة تقريبا الى مستواها عام ١٩٨٠ .

اما نسبة الاموال الخاصة الى التسليفات للقطاع الخاص والتي يقترحها بعض المصرفيين بديلا عن نسبة كفاءة راس المال المعتمدة حاليا ، فبعد فترة من الارتفاع ما بين ١٩٨٠ ومنتصف ١٩٨٢ انخفضت بنهاية ١٩٨٤ حتى عادت تقريبا الى مستوى ١٩٨٠ وتشير احصاءات اولية الى استمرار انخفاضها اوائل ١٩٨٥ . اذ تدنت من ٧ر٨٢ بالمئة بنهاية ١٩٨٤ الى حوالى ٦ر٧٢ في شباط ١٩٨٥

من جهة اخرى نلاحظ ارتفاعا مطردا في نسبة تسليفات مصرف لبنان الى المصارف التجارية الى مجموع ميزانية مصرف لبنان بحيث ارتفعت من اقل من ١ بالمئة عام ١٩٨٠ الى ٥٤ر٤ بالمئة نهاية ١٩٨٤ هذا وقد حصل معظم الازدياد في النسبة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ وقد فاقت هذه التسليفات مليار ليرة عام ١٩٨٤ في حين كانت بحدود مئة الف ليرة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ .

الا ان هذه النسبة انخفضت اوائل ١٩٨٥ بسبب اعادة تقييم العملات الاجنبية في ميزانية مصرف لبنان بفعل تراجع سعر الليرة اما نسبة تسليفات مصرف لبنان للمصارف التجارية الى مجموع تسليفات مصرف لبنان فبلغت ٦٢ر٧ بالمئة في شباط ١٩٨٥ بعد ان كانت ٨٠ر٢ بالمئة عام ١٩٨٠ . اما تراجعها ما بين حزيران ١٩٨٤ واليوم فيعود الى ازدياد تسليفات مصرف لبنان للخزينة السريع

نتيجة هذه الملاحظات يمكن استخلاص النتائج التالية

تدل معظم المؤشرات المتوافرة الى تراجع في مستوى ملاءةالجهاز المصرفي عموما في خلال السنين الاخيرة . تفاقم هذا الوضع بحدة عام ١٩٨٤ لا سيما خلال النصف الثاني منه جاء تسليف المصارف للقطاع العام ليحسن في نوعية محفظة المصارف من التسليفات خاصة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ الا ان اهمية سندات الخزينة في مجموع تسليفات المصارف تراجعت عام ١٩٨٤ مما يؤكد بعض ما جاء في النقطتين السابقتين

تطور النسب المفروضة من البنك المركزي

هناك نسبتان فرضتا على المصارف احداهما تطبق مبدئيا بنهاية ١٩٨٤ والاخرى ابتداء من نهاية ١٩٨٥ . وقد جاء في تعليمات مصرف لبنان بشان تطبيق هذه النسب انه لا يجوز للمصارف التي تتعدى نسبها عند صدور التعميم الحدود المفروضة بموجبه ان تنزل نسبها هذه الى ما دون هذه الحدود خلال الفترة الانتقالية . وهنا تجدر الاشارة الى ان النسب المفروضة انذاك هدفت قبل كل شيء الى حث المصارف على الاهتمام بمستوى اموالها الخاصة وسيولة موجوداتها كمغيرات اساسية في ادارتها لمؤسساتها . لذلك اختيرت في المرحلة الاولية نسب بسيطة ومنخفضة نسبيا

هناك راي يقول ان الاعتماد على نسب كفاءة راس المال كمقياس اساسي للملاءة لا يجوز اذ ان هنالك مصارف عدة جيدة ومليئة في حين لا تتمتع بنسبة عالية في الواقع يلاحظ ان معدل نسب راس المال ينخفض حينما ننتقل من فئات المصارف الصغيرة الى المصارف الكبرى التي نجد بينها بعض المؤسسات المصرفية المثالية .

نشير هنا الى عينة المصرفيين التي استشيرت بهذا الشان وقد اعطت الراي المذكور اعلاه علامة معدلها ٣ر٦ على سلم تقييم يتراوح بين ١ و ٥ . من جهة اخرى هناك انتقادات كثيرة موجهة ضد نسبة الملاءة (او كفاءة راس المال) المعتمدة من قبل مصرف لبنان او غيرها من النسب المماثلة . من هذه الانتقادات ان اعادة تقييم العملات الاجنبية سيجعل امر التقيد بالنسبة صعبا للغاية . مما يقد يحث المصارف المنضبطة على تشجيع تحويل الودائع بالعملات الى مصارفها الشقيقة في الخارج . ان النسبة تعتبر ان هنالك مخاطر مرتبطة بكامل الميزانية . في حين هنالك جزء هام منها (التسليف للدولة مثلا) يمكن اعتباره سليما للغاية .

بغض النظر عن كل هذه الاعتبارات ، تم تحليل سريع للمعطيات المتوافرة عن النسبة موضوع البحث . ويمكن تلخيص النتائج كما يلي لا يزال عدد هام من المصارف دون الحد المفروض وتشكل هذه المصارف حوالى ٣٠ بالمئة من مجموع المصارف ان المصارف التي تراجعت نسبتها من مستوى اعلى من ٣ بالمئة الى ما دون ٣ بالمئة قليلة جدا الا ان النسبة تراجعت في حوالى نصف المصارف وان بقيت في معظم الاحيان فوق مستوى الـ ٣ بالمئة . مما يعني ان ثمة صعوبة في تطبيق النسبة . ويعني كذلك ، اذا اعتبرنا النسبة احد مقاييس ملاءة ، ان ملاءة الجهاز المصرفي تراجعت بشكل عام .

من جهة اخرى نشير الى ان اكثر من نصف المصرفيين المشتركين في استقصائنا يعتقدون ان النسبة المفروضة لن تطبق الا في اقل من ٦٠ بالمئة من المصارف بنهاية ١٩٨٥ بسبب الصعوبات التي ستواجهها المصارف لدى التطبيق ومنها تاثير تدني سعر صرف الليرة على ميزانياتها من جهة ، وانخفاض الربحية وصعوبة الحصول على رساميل جديدة للتوظيف في لبنان في وقت تدنت فيه الثقة

تواجه نسبة السيولة المفروضة من قبل مصرف لبنان انتقادات عدة ، لعل ابرزها كون النسبة لا تطرح من مفهومها للسيولة المطلوبات في باب المصارف . في حين تشمل الموجودات لدى المصارف لذلك اقترح البعض نسبة تختلف عن النسبة المفروضة في التعميم .

ويعطي المشتركون في استقصائناعلامة معدلها ٣ على سلم من ١ الى ٥ للنسبة المفروضة من قبل مصرف لبنان والجدير بالذكر ان لجنة الرقابة على المصارف تطلب من المؤسسات المصرفية احتساب نسبة مختلفة تعتمد السيولة المصرفية الصافية في تحديدها . في ما يلي عرض وجيز لتطورات النسبة المحددة في التعميم ٤٣٥ وكذلك عرض لنسب سيولة صافية احتسبت بمناسبة هذه الدراسة

بعد تحليل تطبيق نسب السيولة المفروضة يتضح ما يلي بنهاية ١٩٨٤ كان حوالى ١٢ بالمئة من الجهاز المصرفي دون الحد الادنى المفروض تراجعت نسبة السيولة المفروضة في حوالى نصف المصارف ما بين ايلول ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٤ لم يتغير معدل هذه النسبة في الجهاز المصرفي . وهو في حدود ٥٠ بالمئة ما بين ايلول ١٩٨٣ واخر ١٩٨٤ الا بشكل بسيط (في اتجاه الانخفاض) بنهاية ايلول ١٩٨٣ كانت النسبة اعلى من ٥٥ بالمئة في ٢٧ مصرفا تجاريا ، وانخفض هذا الرقم الى ٢٢ مصرفا بنهاية ١٩٨٤ بشكل عام يرتفع معدل نسبة السيولة مع ارتفاع حجم المصارف باستثناء صغرى المصارف حيث توجد نسبة سيولة عالية جدا ولعل اهم هذه النتائج الانخفاض الذي طرأ على نسبة السيولة في عدد كبير من المصارف في حين لم يتغير متوسط النسبة تغيرا يذكر . مما يعني ان الفروقات بين مستويات السيولة داخل الجهاز المصرفي ارتفعت بشدة خلال الفترة الاخيرة

اما بشان نسبة السيولة الصافية فيمكن ابداء الملاحظات التالية ان استثنينا المصارف ذات النسبة السلبية يبلغ معدل هذه النسبة الصافية حوالى ٣٨ بالمئة في الجهاز المصرفي ان عدد المصارف التي تتمتع بنسبة صافية اعلى من ٥٥ بالمئة هو ٢٢ وكذلك الامر للنسبة غير الصافية ، مما يشير مجددا الى وجود فروقات شاسعة داخل الجهاز المصرفي لجهة توزيع السيولة فيه .

هناك حوالى ربع المصارف دون نسبة ٢٥ بالمئة وحوالى ٤٠ بالمئة من المصارف دون متوسط النسبة الصافية في الجهاز المصرفي . النسبة سلبية في حوالى ٨ بالمئة من المصارف .

رأي ادارات المصارف

سئل عدد من المصرفيين رايهم في سيولة وملاءة الجهاز المصرفي . على السؤال التالي ما هو تقييمكم لملاءة الجهاز المصرفي اليوم . وكان الجواب لدى اكثر من ٥٠ بالمئة من المشتركين منح علامة٢للملاءة على سلم من ١ الى ٥ . اما عن تقييم السيولة المصرفية حسب نفس الاسلوب ، فكانت العلامة الممنوحة من قبل ٥٠ بالمئة من المشتركين ٢ ، في حين كان متوسط العلامات الممنوحة ٢ر٨٠ واقل ما يمكن استنتاجه من هذه الاجوبة طبعا ان المصرفيين يتحسسون وجود مشكلةملاءةفي الجهاز المصرفي . وقد اعتمدت العينة المشتركة في الاستقصاء على مختلف المقاييس الكيفية والكمية .

يمكننا بالطبع اعتبار محفظة سندات الخزينة لدى مصرف معين توظيفا سليما وسائلا . من جهة اخرى نعلم انه يحق للمصارف ان تكون جزءا من احتياطها (النصف تقريبا) على شكل سندات خزينة خاصة ذات فائدة متدنية . وبالتالي يمكن النظر الى نسبة سندات الخزينة للودائع بالليرات كمؤشر للسيولة في مصرف معين . ولا شك ان تدني هذه النسبة الى ما دون النسبة المصرح بها كاحتياط الزامي يدعو الى القلق . ومن شانه بالتالي ان يثير اسئلة عن وضع المصرف العام اي عن ملاءته.والجدير بالذكر انه في كانون الثاني ١٩٨٥ كانت هذه النسبة تفوق ٢٠ بالمئة وهذا مستوى عال في حوالى ثلث الجهاز المصرفي . الا انها كانت دون ١٠ بالمئة في اكثر من ثلث الجهاز المصرفي .

الا ان الوضع كما تصوره هذه الاحصاءات لاول سنة ١٩٨٥ اسوا مما كان عليه في شباط ١٩٨٤ مثلا . اذذاك كانت نسبة سندات الخزينة للودائع تفوق ٢٠ بالمئة في حوالى نصف الجهاز المصرفي ودون الـ ١٠ بالمئة في ربعه . اما نسبة المؤونات لديون مشكوك في تحصيلها الى مجموع التسليفات فكانت بنهاية ١٩٨٤ دون ٣ بالمئة في ٤٥ بالمئة من الحالات . هذا وبلغ معدل هذه النسبة في الجهاز المصرفي بنهاية ١٩٨٤ حوالى ٤ بالمئة . كذلك نشير الى ان هذه النسبة تتراوح بين صفر وحوالى ١٠ بالمئة في الجهاز المصرفي .

اما نسبة الديون المشكوك في تحصيلها الى مجموع الديون فتختلف كثيرا بين مصرف واخر . ليس فقط بسبب فروقات واسعة في نوعية التسليفات الممنوحة من قبل المصارف ، ولكن بسبب فروقات التقييم والتقدير ، لذلك لا يمكن اعتمادها كمؤشر الا بمنتهى الحذر

ابرز النتائج

يمكن تلخيص اهم نتائج البحث على الشكل التالي

- يمر لبنان باصعب «ازمة اقتصادية» عرفها تاريخه الحديث وقد اتسع نطاقها شيئا فشيئا حتى شملت معظم القطاعات وهي اليوم تهدد الجهاز المصرفي .
- للازمة هذه اثار عامة مباشرة وغير مباشرة على الجهاز المصرفي . ولعل اهمها تاثير الركود الاقتصادي سلبا على نوعية التسليفات المصرفية .
- للملاءة المصرفية مفهوم حصري هو كفاءة الاموال الخاصة ، ومفهوم اوسع يشمل عوامل عدة كيفية ، كنوعية الادارة مثلا وكمية النسب المختلفة بما فيها نسب السيولة .
- يستنتج من تطور الميزانية المجمعة للمصارف ازدياد تدريجي في نسبة التسليفات بالليرات للودائع بالليرات ، كما ازدياد اهمية التسليفات بالعملات الاجنبية ضمن مجموع التسليفات ، وانخفاض في اهمية سندات الخزينة في محفظة الجهاز المصرفي بعد فترة من الازدياد المطرد . وانخفاض في نسب كفاءة الاموال الخاصة ونمو تسليفات مصرف لبنان للمصارف . كل هذا يشير الى تراجع في ملاءة الجهاز المصرفي ككل خلال فترة تفاقم الازمة الاقتصادية
- يظهر ان المصارف تلاقي صعوبات في تطبيق النسب الاجبارية التي فرضها مصرف لبنان ، على كون هذه النسب منخفضة والمهلة الممنوحة لتطبيقها طويلة
- هناك فروقات واسعة داخل الجهاز المصرفي لجهة السيولة وكفاءة راس المال وبالتالي الملاءةالمصرفية ويشاهد اتساع مطرد في هذه الفروقات

حدود التشاؤم

المشكلة اذن قائمة وهي تتلازم مع تدهور الاوضاع الاقتصادية ، الا انه من الضروري ان نشير الى ان للتشاؤم حدودا ،اساسها قوة البنية التحتية المصرفية، كفاءة العدد الكبير من المصرفيين، ملاءة العدد الكبير من المؤسسات المصرفية ، توسع المصارف اللبنانية في الخارج . مرونة الاقتصاد العائدة الى النظام الحر

هذه العوامل يمكن طبعا ان تقوى ، ولعل اهم ما يمكن ان تقوم به السياسة المصرفية السليمة اليوم العمل على تقويتها . الا ان الاخطار محدقة بالجهاز المصرفي خصوصا اذا استمرت الازمة الاقتصادية ، واستمرت هجرة الكوادر ، واستمر تراجع انتاجية العاملين في القطاع المصرفي . وتدنت الثقة في لبنان وخارجه تجاه جهاز لبنان المصرفي . وازدادت وتنوعت العمليات الشاذة في بعض المصارف وامتدت الى عدد اكبر من المؤسسات وصعبت مهمة الرقابة على المصارف

لا بد اذن من تدارك اي تدهور في الوضع المصرفي ، يكون ذلك قبل كل شيء بادراك حدود المشكلة . من ثم يتطلب جهدا كبيرا من السلطات المصرفية لتجنب ازمات مستقبلة واستيعاب مشاكل وازمات ماضية . ولكن الجهد الاكبر يتطلب من المصارف نفسها اذ ان

(البقية على الصفحة ٨)

ودائع المصارف في اخر آذار ٨٨ مليار ليرة

الدراسة التي وضعها الدكتور اندره شعيب مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في البنك المركزي ، ارفق بها عشرة جداول احصائية .

الجدول الاحصائي الاول من اصل العشرة ، يبين تطور الودائع لدى مصارف لبنان وتطور التسليفات من مصارف لبنان بالليرة اللبنانية وبالعملات الاجنبية ، منذ اخر سنة ١٩٨٠ ولغاية اخر اذار ١٩٨٥ .

من خلال هذا الجدول تظهر التطورات الاساسية التالية :

مجموع الودائع كان ٢٥ مليارا و ٤١٢ مليون ليرة في اخر ١٩٨٠ . وصار حوالى ٨٨ مليار ليرة في اول نيسان ١٩٨٥ .

مجموع التسليفات من مصارف لبنان الى القطاع الخاص اللبناني والقطاع العام اللبناني ، كان ١٨ مليارا و ١٩٣ مليون ليرة في اخر سنة ١٩٨٠ . وصار ٦٧ مليارا و ١٧٣ مليون ليرة في اخر اذار ١٩٨٥ .

مجموع الودائع بالليرات اللبنانية كان ١٦ مليارا و ٤١٢ مليون ليرة في اخر سنة ١٩٨٠ . وصار ٥١ مليارا و ٦٩٥ مليون ليرة في اخر اذار ١٩٨٥ .

توزع الودائع لدى مصارف لبنان بتاريخ اول نيسان ١٩٨٥ ، كان ٥١ مليارا و ٦٩٥ مليون ليرة مودعة بالليرة اللبنانية . وكان ما يعادل ٣٦ مليارا و ٢٩٢ مليون ليرة مودعة بعملات اجنبية . اي ان الودائع المودعة بالليرة اللبنانية لا زالت اكثر من ٦٠ بالمئة من مجموع الودائع . والودائع المودعة بالاجنبي اقل من ٤٠ بالمئة .

وفيما يلي الجدول (الذي يبين القيمة بملايين الليرات اللبنانية).

	أخر ١٩٨٠	أخر ١٩٨٢	أخر ١٩٨٣	أخر حزيران ١٩٨٤	أخر ١٩٨٤	أخر شباط ١٩٨٥	أخر آذار ١٩٨٥
سندات الخزينة	1 969	10 975	14 133	16 365	14 610	13861	12293
مجموع التسليفات للقطاعين الخاص والعام	18 193	36 778	48 316	54 619	58 509	64 650	67173
التسليفات للقطاع الخاص بالعملة الاجنبية	2 840	4 488	6 955	7 712	9 095	13 900	15377
التسليفات بالليرات للقطاع الخاص	13 326	21 241	26 649	29 936	34 173	36 250	37899
مجموع التسليفات للقطاع الخاص	16 166	25 729	33 604	37 647	43 268	50 150	53276
الودائع بالليرات اللبنانية	16 412	32 302	40 963	44 349	48 017	50 505	51695
مجموع الودائع بالليرة وبالعملات الاجنبية	25 412	43 779	55 375	57 385	68 640	83 675	87987
الاموال الخاصة	1 188	2 290	3 021	3 249	3 383		
مؤونات لديون مشكوك بتحصيلها	558	982	1 344	1 692	1 941		
مجموع الموازنة	37 197	61 718	78 496	79 943	100 035		

قضايا

يقول ميخائيل نعيمه: «ان حرية الكلمة ضرورة للفكر والقلب. وبالتالي كما هو الهواء والماء والغذاء لكل جسم حي. فحيثما كانت الحرية سجينة المخاوف والتقاليد والعقائد، كان الادب كذلك...».

فارتباط الأدب بالحرية لشرط اساسي لتطوير اغراضه، يرجع الى كونه يدور حول فكرة محورية واحدة هي الانسان، ويعبر عن جوهر اصيل هو الحقيقة تلك «العلة التي اوجدت هذا الكون»، وذلك النور الذي اضاء صدر الوجود.

ولكن للحرية حدودا يجب ان تقف عندها، ومرتكزات ينبغي الا تتخطاها، ان في السياسة، وان في الدين، وان في الادب والاجتماع. والا غدت الحرية فوضى تعرقل مسيرة التطور الانساني، وتجعلها كسيحة مشلولة.

والكلمة الحرة هي غذاء للقلب وانتعاشة للروح، تفعل في النفس فعل السحر، وبها تتجدد الحياة من عصر لعصر. والنقد البناء الذي نستشف من ورائه روح الطرافة، والحوار الهادىء، هو الذي يجعلها «تنتج وتتئم». وهذا النقد، اذا تجاوز حدود الموضوعية وسدودها، اصبح تجريحا يشوه وجه الحقيقة، وتقبيحا ينتقص كرامة الانسان وشخصيته! فكيف به اذا رسف الى حضيض الهتكة والاتهامات الشخصية!؟

اكتب هذا، وانا اتتبع قراءة المقالات التي ملات صدر الصفحة الثقافية في «الانوار» العزيزة، طيلة اسبوعين، وكلها تدور حول «مهرجان الشعر في الكورة». وكانت اولى هذه المقالات للأديب والناقد ميخائيل مسعود، وقد تناول فيها شعراء المهرجان بالنقد والمناقشة، وفي طليعتهم مقدم المهرجان الدكتور الاديب اميل يعقوب.

وهكذا بدأت المعركة الكلامية بين ميخائيل مسعود من جهة وشعراء المهرجان من جهة ثانية: ولكنها معركة من طراز اخر استعملت فيها جميع انواع الاسلحة النقدية، الخفيفة والثقيلة. وكان من الاجدى الا تقع بين ادباء نقدر مواقفهم ونجل اعمالهم الادبية. كيلا ينزل الأدب النقدي من برجه العاجي ويرتمي في احضان الابتذال والمهاترات والاقليميات الضيقة، في بلد يكفيه معاناة وعذابا «وقد بلغ السيل الزبى».

وتعقيبا على الردود، نقول: ان اصحابها هم نقابة المجتمع لا نفايته، وعندهم من الكفاية، والمقدرة، والغيرة على الادب ما يشهد لهم بذلك. ولكن لا يجوز ان يطلقوا العنان للكلمة الحرة في اسلوب النقض والرد، ويحملوا الالفاظ فوق ما تحتمله من معاني الاقذاع والهوس، لان النقد الصحيح، وان كان لاذعا، لا يفهم يوما بأنه تهجم على صاحب القول، وانتقاص من قدره، ورميه بطائفة من ابيات الشعر الفاحشة . بحجة انها لشعراء فحول اتحفوا الادب بنقائضهم المقذعة امثال جرير والفرزدق... والمتنبي الذي رمى مهجويه بقصائد هجائية مهينة ارضاء لعقدة الكبرياء والطموح... التي كان يعاني منها في عصره. فللمتنبي والسواد ابيات حكمية رائعة تملأ الدنيا وتشغل الناس: وما كان اجدرنا لو تقاذفنا بها، واشبعناها شرحا وتحليلا كمثل:

يهون علينا ان تصاب جسومنا
وتسلم اعراض لنا وعقول

فالنقد الحق هو ان نتنصت الى همسة كل حرف فنستشعر لذة تبدد همنا وتزيل غمنا وتدخل الى قلبنا الغبطة والفرح، فنردد مع بشار.

وان قولا يروق الخالدين معا
لمسكت، مخرس عن كل تدبير

وإن خرج النقد عن هذا الاطار فيمسي تعصبا وتعنتا مضرا بالعلم والعلماء مضرا بالأدب والمتأدبين. أو قل ضربا من الشتم والتهجم يضيع الحقيقة المفقودة، والآمال المعقودة في متاهات الغضب ومساري العطب، فلا يليق بكم، معشر الأدباء، أن تفعلوا كما فعل الخفاجي في «درة الغواص» حيث سوا على منتقديه وقلب حسناتهم سيئات.

النقد والصواب في حرية الكلمة

أهكذا ينتقد الاديب نظيره، والكاتب خدينه، والزميل زميله، والصديق صديقه، والأخ اخاه!؟ لعمري ان هذا لا يحتاج الى جواب، لأننا في عصر النهضة الذهبي، وقد بلغ النقد الأدبي مرتبة رفيعة في التطور والتجرد والسمو، وبلغ معه الأديب من رهافة المراس، والثقافة المعمقة، والذوق الصقيل اي مبلغ حتى صح فيه قول أحدهم: «الاديب في بلادنا رجل من حبر وورق، لا تجد فرقا الا في لون الحبر، ونوع الورق».

واذا كان هناك من اخطاء يرتكبها هذا الكاتب، او ذاك الشاعر، فاحر بنا لو قبلناها برحابة صدر، وأعمال فكر، وسعة بصيرة، مفرقين بين الأثر الأدبي وبين صاحبه، مترفعين عن الموجدة والمودة، او العداوة والمنافرة. فالراي الطريف يوحد اراءنا وافكارنا، والخطأ يهدينا جادة الصواب فهو تلك القوة التي تجمع بين البشر، على حد تعبير تولستوي.

فلبنان حكم بالصلب، لانه نادى بالمحبة والسلام، في زمن الموت والحرب، وتمسك بالحرية سيفا لاحقاق الحق، وبالكلمة مبدأ لإعلاء الفكر، والكلمة بنت الحرية، والحرية ولبنان توأمان لا ينفصلان، منذ فجر التاريخ الى الآن.

فمرحى بالتحدي، اذا كان باعثا على التطور الحضاري، ومرحى برد التحدي، اذا غدا عنصرا فعالا في بعث الحياة الادبية واحيائها. اما ان يكون التحدي ورد التحدي من العناصر التي تخلق الفرق والحقد في النفوس، وتثير التوتر والشحناء في الصدور، فذلك ما يرفضه كل استاذ حصيف، وكل كاتب شريف احب الفكر وعشق الشعر. ولنتذكر ما قاله شاعر الكورة الخضراء فؤاد سليمان: «من يعمل بالحقد تاكل قلبه الافاعي السوداء، ومن يعمل بالمحبة يستتر قلبه بالطمانينة والخير والحق».

فليتنا قبلنا التحدي بالكلمة الحلوة والحوار الهادىء! وليتنا تنحينا عن ردات فعلنا القدحية الذمية واستعضنا عنها بردات فعل باردة! لأن «في الكلام ما هو أشد من الحجر، وانفذ من وخز الابر، وأمر من الصبر، واحر من الجمر، وان القلوب مزارع، فازرع منها طيب الكلام، فان لم ينبت فيها كله، نبت بعضه».

فبالكلام الطيب يسمو الأدب، وتصفو الطوايا والنوايا، وبالاخلاص تشرف الفعال، وتنبل الغايات فتتقرب من الكمال الذي ننشده جميعا لادبائنا، ورجالات الفكر في وطننا وبذلك يرقى الأدب الى مستوى الحياة السامية عملا يوحي هذا القول.

ان تجد عيبا فسد الخللا
جل من لا عيب فيه فعلا

فالأدب لا طائفة له ولا مذهب، يتخطى حدود الزمان والمكان، «وهو ذلك الشيء الذي يتصل اتصالا مباشرا بالجوهر الثالث في كيان الانسان». ويبلغ الحقيقة بأمانة واخلاص. فلتكن هذه «الحقيقة جميلة في كلمات قليلة» وليست بالعكس. وبذلك يبقى ادباؤنا وكتابنا منائر ساطعة على دروب الخير والفضيلة والمحبة، مستنيرين بقول الرسول العربي (ص): «فلنكن لانفسنا مخلصين، ومع الغير متسامحين، وللانسانية عاملين». فهلا تصافحنا، يدا بيد، وتقابلنا وجها لوجه، متذكرين قول نعيمه: «العتاب صابون القلوب!».

فانني اتمنى على شعراء المهرجان ايقاف ردودهم حول مهرجان الشعر الكوراني، وارجو من الصديقين الحميمين ميخائيل والدكتور اميل وضع حد للحملات المسعورة والقذائف الكلامية التي يتبادلانها، لقطع الطريق على الذين يضمرون الحقد والشر للادباء في مساري انتقاداتهم، ان في الشمال وان في جميع انحاء لبنان. واكرر النداء، بعد ناديا نصار، «لا نرضى ان يخرج النقد الادبي عن جادة صوابه». فهل يجد هذه المرة أذانا صاغية عند الأديبين العزيزين!؟

يوسف مارون

تيار دو شاردان في نظرة الاب رحمه
صوفية الحاجة والعلم لبلوغ الوحدانية

«تيار دو شاردان العالم الصوفي» هو عنوان الكتاب التاسع للاب جورج رحمه، الراهب الانطوني الماروني، واستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية بالفرنسية.

صدر هذا الكتاب في العام ١٩٨٤ عن دار الحرية، وقدم له الدكتور قيصر نصر، ويضم ٣٨٦ صفحة من القطع الكبير.

لم يكن الكتاب هو الاول عن تيار دو شاردان، بل سبقه، للمؤلف نفسه، كتابان هما: «مسالة الشر في فكر الاب تيار دو شاردان (١٩٧٩)»، و «العالم الالهي» لشاردان نقله الى العربية بالاشتراك مع المطران عبدو خليفه (١٩٧١). وهكذا يكون الاب رحمه رائد من عملوا على الفكر الشارديني في الشرق الاوسط.

استهل المؤلف كتابه بفقرة صغيرة حول مفهوم الصوفية عند تيار دو شاردان قال «الصوفية هنا هي الحاجة والعلم وفن الوصول الى المطلق والروحاني. بلوغ الوحدانية بالانعتاق من التعددية المتشابكة او الثقل المادي. وهذا هو حلم النفس البشرية، حلم فوق اللذة والثروة والحكم او السلطة، حلم واضح يتماوج عبر تاريخ القداسة الطويل...».

يتضمن كتاب الاب رحمه ثلاثة فصول الفصل الاول يطول «البحث عن المطلق»، والفصل الثاني يبحث في ذاتية المسيح وتعاليمه. وهذا بيت القصيد في اشتغالات شاردان. اما الفصل الثالث فيقتصر على مقارنة بين نظرية شاردان حول الصوفية ونظرية اباء الكنيسة الشرقيين حول الموضوع نفسه. وينتهي الكتاب بملحق عن تيار دو شاردان مراحل حياته، مؤلفاته وما قيل عنه.

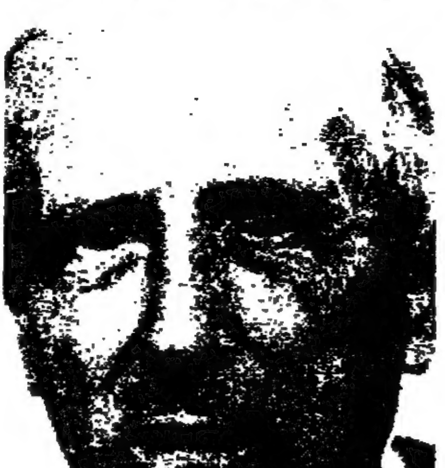
ان نعالج، عرضا وتحليلا، جميع الموضوعات التي تطرق اليها الاب رحمه في كتابه هذا حول فلسفة شاردان، امر مستحيل في هذه العجالة، خصوصا وان الامثلة الفلسفية واللاهوتية تفرض التوقف طويلا عند كل نظرية او نظرة قال بها الاب رحمه حول الفكر الشارديني. وهذا يتطلب كتابا بكامله ودراسات مسهبة لا مجال لها هنا. لذلك نكتفي بعرض ما جاء في التلخيص الثاني للموضوعات كافة «ان نقدم ملخصا للفكر الديني لدى تيار دو شاردان والذي يطول ايمانه بالمطلق ونظرته حول المسيح وتعاليمه وحول الصوفية. انما هو رهان، لان اساس نظرته الفلسفية يرتكز على المستقبل ـ اي الممكن ان يكون ـ اليس هو القائل ان المعرفة الوصفية للاشياء تتسلوق اليوم مع دراسة تطور هذه الاشياء» الم يتحدث عن «التحول الخلاق» الذي راى فيه الاب هنري لوبك واحدة من الانطلاقات الرئيسة والثابتة للحوار dialectique الشارديني» فالمستقبل حركة دائمة، والخاتمة ايقاف لهذه الحركة وحد لها وركوب لمخاطر الاستباق. من هنا كان الرهان. والصعوبة المطروحة تتضمن بعض العزاء كونها توفر امكانية التحويل. لاننا لم نفكر يوما في ان نصدر حكما قيما على فكر تيار دو شاردان الديني وعلى القدر الذي عرفه. واعني بذلك استباق راي الكنيسة في نظريات شاردان الفلسفية واللاهوتية. وهو راي يامل تيار ان يكون ايجابيا.

وهنا، يقول الاب رحمه، وجه من وجوه المستقبل الممكن (devenir) وهذا المستقبل مرتبط بالزمن (Temps) لنترك له ان يحكم. مع تساؤلنا الدائم عما اذا كان الفكر الديني الثوري الذي قال به شاردان والذي يهدف الى تطوير مفهوم الدراسة عن المسيح وتعاليمه Christologie عبر شريعة التطور، يستطيع ان يتصدر، رافعا بذلك الرواسب التي تعترضه ومسقطا التناقضات التي يصطدم بها انه قدر القادة ـ الرواد من كل مكان وعبر الزمن. قدر من كانت لهم عبقرية التجديد قدر من يتالمون في السيطرة ولكنهم يسيطرون. وهنا، علينا الحذر من ان الصحيح في الفنون والعلوم قد لا يصح في مجال الايمان والدين المتاصل في القلوب ليس من السهل ضرب التقاليد القائمة على الشهادة والشهداء منذ الفي سنة. ولكن، هل علينا ان نتجاهل الفكر الشارديني الهادر كالحقيقة» لا بد لنا ان نعلن ان الهدف الذي دفع بتيار الى اعتناق رسالة الكهنوت انما هو حبه للمطلق الازلي (الله) فللطلق ـ هنا ـ طريق لخدمة العقل. والمطلق لدى الكاهن هو طريق الحياة في المسيح وللمسيح. والمطلق بالنسبة الى العالم هو طريقة البحث والوصول الى المسيح، بمعنى «ان نحب، مسيحيا، العلم».

واخيرا، فالمطلق بالنسبة الى تيار دو شاردان هو النضال من اجل المسيح وحمل الصليب...

وبعد التلخيص الشامل للنظريات والاراء التي يتضمنها الكتاب ينهي الاب رحمه بالقول «لا بد ان يعطى تيار دو شاردان ما يهدف اليه. لان القيمة في افكاره تساوي التطور Evolution والاصول العلمية التي تبرر هذا التطور وتلك القيمة...

حميد طربيه



■ الاب الدكتور جورج رحمه التصوف والحركة ■

■ العالم اللاهوتي الاب تيار ■

لمحة آراء وفكر سياسي
دراسة لمجموعة اسماء وشخصيات

«الفكر السياسي الحديث» للدكتور فايز صالح ابو جابر، كتاب يقع في مئتين وسبعين صفحة من القطع الوسط وتسعة اجزاء يعالج على مدارها هموم الفلسفات السياسية التي تحكمت ولا تزال تتحكم بمقدرات المجتمعات البشرية منذ ان سعى الانسان الاول الى خلق تنظيم يعنى بشؤونه الاجتماعية ـ السياسية التنظيمية، تسهيلا لسبل العيش والتعاطي، ان على مستوى الفرد او على المستوى الجماعي.

تبدأ دراسة الدكتور ابو جابر، بلمحة عن اراء فلاسفة اليونان، وبخاصة اراء افلاطون، واثرها في نشأة التفكير الفلسفي الاوروبي الحديث. بعد ذلك تتلمس الدراسة تاثير الديانة المسيحية، وتاثير افكار المتكلمين بلسانها، امثال القديس اغسطين (٣٥٤ ـ ٤٣٠م) والقديس غريغوري في القرن السادس للميلاد، والقديس توما الاكويني (١٢٢٧ ـ ١٢٧٤م) الذين سبقت افكارهم ما يسمى بعهد الازدهار او العصر الاوروبي الحديث المبتدىء منذ اواخر القرن الخامس عشر للميلاد.

حينئذ تاخذ الدراسة بتاثير الثورة البروتستانتية على الكنيسة الكاثوليكية، او ما يعرف بثورة الاصلاح. وتاثير اراء زعماء تلك الثورة اما على الفكر الديمقراطي الليبرالي، او على فكر احتكار السلطة من قبل الحكام، وشرح ارائهم ازاء الملك الخاص والثورة ضد الحكم المدني، وما سماه ملوك اوروبا بالحق الالهي للملك.

ثم تاخذ الدراسة باراء مجموعة من اهم شخصيات اهل تفكير العصر الحديث ومنشيه، امثال رينه ديكارت وتوماس هوبز وجيمس هارنغتون وجون لوك، وتاثير هؤلاء على الفكر الديمقراطي او فكر احتكار السلطة، ودور اراء بعضهم في انشاء ما يسمى بالاسلوب العلمي الحديث للوصول الى الراي اليقين. وفي النهاية عبادة ذلك الاسلوب الجديد على حساب الدين والسلوك الاخلاقي التقليدي، وعبادة الفردية على حساب المجتمع والامة.

ويرى المؤلف انه حدثت بعد ذلك ثورة ضد تطرف تلك الافكار والعبادات، ابتداء من افكار جان ـ جاك روسو في اواخر القرن الثامن عشر. تبعتها بعد ذلك افكار السياسي الانكليزي ادمون بيرك، واراء الفيلسوف الالماني عمانوئيل كانط، ومن بعده الفيلسوف الالماني القوي التاثير فردريك هيغل، وتشهير هؤلاء بعبادة الفردية وتعليل افكارهم التقليدية او الدكتاتورية او شبه الرجعية كسبيل اكثر صوابا لحيازة الحرية الفردية، واجماعهم ان حرية الجماعة والمجتمع اهم من حرية الفرد وليس العكس.

ومما شجع قيام مذهب المحافظة هذا، هو حدوث الثورة الاميركية في اواخر القرن الثامن عشر، ثم الثورة الفرنسية بعدها ببضع سنوات. وقد كانت متطرفة في طلبها لليبرالية والحكم الدستوري ومحو الملكية، مما ادى الى تحالف كل ملوك اوروبا وأباطرتها ضد تلك الثورة، حفاظا على سلطاتهم التقليدية وعروشهم وادى ذلك التحالف المكثف، في الختام، الى اجهاض الثورة الفرنسية وكسر شوكة رافع رايتها نابوليون بونابرت.

بعد ١٨١٥، وبابعاد نابليون عن حكم فرنسا وارجاع الملكية هناك، اجتاحت اوروبا كلها موجة شديدة من المحافظة والتنكر لافكار مثل جون لوك الفردية الليبرالية الدستورية، المدعوة من الطبقة البورجوازية القوية ماديا، التي اخذت تطالب بحقوقها والمساواة على الاقل، مع الطبقة الحاكمة اذ ذاك، وهي الطبقة الارستقراطية.

.. الى ان اصبح هناك ازدواج فكري وعمل في نظريات وممارسات معظم فلاسفة اوروبا الحديثة، وحتى شعوبها فهذا يعظ بالحرية والليبرالية، وفي الوقت نفسه يبرر العبودية لغيره وذاك يتكلم عن المحافظة على الحرية الفردية ولكن ضمن الحدود التقليدية، وذاك يبشر بالعالمية وكلهم يروجون الوطنية الانانية السلبية الضيقة الرقعة، بينما ينهون الشعوب الاخرى عن تبنيها، ويقمعون بالسلاح ـ ان لزم الامر ـ من يحاول ان يدافع عن نفسه من عدوان.

ومما قوى تيار وطنية اوروبا العدوانية السلبية، يؤكد ابو جابر، هو الفكر التطوري الذي بدأ يظهر بنظام في اوائل القرن التاسع عشر بافكار الفرنسي جان ـ باتيست لا مارك، واراء الانكليزي طوماس ملتوس، وغيرهما مما سبق واتى على زعيم الفكر التطوري الانكليزي شارلز داروين، الذي بسبب تاثير افكاره وتاويلها اجتاحت اوروبا موجة عاتية من الرجعية غير الليبرالية، قوامها التهجم على الديانات ورجالها والكنيسة، والاستهتار بالاخلاق، وتشجيع الانانية الفردية.

في مجرى التفكير التطوري هذا، كان من البديهي ان يظهر التفكير العنصري الحديث، وقوامه ان بعض الامم كالافراد، احق لها العيش من افراد او امم اخرى بخاصة، وعلى غرار قول الاقتصادي مالتس، وان الكرة الارضية محدودة المساحة والمحاصيل، وقد تكاثر الناس عليها، فاصبح من الواجب التفريق بين من هو اهل للحياة، ومن لا حق له فيها، وراح مفكرو العنصرية يصنفون الامم والشعوب طبقات، ويعطونها مراتب متفاوتة.

فلا عجب، من جراء ذلك، ان يظهر في القرن العشرين امثال النظام الفاشستي في ايطاليا وغيرها، والحكم النازي في المانيا وعلى سبيل الاحتجاج على موجة الحفاظ الدارويني العنصري التي اجتاحت اوروبا، جاء ظهور فكرة الاشتراكية العلمية، وفيلسوفها كارل ماركس.

اما الاشتراكية كفكرة، فهي تعود الى ايام افلاطون، او حتى قبله وفي العصر الحديث ظهرت انواع منها، ووصفت نماذج مثالية عن مجتمعها في كثير من الكتب التي اقدمها «يوتوبيا» القديس توماس مور (١٤٧٨ ـ ١٥٣٤)، وبعد ذلك تعددت اراء الاشتراكيين ونماذج مجتمعاتهم.

«الفكر السياسي الحديث» كتاب لم يكتف بعرض ابرز واكثر واهم التيارات الفكرية، الفلسفية، القديمة او الحديثة التي تعاقبت او تزامنت على حكم الناس، عدلا وانصافا، ظلما او بهتانا، بل كان لصاحبه فايز صالح ابو جابر راي وموقف وحكم، من كل نظرية او فلسفة اعتمدت اسلسا لتسيير مجتمع ما في ظرف تاريخي او اجتماعي معين، منطلقا من خلفية علمية اهلته لبسط فكره ورؤيته باسلوب المفكر الناقد الذي لم تقع عينيه بعد على نمط او سلوك محدد، قادر على انصاف جميع الناس واحلال العدالة في ما بينهم

ابراهيم ربابي

العلامة محمد حسين فضل الله
« ان تملك القوة معناه ان تكون نفسك »

ربما كان الحديث عن القوة، حديثا يوميا في كل حالات الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري، لا سيما عندما تشتد الضغوط وتتكاثر وتفرض نفسها على قضايا المصير، في محاولة لاحتواء الساحة من قبل فريق ضد فريق...

في هذا السياق يندرج كتاب العلامة محمد حسين فضل الله «الاسلام ومنطق القوة» ـ صادر عن المؤسسة الجامعية للدراسات في بيروت في ٢٩٨ صفحة من القطع الكبير ـ وقد يترافق فيه الحديث عن العنف باعتبار انه يمثل المظهر الطبيعي لحركة القوة التي تختصر الزمن حسب المؤلف وتوفر الجهود الطويلة باعتباره السبيل الاقرب للوصول الى الهدف.

وقد نلمح في نطاق الحديث عن العنف بعض الاشارة الى الارهاب، على اساس انه الصورة المميزة للعنف الذي يتخذ لنفسه التبريرات في استحداث وسائل متنوعة غير مالوفة قد تحاصر القوى المضادة بوضع غير مترقب، وبشكل مفاجىء مما يخلق بعض النتائج السلبية على مستوى الشعور العام، فيما يولده من حالات الارتباك والقلق والخوف في الساحة العامة، تماما كاي شيء غير منتظر او خفي لدى الناس.

هو يجد ان الحديث عن القوة ليس حديثا تجريديا فكريا يحلق في المتاهات الفلسفية الغارقة في الضباب، بل هو حديث الساعة في كل وقت وفي كل مكان (...)، واذا كان بعض الناس يتحدثون عن المقولة التي تؤكد ان الحق فوق القوة، فاننا لا نفهم مضمونها الا من خلال ان قوة الباطل ليست خالدة لتسيطر على الحق دائما، بل يمكن للحق ـ في حالة استكمالة لاسباب القوة ـ ان يؤكد مصداقيته في الحياة في مواجهة الباطل، فليس هناك صراع بين الحق وبين القوة، بل الصراع كله بين قوة الباطل وبين قوة الحق، لان طبيعة الحياة فيما اودعه الله فيها من سنن وقوانين لا يمكن ان تحقق لاي شيء في الوجود مكانته وحركيته الا فيما يحمل من عناصر القوة التي تسهل له مهمة البقاء. ولكن وسائل القوة تتنوع تبعا لتنوع خصائص الاشياء، في الشكل وفي المضمون، فيما تلتقي في قاعدة واحدة وهي اختزانها للعناصر التي تهزم او تتوازن مع العناصر الموجودة في هذا الشيء او ذاك عندما تسحقه وتلغيه او تتعايش معه.

موضوع القوة

يقول السيد فضل الله في هذا الاطار ان موضوع القوة من اهم المواضيع التي يلزمنا البحث عنها في دراسة موضوعية . لان لها الدور الكبير في انطلاقة الاسلام الشاملة، ولذلك فقد نحتاج الى ان نعرف طبيعتها ومجالاتها وحدودها لئلا نتحرك في اتجاه يبتعد عن الخط المستقيم للاسلام عندما نرتبط بها من خلال مفاهيم غريبة عن الاسلام مما يبعدنا عن الاسلام وسيلة ونحن نتجه اليه هدفا

هو ينظر الى القوة كقضية عامة تتناول كل الجوانب التي تساهم في تكامل الوجود الاسلامي وثباته وقدرته على البقاء والاستمرار لان القوة المادية بنظره لا تمثل شيئا كبيرا في ربح المعركة اذا لم تسندها القوة الروحية بل ربما يفقد الجيش الكبير نفسه في المعركة امام الجيش الصغير اذا كان مهزوما روحيا بفعل العوامل الداخلية والخارجية التي تفقده ثقته بنفسه ولهذا نجد الدول المتصارعة تعمد الى شن حرب الاعصاب على بعضها بعضا لتحقق الهزيمة النفسية التي تساهم في الهزيمة العسكرية.

تصور القوة

وحاول ان يوضح التصور الاسلامي للقوة في مجال العقيدة والممارسة من وجهة فهم للاسلام عارضا لبعض التصورات السلبية الخاطئة في هذا الموضوع.. متطرقا الى القران الكريم الذي تحدث عن القوة في اكثر من اية كصفة من صفات الله القوي العزيز وتحدث عنها كصفة من صفات الذين عاشوا في الارض واخذوا باسباب القوة ولكن قوتهم لم تنفعهم بشيء ازاء قوة الله سبحانه . كما انه قد اكثر الحديث عن ضعف الانسان وعن نقاط الضعف الكثيرة المحيطة بتكوينه وبحياته بصورة عامة، ودعاه الى التخلص من اسباب الضعف والاخذ باسباب القوة وركز ـ في اكثر من سورة ـ على الدعوة الى القوة في مواقف الجهاد، وعلى التخطيط لذلك فيما قدمه من نصائح وفيما شرعه من احكام

واذا تتبعنا الايات القرانية الكريمة وجدنا القران دستورا عمليا للقوة في كل مجالات الحياة الفكرية والعلمية يفتح للانسان ابوابها ويغريه بالعمل على الدخول فيه ويوجهه الى الوسائل العملية التي توصله الى ذلك ويوحي له بقدرته على بلوغ هذا الهدف بالطرق الواقعية السليمة

من هنا يحاول المؤلف تلمس ملامح هذه القوة وعناصرها الاساسية فيما قرا من ايات، وواجه من لمحات القران وتوجيهاته في هذا السبيل، لانه المصدر الاساس للطمانينة والحقيقة الاسلامية الصافية

فصول الكتاب

لماذا القوة؟ سوال طرحه السيد فضل الله قبيل الدخول الى فصول كتابه ـ التي بلغت الـ ١٠ فصول ـ ورتب جوابه وهو ان تملك القوة في الحياة معناه ان تكون نفسك لا غيرك وان تمسك بزمام الحياة في عملية ادارة وقيادة ان تعطيك الحياة طاقاتها وثرواتها لتسخرها كما تريد، وتفجرها كما تشاء وتصنعها كما يروق لك

اما ان تفقد القوة ـ يقول ـ فتكون ضعيفا، تفقد القدرة على الصراع ـ وعلى الحركة فمعناه ان تكون صورة غيرك وظله كمثل الشبح الذي يبدو ويزول ليعود في بعض اللمحات باهت اللون، ضائع الملامح، وانك لا تشارك في الحياة الا من بعيد تماما، كاللمحة الخاطفة من الضياء الخافت الاتي من مسافات شاسعة على خجل واستحياء من اجل ان يخترق سواد الليل فلا يخدش الا بعض حواشي الظلام بكل هدوء

ذلك هو منطق الحياة المتحرك في نظر السيد فضل الله عندما يقدم القوة كاحدى القيم الكبيرة الفاعلة في شمول المعنى الذي تمثله الكلمة، ليتسع للحياة كلها بما فيه من فكر وسلاح ومواقف، وذلك هو واقع الاشياء الذي يفرض نفسه

«ففي كل حالة من حالات تعاظم القوة كانت الحياة تتقدم وتنمو وتفسح في المجال لولادة طاقات جديدة ومواقف مبدعة وتحرك المبادىء لتفرض نفسها على الواقع».

حتى التاريخ تاريخ الحرب والسلم في العلم والمال وفي غير ذلك، انه تاريخ الاقوياء وخصومهم من اتباع الحق والباطل، اما الضعفاء والمستضعفون، فانهم لم يستطيعوا ان يربحوا الموقف لمبادئهم وافكارهم ومصالحهم الا بعد الاخذ باسباب القوة فلم يقفوا في بدايات الطريق، ويراوحوا اقدامهم ويبكوا على المجد الغابر والقوة الضائعة.

هو يرى ان حاجتنا الى القوة تكمن في مدى حاجتنا الى بناء الشخصية التي تشعر بان اقدامها ثابتة على الارض الصلبة في الحياة لتملك زمام نفسها، وزمام الحياة، كما ان الحاجة الى صنع القوة هي حاجة الحياة التي تريد ان تستثمر الطاقات المودعة في الارض، والسابحة في الفضاء والكامنة في اعماق البحار ( )

من هنا، من هذه المحاور تتدرج اهمية القوة ومنطلقها في الاسلام وموقعها من العقيدة، ومنطق القوة في مواجهة الطغيان، والقوة الروحية والاجتماعية، والعددية والاخلاقية، ثم الدعوة ومنطق القوة، والتغيير ومنطق القوة، وعلاقة القوة بالايمان واخلاق القوة واخلاق الضعف من وجهة نظر المؤلف الذي يرى انه من الضروري للفكر الاسلامي والحركة الاسلامية ان تتجه التربية في اتجاه تصحيح امثال هذه المفاهيم لئلا يجر الفكر وراءه سلبيات الفهم الخاطىء وتحمل الحركة اثقال المفاهيم المغلوطة على اكتافها فيضيع الفكر في رمال التيه وتتحطم قوة الحركة على عناصر الضعف الذاتية وتموت القضية في نفوس اتباعها فتتحول الى شيء جامد كبقية الاشياء الميتة التي تاخذ فراغا في الفكر ولكنها لا تعطي الحياة شيئا بل ربما تعطيها ضد الحياة كما انه هنا يقف مع قضية الاسلام الفكر والحركة والواقع لانها بنظره قضية الانسان في فكره وحركته وواقعه فلا بد للفكر من ان يسير في الطريق المستقيم ليصل الى غايته بدون اخطاء

ان منطق القوة، هو منطق الحياة في ساحات الصراع ولا منطق غيره، ولكن وسائل القوة هي التي تتنوع فكرا وكلمة ومنهجا وسلاحا

هكذا اتضح لنا من خلال قراءتنا لكتاب «الاسلام ومنطق القوة» للعلامة السيد محمد حسين فضل الله، بحيث حلقنا في رحاب الفلسفة والفقه والدين والاسلام الحنيف، وتوقفنا في محطات فلسفية خصبة واضحة الرؤية وقضايا بحاجة الى تطبيق في بأس القلب، وتزدهر الحياة والقيد التي تحرر كل شيء

مراجعة: زينب حمود

■ العلامة فضل الله الكتاب والمنطق ■

جورج امادو : البدايات
بطل ايجابي لغاية الطرافة

اخر حديث لشيخ الكتاب في البرازيل جورج امادو (٧٢ سنة) نشرته المجلة الادبية الفرنسية، وفيه يسلط الضوء على حياته منذ البدايات

ولد امادو سنة ١٩١٢ في مزرعة للكاكاو، تابعة لبلدة ايتابونا (وتعني باللهجة العامية الحجر الاسود)

في العام ١٩٢٦ اجتاح المنطقة فيضان مهري دمر المزرعة التي كان يملكها والد امادو (صور الكارثة في روايته «الارض القاسية») تبع ذلك انتشار وباء الجدري، فاضطرت عائلته للهرب الى الهوس على بعد حوالى مئة كيلومتر من الساحل الاطلسي

اول رواية كتبها امادو كانت «بلد الكرنفال» (١٩٣١) بطلها شاب يتامل احوال بلده البرازيل وبعد سنة اصدر رواية «كاكاو» وهي خلاصة تجارب ومعرفة شخصية لتفاصيل الحياة في مزارع الكاكاو

كان يكتب رواية في كل سنة، فبعد الكتابين الاولين اصدر «العراق» (١٩٣٤) «باهيا ارض كل الانبياء» (١٩٣٥) «مارموتو» (١٩٣٦) «قبطان الرمال» (١٩٣٧) وهذه السلسلة تشكل وحدة متكاملة، ليس فقط من الناحية السياسية، وانما ايضا من الناحية الادبية

اضافة الى ذلك انهمك امادو في القاء الخطب السياسية، فامرت (السلطة الجديدة) في البرازيل (١٩٣٦) بمنع تداول مؤلفاته

استمر في خطه السياسي ونفي الى الاوروغواي (١٩٤٥) حيث اصدر هناك «الارض القاسية» «مد ارض المائية» و «طريق الجوع»

بعد سنوات عشر صدرت رواية «خفايا الحرية» ودخل مجلس النواب في منتصف الخمسينات

يقول امادو عن الخيط الرابط رواياته «كنت في رواياتي اعبر عن شخصية البطل الايجابي) من خلال نماذج عاية في الطرافة كنت اختارهم دائما من المسردين

يضيف «بعد ٣٠ سنة من صدور «باهيا ارض كل الانبياء» كتبت «دكان المعجزات» و كل منهما المضمون المشترك الصراع ضد العنصرية، النضال من اجل مساء الامة البرازيلية

كل الافكار التي عالجتها في مولفاتي، طيلة حياتي، وضعتها في «دكان المعجزات» وبلغت بها قمة النضج هناك ظاهرة هامة في اعمالي «الاستمرارية».

اما ايليا اهرنبرغ فكتب في مقدمة الترجمة الروسية لاحدى روايات امادو

«ان الركيزتين الاساسيتين لاتجاه الادبي هما الحب والموت

سنة ١٩٧٩ صدرت لامادو رواية «معركة القصر الصغير» محورها الديكتاتورية، و اسلوب رمزي يسخر من الاكاديمي

وعن موقفه من الادب البرازيلي اليوم يقول امادو

«انني متفائل جدا، لان موضوع نضال الشعب البرازيلي ما زال المحور الاساسي للادب والحركة الناهضة ـ الايجابية ـ لم تتوقف لحظة واحدة

جديد فرانسواز ساغان

ادب النساء، في فرنسا المعاصرة، يتوزع بين اثنتين: مرغريت يورسنار وفرانسواز ساغان. كلتاهما روائيتان تتطلع اليهما دور النشر بشوق ولهفة واعجاب، وينتظرهما الشباب باندفاع وتعطش على جديدهما يروي ظما او «يفش» غليلا.

يورسنار وساغان هما في صراع دائم لانتزاع الصدارة الادبية النسائية في فرنسا الاولى انتزعت مقعدا في الاكاديمية الفرنسية، والثانية ترصد الفرص للانقضاض على «ازهر» الادب في عاصمة النور والجلوس في المقعد الذي تحب.

نقول هذا لمناسبة نشر دار غاليمار كتابا جديدا لفرانسواز ساغان بعنوان «من الحرب التعبة» يقع في ٢٢٢ صفحة من القطع الوسط ويتخذ منحى جديدا في تفكير الادبية واسلوبها الانشائي.

نقرا الكتاب، فاذا بنا امام انسانة جديدة لم نكن لنتعرف اليها في «مرحى ايتها الكابة» و «انغتصيهن غير مرة». الرصانة مكان التهور، والروية بدل «الجنون»، والاختمار عوضا عن الصبابة والصبا. انها ساغان اخرى، عبرت عتبة الشباب واستقرت في الواقعية.

نقرا الكتاب فاذا بنا ايضا امام شخصيات ثلاث على المسرح الفرنسي في ايار ١٩٤٢. فشارل سمبرا صناعي عازب يرتاح الى العواطف والمشاعر السطحية ويعمل بوحي من مبادىء بيتان في اندفاع نحو النظام والسلام.

لقد استضاف في دارته صديقا قديما له يدعى جيروم مصطحبا معه صديقته اليس. وهذا الصديق شاحب اللون، حزين، يعمل واحدا في المقاومة السرية، للاحتلال النازي. انه يبدو وكانه في اجازة جاء ليستريح بعد طول اناة، وليقيم بعض العلاقات والاتصالات التي تخدم مهمته وتطلعاته الوطنية والعقائدية.

ويفاجا هذا الصديق بفقدان صديقته التي يحب. انها هربت مع شاب اخر، هربت طمعا بالسواعد المفتولة وبالشباب المتفجر.

جيروم لم يتحمل الصدمة وقرر استرجاع صديقته الضائعة بين حبين. حب قديم ترتاح اليه بحكم العادة والالفة والفهم المتبادل، وحب جديد ملأ جوارحها وفتح عروق الشباب فيها.

حيال هذه المنساة العاطفية المتشابكة سقطت، امام هؤلاء الابطال الثلاثة، التزامات الحرب والمقاومة، واصبحوا دمى تتقاذفها العواطف فلا مرمى تحط فيه ولا هدف واضحا تسعى اليه.

يلتقي شارل باليس، ويسيران معا الى مكان ما في شارع ريفولي، يقتحمان لبلوغه مخاطر الغيستابو ليطفئا معا لهب الشوق وحرارة اللذة والمتعة. وخلال الليل تراهما يتنزهان في الشوارع، همهما الاهم ما هما فيه. غير ان قرار منع التجول ليلا اوصلهما الى دائرة الشرطة...

انن، رواية «من الحرب التعبة» هي سياق من البساطة والغرابة، تفتقر الى الحبكة الادبية والعقدة والحل. وقد قالت فيها دومينيك بونا، الناقدة الادبية في مجلة اكسبرس. انها رواية الفراغ، تتخطى التاريخ والحب معا وترتاح الى مناخ من البورجوازية الباهتة. لقد بدت فيها فرانسواز ساغان انسانة جديدة فلا نضارة ولا عنف، حتى الاسلوب، فقد فقد انسياقه وشموخه وعذوبته: قصرت الجمل وانكمش دفع الكلم، وغابت الصور الادبية ـ الفكرية.



■ فرانسواز ساغان الكاتبة الجديدة ■

فلسطين - تتمة

وفعال فيه . فما صور في الخارج عن امتيازات مزعومة للمسيحيين سقط الان من الاذهان وبدا لبنان الحقيقة يكون مركز اهتمام فعلي لشعوب الغرب واحزابه وحكوماته . لذلك علينا اظهار الحقيقة اللبنانية كما ذكرت . ثم اعطاء اعلام يومي عما يحصل على الارض اللبنانية - من الناحيتين السياسية والامنية . وبناء علاقة وثيقة مع الجاليات اللبنانية الاغترابية .

ان نساعد الجاليات على ابقاء اتصالها مع الوطن الام وحضها على العودة الى لبنان للمساهمة في اعماره سياسيا وتربويا وثقافيا واقتصاديا .

اخيرا سئل : كيف يمكن ان يكون شعار تحرككم في المرحلة المقبلة على صعيد جهاز العلاقات الخارجية ؟

اجاب : العمل الجدي الدينامي المسؤول .

لحود - تتمة

والمسكنات . والحل هو باتفاق اللبنانيين على النحو الذي شرحت .

وردا على سؤال قال طبعا هدف اسرائيل هو تقسيم لبنان طائفيا . وعندما تحقق اسرائيل اهدافها ، سيمتد هذا التقسيم الى جميع الدول العربية . فتقوم دويلات طائفية تكون اسرائيل اقواها . وبذلك تكون قد حققت امنها ، وثانيا تكون قد برهنت للعالم ان التعايش ما بين طائفتين غير ممكن فلا تطلب الدول من اسرائيل ان يتعايش العرب مع اليهود في فلسطين . ان هدف اسرائيل هو مزدوج. تقسيم الدول العربية لكي تبقى هي الاقوى ولكي تبرهن للدول انه لا يمكن ان تتعايش طائفتان ضمن بلد واحد كيف نحبط ذلك؟ بالوفاق . انا كعسكري اقول ان السلاح لا يحل اي شيء .

وختم: ان الدور السوري هو دور سياسي اكثر مما هو عسكري . لا يجوز ان تدخل سوريا الى لبنان بجيشهاقبل ان يصار الى اتفاق على كيفية قيام الهدنة وكيفية قيام الحوار . فاذا تمكنت سوريا من اقناع الفرقاء اللبنانيين بذلك دخل الجيش السوري . ولكن لا يدخل الجيش السوري عنوة لكي يفرض الوفاق .

دراسة لمدير الاحصاء - تتمة

بامكانها الى حد كبير التحكم بابواب وضعياتها لتجنب المشاكل . ولانها هي تعرف اكثر من المراقبين او السلطات مدى وقوعها في مشاكل جديدة . على هذا الجهد ان يحصل على صعيدين .

على صعيد المصارف كمجموعة اولا . اذ ان مواجهة الصعاب وتدارك المشاكل يتطلب اقصى درجات من التضامن المهني . وعلى صعيد المؤسسات الفردية ثانيا ، لا بد من ان تحكم المصارف مراقبتها الداخلية الذاتية لفهم واقعها وتصور مستقبلها . ولعل في ادخال تقنية مراقبة الادارة في المؤسسة المصرفية اللبنانية الوسيلة الفضلى لاستيعاب الصعاب الناتجة عن الازمة الاقتصادية وتمكين المصرف من اجتياز المرحلة القادمة على صعوبتها .

الا انه من شأن هذا التغير التقني ليس فقط ان يساعد الجهاز المصرفي على تخطي الصعاب الراهنة . بل وفوق كل شيء تهيئته على مواجهة غد افضل وتاهيله لاسترداد مكانته وشانه ودوره القيادي في المنطقة .

جنبلاط - تتمة

ايجابية ، لكن لا بد ايضا من تدارك مؤامرات جديدة ان في طرابلس او صيدا او بيروت .

واضاف : وما حصل في طرابلس جريمة فظيعة وبشعة وغير معقولة ، لكن الذي يضرب في بئر العبد ويضرب في طرابلس ايضا يمكن مرورا بسن الفيل ، ولا احد يعلم بان الاجهزة والاستخبارات الاجنبية التي تعبث في بلدنا تضرب في اي مكان وتحت شعارات مختلفة . لكن تضرب في اي مكان . ويجب ان ننتبه جميعا . ويكون الحل بان يكون كل مواطن بالفعل مواطنا خفيرا على قاعدة وطنية ناصرية عربية . هذا كان دائما منطلقنا وسيبقى هذا اساس منطلق توجهنا . نحن من مدرسة جمال عبدالناصر وكمال جنبلاط ، كنا وسنبقى الى الابد .

ورد الوزير جنبلاط على مطالب الوفد البقاعي ، باننا ننتظر اقرار الموازنة ووقف حرب المعابر .

حصار الطيري - تتمة

واوقعت خسائر مادية . وقد تقطعت الاشتباكات انطلاقا من الساعة الثامنة من صباح امس ثم عادت لتشتد من جديد مع الساعة الثالثة من بعد الظهر . وقد ترافقت هذه الاشتباكات مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي وصل حتى اجواء الطريق الساحلية بين صيدا وصور وصيدا والجية . كما لوحظ خلال الليل الفائت تحرك بحري للزوارق الاسرائيلية على امتداد شواطىء صور وصيدا وصولا حتى خلدة . وقد وضعت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية في حالة استنفار قصوى تحسبا لاي طارىء.

من جهتها اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري عقدت بعد ظهر امس اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد برئاسة امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد . وقد بحثت اللجنة المركزية في اخر تطورات الاوضاع في البلاد عامة والجنوب بوجه خاص .

القادري - تتمة

وعن عودة القوات السورية قال. انا اول من تقدم الى المجلس النيابي بمشروع قرار طلبت فيه الاستعانة بالقوات السورية والعمل على اعادة انتشارها لاننا كلنا يعلم ان القوات السورية هي في الشمال و البقاع وقسم من جبل لبنان . المهم هو طلب اعادة انتشارها الى المناطق الاخرى ، عدا المناطق التي فيها القوات الدولية . انا في الواقع صاحب هذا المشروع . حملته الى رئيس المجلس وطلبت اليه اجراء الاتصالات اللازمة من اجل التوصل الى اقرار هذا المشروع وان تدخل الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية الى وضع ترتيبات امنية ووضع اصول للانتشار ، على ان تحدد مدته على غير ذلك من الامور من اجل اجراء اتفاق بيننا وبين سوريا لان الجيش عندنا لا تطمئن له الناس . ذلك انه لاسباب وظروف معينة ادوات في ايدي الميليشيات المسلحة . فاصبح بدون فعالية ولا بد من اعادة تاهيله واعداده اعدادا صحيحا وسليما لكي يقوم بمهامه من خلال وضع خطة دفاعية يراعى فيها انتماء لبنان العربي فيكون الجيش الوطني والمهيا والمعد لكي يتحمل المسؤوليات على اكمل وجه . قلت واكرر ان الجيش في وضعه الحاضر لا يستطيع ان يكون الذراع الشرعية من اجل بسط نفوذ وسيادة لبنان على جميع الاراضي اللبنانية .

لذلك لا بد من الاستعانة بالجيش العربي السوري خصوصا ان هذا الجيش في المناطق الموجود فيها الان تمكن من خلق اجواء امنية الى حد ما يطمئن لها الناس .

حمود - تتمة

واضاف ارقه دان: بقيت البندقية المسلمة بندقية شريفة نظيفةبعيدةعن السرقات وبعيدة عن حرب الشوارع ، وعن الدخول في الزواريب . وما وقع في اول ايام العيد من دخول العميل لحد واقامته معركة جزئية مع ابطال مدينة صيدا في المناطق الشرقية المحررة من صيدا ربما ايقظ بعض الذين ظنوا بان الامر قد استتب وقال ربما كانت هذه الحركة دافعا جديدا حتى نستشعر بالثغرات المتعددة التي ما زالت حولنا .

واضاف ارقه دان: في هذه الايام ننظر الى الجنوب الجريح ونتذكر بقية الاخوة في معتقل عتليت هؤلاء الذين نستهم المؤسسات الدولية والاقليمية والمحلية ، فنخاطب ما يعرف باسم الامم المتحدة لنقول لهم. قلتم عن خاطفي الطائرة الاميركية بانهم ارهابيون ولا ترون الارهاب في المتفجرات التي توزعها اميركا ضد شعبنا في طرابلس وبئر العبد التي قتلت عشرات الضحايا الابرياء . اخرج الفلسطينيون من ارضهم ولا تزال الامم المتحدة حتى الان تدرس قضيتهم . ذبح المسلمون في لبنان ولا تزال الامم المتحدة تدرس القضية اللبنانية. وبضعة افراد من اليهود الاميركيين القي القبض عليهم فهذه مسألة كبرى ، لان الدم ملوكي ولان العرش في نيويورك وواشنطن وعلى الجميع ان يتحركوا لانقاذ هذا العرق الذي لا يقهر .

وخلص ارقه دان متحدثا عن صيدا وقال: من اجل اي شيء هذه الضجة حول التخوف على مدينة صيدا . فيتحدثون عن خوف حقيقي على هذه المدينة الصابرة . واننا نقول لهؤلاء ارفعوا ايديكم عن صيدا . فصيدا التي استطاعت ان توحد مواقفها ضد اسرائيل وضد الكتائب ستبقى موحدة ضد كل الفتن .

ريغان يستبعد الحل العسكري - تتمة

يفرج عن السجناء بعد ظهر اليوم على الطريق الساحلي بين الحدود الاسرائيلية ومدينة صور .

وقال. اعتقد انه طلب الينا ان نقوم بدورنا المعتاد وهو ان نكون حاضرين ونيسر نقلهم الى منازلهم .

ولم يكن المتحدث يعرف مكان التسليم على وجه التحديد ولا ان كان الصحفيون سيسمح لهم بمشاهدته .

بيريز يشيد بموقف اميركا

واعلن مصدر مسؤول بالقدس ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل نفى ان تكون عملية اختطاف الطائرة البوينغ الاميركية قد ادت الى خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف المصدر نفسه ان بيريز اشاد في اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية المجتمعة في صورة «مجلس دفاع» بموقف الادارة الاميركية التي ترفض الاذعان لشروط قراصنة الجو اللبنانيين واعرب عن تضامن اسرائيل مع الرهائن .

وقد اطلع شيمون بيريز الوزراء على مضمون الحديث التليفوني الذي اجراه يوم الجمعة مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي . كما قدم اسحق رابين وزير الدفاع تقريرا بشان التطورات الاخيرة لحادث اختطاف الطائرة

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سويسرا كانت قد عرضت مساعيها الحميدة من اجل احتمال تبادل الاسرى او الرهائن

واكد المتحدث ان بيير اوبير وزير خارجية سويسرا كان قد اتصل بجوهانان ميروز سفير اسرائيل في سويسرا .

غير انه نفى الانباء التي اعلنتها وزارة الخارجية السويسرية ومفادها ان اوبير نقل رسالة من السيد نبيه بري زعيم حركة امل الى الدبلوماسي الاسرائيلي .

الوساطة السويسرية

وكان متحدث باسم الحكومة السويسرية صرح بان سويسرا اجرت اتصالات مع اسرائيل بشان ازمة الرهائن الاميركيين .

وقال المتحدث من بيرن ان السيد بري اتصل تليفونيا بالسيد بيير اوبير وزير الخارجية : السويسري ليبلغه «بانه سيكون على استعداد لنقل الرهائن الى الاراضي السويسرية» .

وقال المتحدث ميشيل بلش لرويتر ان السيد اوبير اجتمع بعد ذلك مع السفير الاسرائيلي في بيرن يوهانان ميروز لنقل رد السيد بري . واضاف قوله ان الحكومة السويسرية لم تتلق ردا من اسرائيل حتى الان .

وقال السيد ادوارد برونر وزير الدولة بوزارة الخارجية ان وزير الخارجية بيير اوبير نقل الى اسرائيل والولايات المتحدة تفاصيل المكالمة التليفونية من السيد بري صباح يوم الخميس

ونقل السيد برونر الذي كان يتحدث في التلفزيون السويسري عن السيد بري قوله انه مستعد للافراج عن الرهائن لكنه يطلب الافراج عن ، عدد معين من السجناء الشيعة اللبنانيين ، المحتجزين في اسرائيل

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر ان السيد بري ، يقول انه مستعد لنقل الرهائن الى ارض سويسرية بشرط الافراج عن نحو ٧٠٠ شيعي تحتجزهم اسرائيل في سجن عتليت .

وكان المتحدث يقرا ملاحظات وزارة الخارجية عن المكالمة التليفونية بعد استفسارات من رويتر عن تصريحات في وقت سابق تنفي ان السيد بري قال انه مستعد لنقل الاميركيين الى سويسرا

وشدد المتحدث على ان المكالمة التليفونية كانت الاتصال المباشر الوحيد بين الرجلين منذ عرضت سويسرا وساطتها يوم الخميس بعد نحو اسبوع من بدء ازمة الرهائن

وقال السيد برونر ان وزير الخارجية السويسري واحد من بضعة دبلوماسيين اوروبيين يعرفون السيد بري معرفة شخصية ، ويمكنهم بهذه الصفة استخدام نفوذهم الشخصي لتحقيق الافراج عن الرهائن ولكن بدون شروط .

ولاحظ ان دولا اخرى تشترك ايضا في الوساطة وقد عرضت النمسا والسويد بالفعل المساعدة في حل ازمة الرهائن

تصريح بري

وصرح السيد نبيه بري بانه لا يرى ، اي صلة ، بين اعلان اسرائيل الافراج عن ٣١ معتقلا لبنانيا وبين مطالب الشيعة لاخلاء سبيل الرهائن الاميركيين

ومن ناحية اخرى اعترف نبيه بري في مخابرة هاتفية اجرتها معه قناة التليفزيون ان بي سي بان ٣٠ او ٣١ شخصا فقط من بين الرهائن الاميركيين الـ٤٠ يدخلون في نطاق سيطرته وصرح بانه ليس بوسعه اخلاء سبيل هذه المجموعة دون تعريض حياة بقية الرهائن للخطر

وصرح بري بانه ، لا يرى اي صلة بين ما نطالب به وبين ما فعله الاسرائيليون . واكد مجددا انه ينبغي اطلاق سراح الـ٧٦٦ لبنانيا الذين تحتجزهم اسرائيل وغالبيتهم من الشيعة

وقال مسؤول في حركة امل ان الحركة قبلت عرضا من سويسرا للمساعدة في انهاء ازمة رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة ولكنه امتنع عن تاكيد استعدادها لنقل الرهائن الاميركيين الاربعين الى سويسرا .

وصرح الدكتور غسان سبلاني عضو المكتب السياسي لحركة امل لرويتر بقوله.كل مايامكاني قوله هو اننا قبلنا عرض سويسرا المساعدة لانهاء هذه القضية .

وفي واشنطن ، قالت وزارة الخارجية ان انباء عن تقديم اقتراح لتسوية ازمة الرهائن المحتجزين في بيروت مجرد ، خيال صرف ،

وقالت متحدثة بقولها لم نتلق اي اقتراح ويقول السويسريون انهم لم يقدموا اي اقتراح .

واضافت قولها ان الواقع انه لم تحدث اية تطورات مطلقا خلال عدة ساعات .

القدس - جنيف ر - ا ف ب

انتخابات الرئاسة الايطالية اليوم وفرانشيسكو كوسيغا الاوفر حظا

وافق زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي (ابرز الاحزاب السياسية الايطالية) بالاجماع امس على اقتراح ترشيح رئيس الوزراء السابق فرانشيسكو كوسيغا عن الحزب لمنصب الرئيس في الاجتماع الكامل الذي عقده امس .

وقد قال الرئيس الحالي الاشتراكي ساندرو برتيني (٨٨ عاما) الذي يحظى بشعبية كبيرة انه لا يعتزم ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة مدتها سبع سنوات . ويقول محللون انه من المرجح ان يخلفه ديمقراطي مسيحي .

وسيكون السيد كوسيغا (٥٦ عاما) اذا تولى المنصب . اصغر رؤساء ايطاليا سنا . وكان اصغر رؤساء الوزراء عندما تولى هذا المنصب عام ١٩٧٩ وهو حاليا رئيس مجلس الشيوخ .

وسيجتمع مجلسا البرلمان في جلسة مشتركة مساء اليوم لاجراء اول اقتراع من سلسلة من الاقتراعات السرية ستقرر من الذي سيكون ثامن رئيس للجمهورية الايطالية .

ويقول محللون ان الديمقراطيين المسيحيين يشعرون بانه دورهم في تولي هذا المنصب الشرفي الذي يحظى بمكانة كبيرة . وقد حصلوا على تاييد شركائهم الاربعة في الائتلاف الحاكم للسيد كوسيغا .

وفي حديث مع الصحافيين نشر امس تحدث رئيس الدولة ساندرو برتيني عن انتهاء مدة ولايته بمزيج من الرضا والمرارة .. الرضا عن تحمله للمسؤولية الموكلة اليه ومرارة الفراق والرحيل . وقال في حديثه ، ان اول اقتراح سانقدم به في مجلس الشيوخ هو اختيار زعماء الحركات العامة من بين اكفا الموظفين وليس من بين اسوا الساسة .

روما - ر . ا ف ب

قبلان - تتمة

واذا اجتمعنا اليوم (امس) في منزل الاخ «ابو ادهم» فاننا نعتبر انفسنا اننا اجتمعنا في كل بيت من بيوت الغازية . فلا فرق هنا بين بيت واخر وعائلة واخرى وتنظيم وتنظيم اخر . فالجميع مستهدف واسرائيل ترابط في جبل علي الطاهر وقلعة ارنون وعلى قاب قوسين منا . وعلينا ان نخشى اللهلان من كان مع الله كان الله معه . اننا ايها الاخوة بحاجة ماسة الى وحدة الصف وجمع الشمل . فكفانا مهاترات وحساسيات وتشنجات . واعتداء بعضنا على البعض الآخر . اما نخجل من انفسنا . اسرائيل تقتلنا . ونحن نضمر البغض لاخواننا ولجيراننا . ان هذا غير معقول ومرفوض . ولذا جئنا لنضع ايدينا بايديكم . وعلى الجنوبيين مسلمين ومسيحيين ان يكونوا يدا واحدة، وعلينا ان نساعد على عودة المسيحيين الى قراهم . لاننا نرفض الفرز الطائفي وجميع اشكال التقسيم وندين هدم البيوت والاعتداء على الناس . وعلينا ان نتعلم دروسا وعبرا من احداث حرب عشر سنوات مرت علينا . فاكتساب درس من هذه السنين القاهرة تجعلنا نبني لبنان الجديد على اساس وطني عادل مستقيم لجميع ابنائه .

واضاف المفتي قبلان انني من هنا اطالب الاخوة الحاضرين الترفع عن كل غضاضة . والى الغائبين الانصياع الى رضى الله وعطفه وعنايته لانه اذا تخلى الله عنا يعني اننا وصلنا الى الهاوية فمطلوب من الجميع ان يكونوا في صف واحد متراص . لان اسرائيل تعمل لتفرقنا. وحين توحدت البندقية في الجنوب واتجهت صوب العدو الصهيوني اندحرت اسرائيل من الجنوب . اسرائيل لم تخرج بوثيقة او اتفاق. وانما خرجت بفضل بنادق المسلمين الوطنيين . ولذا علينا فتح صفحة جديدة بيننا وبين اهلنا وجيراننا ومع المسيحيين لنعيش من جديد دورة من العافية والسلام والاطمئنان . بعدما اصبح لبنان مكسور الجناح لان الجميع يريدون انهاء لبنان . ولذا علينا ان نعي المؤامرة ونعمل لاعادة وطننا وطنا حقيقيا لكل اللبنانيين لا مزرعة وسياجا وكيانات .

وتطرق المفتي قبلان الى المتفجرات التي تزرع في كل مكان وقال ان متفجرات طرابلس وبئر العبد وسن الفيل وقنبلة سوق الخضار بالبسطا وحرب المداهمات والاختراق والنكايات . حرب المذهبية والانانية كلها في لبنان . وخلاص لبنان لا يكون الا بعودة اللبناني الى ربه ودينه ووطنيته . فلا نريد لبنان للمسيحيين ولا للمسلمين وانما لجميع اللبنانيين بتربية وطنية صادقة حتى نخرج بلبنان معتمدين على انفسنا . لان الاعتماد على الخارج هو اعتماد في الهواء . وخلص موجها التحية الى ابطال المقاومة وشدد على ضرورة وحدة الصف والكلمة .

اما الحاج مصطفى غدار فالقى كلمة انصار «امل» وعائلة غدار بالغازية فرحب بالمفتي قبلان والحضور ودعا الى الوعي للمخاطر المختلفة الوجوه والتفهم للمؤامرات ، وابعادها.كماتحدث عن الاحداث التي شهدها الوطن بين الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٢ وما حصل بها من مؤامرات واحداث خطيرة . وقال ان ما يهمنا وما نتوخاه من هذا اللقاء الاخوي ان نسجل ان حركة امل هي ضمير هذا الشعب ووجدانه . ونعمل جاهدين بمباركة القادة لوحدة الموقف وجمع الشمل وتوجيه الطاقات لوأد الفتنة ورفع الخطر عن هذا الشعب والمبتغى ان نعيد للغازية قوتها وللشباب لحمتهم

دمشق - تتمة

منها «الاتفاق على وجوب مقاومة المخططات الاميركية الرامية الى تحقيق مرحلة جديدة من نهج كامب دايفيد لفرض الاستسلام على العرب وتصفية قضية فلسطين وبسط الهيمنة الاميركية والاسرائيلية على المنطقة خصوصا وان هذا الجانب جاء واضحا من خلال التاكيد على ان المفاوضات المنفردة بين اسرائيل والاردن والولايات المتحدة تهدف الى تصفية قضية فلسطين . واسقاط مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة والغاء الهوية الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني ولعل الاهتمام الكبير الذي اظهرته وسائل الاعلام المختلفة في الزيارةونتائجها يعكس وحده مدى ما تمثله هذه الزيارة الامر الذي يؤكد المكانة التي اصبحت تحتلها سوريا باعتبارها قوة اقليمية كبرى يحسب لها حسابها في كل الامور المتعلقة بالمنطقة وخارجها

تشكيل قوة - تتمة

وكانت هذه الاشتباكات قد اندلعت عند العاشرة والنصف مساء واستخدم فيها سلاح الدبابات والمدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية . وسقطت قذائف على عين الرمانة والحدث .

من ناحية ثانية تجتمع اليوم اللجنة الامنية الرباعية في محاولةمنها لفتح معبر البربير - المتحف بغية تامين انعقاد جلسة مجلس النواب لاقرار الميزانية العامة

اشتراك الامير سلطان في رحلة المكوك "ديسكوفري" يدخل السعودية والدول العربية عصر الفضاء

الحدث العلمي يلقي الاضواء على ما حققته السعودية في حقل الاتصالات

الرياض - مكتب « الانوار »:

مع انتهاء رحلة المكوك الفضائي الاميركي «ديسكفري» تكون المملكة العربية السعودية، ومعها الدول العربية جمعاء، حققت قفزة نوعية لجهة اللحاق بركب العلم المتطور، والتاكيد على ان العرب قادرون واهل لمثل هذه القفزات.

فاشتراك رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان في هذه التظاهرة العلمية، وتمثيله «عربسات» الى جانب زملائه من الفريق العلمي العربي، وبالتالي تمثيله جميع العرب، هو دعوة للاجيال الشابة الجديدة للاهتمام بالابداع العلمي ودفع العالم العربي الى الامام، من خلال الافادة والفعل في هذا الحقل على ابواب القرن الواحد والعشرين.

وهذا ما اكد عليه رائد الفضاء السعودي قبل اشتراكه في الرحلة الفضائية، حيث دعا الى ان تكون مشاركته مع زملائه من الفريق العلمي العربي في هذه الرحلة توجها لمرحلة جديدة من اجل الاهتمام بالعلوم واللحاق بالركب العلمي لصالح العالم العربي.

وقال انه يشعر من خلال عمله وتمثيله للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) انه يمثل من خلالها جميع العرب و « اشعر انني لبناني وكويتي .. واشعر مخلصا بهويتي العربية ».

وعن سبب اختيار رائد فضاء من المملكة العربية السعودية، قال الامير سلطان بن سلمان، ان المنظمة العربية للاتصالات الفضائية موجود مقرها في المملكة، ثم ان المملكة قدمت حصة كبيرة من دعم المنظمة ودعم الدول العربية المشاركة فيها. كما ان المملكة تعد عضوا نشطا في الجامعة العربية. وقال انه يامل ان تحقق هذه المشاركة الامال العربية مجتمعة.

وعلق الكابتن طيار عبد المحسن البسام، زميل الامير سلطان الاحتياطي، ان علينا ان نتذكر ايضا ان القمر الصناعي العربي، بعد اطلاقه في الفضاء، سيساعد على تقريب العالم العربي وتكثيف الاتصالات في ما بينهم.

وعاد الامير سلطان على التاكيد ان برنامج الفضاء للفريق العربي هو برنامج جدي، وليس مجرد رحلة فضائية نصعد ونهبط فيها وليس برنامجا سعوديا او مصريا، بل هو من اجل الجميع. وان علينا ان نحث الاجيال الشابة والجديدة على ما يخلق الحماس لديها للاهتمام بالابداع العلمي ودفع العالم العربي الى الامام.

وعن اختياره شخصيا للقيام بمهمة رائد فضاء، قال سموه. اود ان اؤكد بانني لست اكثر الناس كفاءة في العالم، ولكنني بذلت جهدي من اجل ان اكون مؤهلا. واضاف بان حبه للطيران - حيث ان لدى سموه اكثر من الف ساعة طيران - يمثل هوايته الاساسية. وقال. ان علم الاقمار الصناعية ليس غريبا عليه بحكم عمله في وزارة الاعلام حيث كان من مسؤولياته متابعتها ويتابع معها برامج الفضاء ويقرا المجلات المتخصصة في هذا المجال. كما سبق له وان زار وكالة الفضاء والملاحة الاميركية « ناسا » عدة مرات.

وشرح سموه كيفية التدرج الذي مر به المرشحون ليختار من بينهم رائد فضاء بدءا من الامتحانات الاولية والتطبيق، واخيرا امتحان وكالة « ناسا » للفضاء نفسها والذي انتهى باختياره..

وعن الجانب العائلي وكيف كانت ردود الفعل لدى سمو والده ووالدته لاختياره لهذه المهمة الخطرة قال سموه وبنبرة متاثرة: لقد اعتدت من صاحب السمو الملكي والدي كل التشجيع وعندما شرحت له رغبتي واهتمامي بخدمة بلادي وحملي للقيام بالمهمة وافقني شرط ان احظى بموافقة والدتي التي تمثل قمة الحنان والحب حيث كنت اعرف انه من الصعب اقناعها بحكم خطورة المهمة، ولكن لاخي فهد الدور الكبير في اقناعها بذلك وقالت لي بعد موافقتها بانها تؤمن بالله وبقدره وابلغتني بانها ستذهب الى مكة للدعاء لي ولزميلي عبد المحسن بالتوفيق والسداد.

وعما سيطرا على حياته من تبدل بعد اختياره ليكون اول رائد فضاء عربي مسلم قال: افضل ان اعيش كما انا وكما كنت سابقا بالبساطة نفسها.

وعن كيفية مقدرته وزميله عبد المحسن على مجاراة متطلبات التدريب الشاقة في وكالة الفضاء، قال: اؤكد انه في « الناسا » كانوا يعاملوننا كمشتركين ونؤدي طبقا لذلك جميع برامج التدريب كاملة.

وعن خطورة المهمة وما اذا كان قلقا، قال: انني اؤمن بالله وبقدره وهذا سلاحي.

صلاة في الفضاء

وعما اثير حول الصلاة، قال الامير سلطان قبل اشتراكه بالرحلة الفضائية ان الصلاة، بالنسبة لي، ليست تجربة في الفضاء، وانما هي ممارسة دينية اقوم بها على الارض، وساستمر في ادائها في الفضاء، وزميلي يمارس رياضته التي سيستمر في ممارستها في الفضاء، وانا بدوري سامارس عبادتي.

وكان رائد الفضاء العربي اعلن مسبقا انه سياخذ الى الفضاء بعضا من بلح المدينة الذي يعني بالنسبة له جانبا رمزيا يعتز به.

وعن تجربة فصل السوائل والمشاركة العربية، قال انه سبق وقدم طلب لكل من الكويت والجزائر للحصول على عينات من بترولهما لاستخدامها في التجربة العلمية.

وبالنسبة للتجارب التي كان عهد بها الى الامير سلطان بن سلمان للقيام بها على متن المركبة الفضائية ديسكفري، قال الدكتور عبدالله الدباغ رئيس الفريق العلمي العربي الذي تواجد في مركز الفضاء الاميركي بهيوستن ومدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن، ان التجارب شملت فصل السوائل وتجربة الغاز « المتاين » والتقاط الصور الفضائية ورصد هلال شهر شوال وكذلك المشاركة في تجربة طبية فرنسية.

والتجربة الفرنسية هي لرسام القلب السمعي وكانت مهمتها اختبار مدى تكيف الجهاز الدوري مع انعدام الوزن.. واستخدام جهاز للموجات فوق الصوتية لجمع المعلومات، كمية الدم المتدفقة والمكان.. وكان تقرر استخدام رسام القلب السمعي صندوقين ثنائيين الاول لتجميع الالكترونيات والثاني خاص بشريط تسجيل الفيديو وجهاز التحكم « المونيتور » ومخزن الراسم. وشارك الفرنسي باتريك بادري كموضوع للتجربة وسيشارك في مساعدة عضو الطاقم شانون لوسيد على جمع المعلومات.

حركة العين

وهي تجربة فرنسية ايضا صممت من اجل التوصل لفهم اكثر دقة للتحكم الوضعي في بيئة عديمة الجاذبية.. وسبق وتقرر استخدام قياس البارامتر للنشاط الكهرو مغنطيسي في العضلات وزوايا تحرك الراس وحركة العين.. وهذه القياسات تم التوصل اليها من خلال اجهزة احساس اليكترونية للنشاط الكيماني الحيوي واشرطة تسجيل للمعلومات وكاميرا ١٦ ميليمترا.. وهناك خمسة اهداف رئيسية: الوضع والحركة، الوضع والرؤية، الحركة اللا ارادية للعين، وتذبذب المقلتين، وحيز الذاكرة.

اهم احداث الرحلة

وتميزت رحلة « ديسكفري » بثلاثة احداث رئيسية هي:

- هذه الرحلة تعتبر الاولى التي يشارك فيها رائد فضاء من المملكة العربية السعودية في برنامج ناسا لابحاث الفضاء.
- شهدت الرحلة ايضا اول رائد فضاء فرنسي يشارك في برنامج ناسا.
- وهذه ايضا هي الرحلة الاولى التي يتم فيها سبارتان ضمن برنامج ناسا.

وكانت مهمة الرواد خلال رحلة الايام السبعة نشر ثلاثة اقمار صناعية، بالاضافة الى بداية برنامج سبارتان واجراء عدة تجارب داخل الكابينة.

ففي اليوم الاول: اطلاق القمر الصناعي موريلوس المكسيكي.

في اليوم الثاني: قيام الرائد العربي الامير سلطان بنشر القمر العربي (عربسات)

في اليوم الثاني ايضا بدء التجارب وانتهاؤها في اليوم السابع.

في اليوم الثالث: نشر القمر الصناعي الاميركي تيلستار.

في اليوم الرابع: اطلاق سبارتان لاجراء تجارب واستعادته في اليوم السادس.

والقمر الاصطناعي العربي للاتصالات « عربسات - ف ٢ » الذي صنعته فرنسا لحساب الدول الاعضاء في الجامعة العربية، توليه الدول العربية اهمية كبيرة، ذلك ان « عربسات - ف ٢ » التابع للمنظمة العربية للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية « اسكو » ينضم في مدار ثابت على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض فوق زائير، الى « عربسات - ف ١ » الذي اطلق في ٨ شباط (فبراير) الماضي بواسطة الصاروخ « اريان ».

ومع هذين القمرين المتطورين اللذين انتجتهما شركة « ايرو سباسيال » الفرنسية ستتمتع شبكة الاتصالات العربية (هاتف وتلفزيون ونقل معلومات) بـ ٢٥ جهازا للبث و ٨ الاف خط هاتف و ٧ قنوات تلفزيونية.

وقد اوكل الاعضاء الـ ٢٢ في جامعة الدول العربية امر وضع القمرين الاصطناعيين في مداريهما الى وكالة الفضاء الاوروبية ووكالة الفضاء الاميركية « ناسا ». واحتفظوا بقمر ثالث احتياطيا. وكلفت الاقمار الثلاثة ما يزيد على مليار فرنك فرنسي.

ومعلوم ان الجامعة العربية بنت محطتي مراقبة في ديراب قرب الرياض وفي تونس، كما انشات ٢٢ محطة للاتصال بواسطة الاقمار الاصطناعية في ٢١ بلدا هي: موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، لبنان، سوريا، الاردن، العراق، الكويت، السعودية، البحرين، قطر، دولة الامارات، سلطنة عمان، اليمن الجنوبية، اليمن الشمالية، جيبوتي، الصومال والسودان.

وتحملت السعودية الجزء الاكبر من تمويل هذا البرنامج وساهمت فيه الكويت والعراق وليبيا وقطر.

ولقد كلف اطلاق القمر الصناعي الاول (عربسات) من الصاروخ المثلث الطبقات اكثر من ٢٥ مليون دولار، حسب الفاتورة التي تقدمت بها وكالة الفضاء الاوروبية « اريان » الى المنظمة العربية للاتصالات الفضائية.

اما القمر العربي الثاني فتقدر كلفة اطلاقه بمبلغ ١١.٦ مليون دولار. وسوف يكون باستطاعة القمرين تامين بث ٨ الاف دورة هاتفية في وقت واحد مع ٧ خدمات تلفزيونية مع جمع معلومات عديدة بواسطة اجهزة التلكس واجهزة الارسال المعروفة باسم « فاكسيميلي » وهي البديل التصويري للاتصالات الهاتفية، وغير ذلك من محطات الارسال والاستقبال الصغيرة التي لا يتجاوز قطر الواحدة منها ٣ امتار.

ويقدر الخبراء والاختصاصيون - طبقا لتقريرهم المحفوظة في المنظمة العربية (التابعة للامانة العامة لجامعة الدول العربية) وهي المنظمة التي توجد في الرياض (وامينها العام الدكتور علي المشاط) يقدرون مجموع التكلفة الاجمالية للمشروع بكامله، بنحو ٥٠٠ مليون دولار. وتبلغ حصة المملكة ٢٦٪ من المشروع وقد دفعت حتى الان من المتوجب عليها مبلغ ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى مبلغ ١٨.٤ مليون دولار كلفة بناء مبنى محطة « ديراب » قرب الرياض. وكانت المملكة قبل ذلك قد لعبت دورا محوريا بالغ الاهمية، بالتعاون مع شقيقاتها الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي - في تطوير شبكة الاتصالات الشرق اوسطية خلال عشر السنوات الاخيرة حيث انفقت مبلغ ٦ مليارات دولار على انشاء شبكة هاتفية واسعة.

ولعل من اهم - ان لم يكن اهم - ما في المشروع من دلالة عربية، ما ينطوي عليه من مؤشر عربي الى التطورات المستقبلية من حيث الاجماع على الاستفادة من التكنولوجيا جماعيا، بدلا من الاستفادة، الفردية والفرد والكل يرجو ويامل ان يستطيع العرب ذلك.

ويبدو ان دول الخليج كانت السباقة في هذا المضمار ذلك انه مع ازدياد الخطوات المتعلقة بالنشاطات المشتركة في شؤون الاستثمار والتعرفة والامور الفنية فان تنسيق شؤون الاتصالات بشكل جماعي اصبح امرا مطلوبا.

ولقد تم التوكيد على هذا النهج الجماعي الجديد في مؤتمر الاتصالات الذي عقد في المنامة منذ فترة والذي ابرز فيه الخطباء والمؤتمرون مدى نمو مشروع « عربسات » منذ تدشينه عام ٧٦ حتى اليوم. علما بان الطريق ما زال طويلا يقتضي نفسا طويلا، وجهدا شاقا مستمرا على الصعيدين الفني والاداري.

مهمات عديدة للقمر « عربسات »

وبالنسبة الى هدف « عربسات » وتاثيره ودوره الفعال في مجالات الاعلام والاتصالات وغيرها من الامور. يمكن الاشارة الى الفوائد المرجوة التالية

- ان الهدف من القمر الصناعي العربي هو العمل على تحسين الاتصال والارسال والاستقبال في المنطقة، في مجالات الهاتف والتلكس والبرقيات وكذلك تبادلات الكمبيوتر.
- تبرز اهميته بوجه خاص في مجال الدورات الاولمبية العالمية - حيث سيقوم القمر الصناعي العربي بنقل تفصيلات اية مباريات يشترك فيها اي فريق عربي، دون الاعتماد على الوكالات الاجنبية التي قد تغفل تلك المباريات عن قصد او غير قصد.
- اما على الصعيد العربي فسيصبح في الامكان نقل اية مباراة او حدث رياضي هام (الى اغلب المشاهدين العرب) هذا بالاضافة الى نقل مشاعر الحج من مكة المكرمة.
- تكمن اهمية القمر الصناعي العربي في راي بعض المراقبين في انه يعد بديلا امام الدول العربية في حالة تقصير الوكالات العالمية الاجنبية.
- سيتيح القمر الصناعي العربي امام دول الجامعة العربية فرصة الاستفادة من استخدامات التلفاز في مجالات التربية والعلوم وكذا بالنسبة للاعلام وبرامج التلفاز المتنوعة من حيث التنسيق وتبادل الافكار والمواد فنشات على سبيل المثال تلفزيون الخليج بالرياض ومؤسسة انتاج البرامج المشتركة لدول الخليج بالكويت. وخرجت برامج من قبيل شارع السمسم. وافتح يا سمسم.. الى جانب الاهتمام بالتربية والثقافة كمشكلات الزواج من غير العربيات وكذا اقامة ابناء الخليج بالخارج.

ويشار هنا الى ان خدمات الاتصالات في الكثير من اجزاء العالم العربي لم تواكب التطورات السريعة في الاوجه الاخرى للحياة وحتى وقت غير بعيد كان اجراء مكالمة مع نيويورك اسهل من الاتصال بعاصمة عربية مجاورة.

ولذلك فان عربسات سوف يلعب دورا رئيسيا في المستقبل وكما يقول الدكتور المشاط فان النمو الاقتصادي السريع وزيادة التبادل الثقافي وادراك الشعب العربي لدورهم على المسرح الدولي اوجد الحاجة الى انظمة اتصالات متقدمة يمكن الاعتماد عليها وتستطيع تلبية احتياجات الدول العربية المختلفة فيما يتعلق بالهاتف والتلغراف والتلكس وتبادل المعلومات بالاضافة الى متطلبات التليفزيون والراديو

نبقى في اجواء هذه الفوائد التي كان للمملكة العربية السعودية، من خلال وزارة البرق والبريد والهاتف، الجهود البارزة التي ادت للوصول الى محاكاة عالم التكنولوجيا المتقدمة، ونشير ايضا الى انه من بين الاهداف المتعددة لعربسات تشجيع الابحاث في صناعات الاتصالات الفضائية. ومع ذلك ان طاقة عربسات ستنشط كذلك النشاط التجاري بين الدول العربية. وستشجع على تطوير وتنمية الشركات العربية المشتركة. وفي الواقع فان رجال الاعمال العرب في الثمانينات ومع تمتعهم باجهزة الكمبيوتر الصغيرة والاتصالات الحالية - سوف ينظرون بتعجب الى الزمن الماضي عندما كان عليهم ان يقفوا في طابور داخل مكتب البريد لارسال برقية.. في الوقت الحاضر يمكن باستخدام اجهزة (الفاكسملي) ارسال وثائق من جدة الى تونس في دقائق

وستستفيد المناطق الريفية في العالم العربي من نواح متعددة. فنقص الاطباء المتخصصين سيمكن التخفيف من اثاره باستخدام التليفون المتطور. والخدمات التليفزيونية ستمكن المناطق النائية من الاستفادة من امكانيات المراكز الطبية الكبيرة مثل الضغوط السمعية والفحص الدقيق بالفيديو.

والجامعات العربية مهتمة كذلك باستثمار فوائد عربسات. وبالرجوع الى عام ١٩٧٧ نجد ان اتحاد الجامعات العربية طلب دراسة اوجه استخدامات الشبكة الفضائية العربية. وطبقا لما قاله السيد سعود دهلوي المدير العام لتليفزيون الخليج، فان العديد من الجامعات التي تامل في تكثيف نشاطاتها في العالم العربي، طلبت اجراء المزيد من الدراسات لتنفيذ الفكرة..

ونظرا لهذه الامكانات فان هناك اجماعا واسعا بين وزارات المواصلات في العالم العربي وصناع السياسات على ضرورة اعطاء شبكة الاتصالات الفضائية الجديدة التاييد الذي تحتاجه.

واقترح السيد مسعد الراوي، مدير المنظمة العربية لمكافحة الامية وتعليم الكبار، استخدام الامكانات التليفزيونية لانشاء ثلاث جامعات مفتوحة حيث ستكون الفصول التليفزيونية متاحة للجميع والجامعات الثلاث هي الجامعة العربية والجامعة الفلسطينية وجامعة الخليج.. وقال ان الحاجة عاجلة وماسة لمثل هذا التعليم نظرا لان الجامعات العربية التقليدية ربما تصبح غير قادرة على استيعاب الاعداد الكبيرة من خريجي المدارس الثانوية.

كما دعا المذيع المعروف الدكتور سعد لبيب ايضا الى تعليم الكبار باستخدام القناة التليفزيونية المشتركة. وقال ان مثل هذه البرامج ستتركز على تنمية المهارات والتخصصات كما ستركز على دور الفرد في المجتمع.

صحافيا واقتصاديا

وعربسات سيؤثر كذلك على الصحف كما يقول السيد سعيد حموده رئيس اتحاد الصحفيين العرب ويمكن ان يستخدم عربسات في اصدار طبعات مختلفة من الصحف العربية في وقت واحد وفي اجزاء مختلفة من العالم العربي ويضيف ان هذا لا يعتبر جديدا تماما في الوطن العربي فالجزائر تستعين بالمنظمة الدولية للاقمار الصناعية لاصدار طبعات مختلفة من صحفها في مناطق مختلفة داخل الجزائر.

والمنظمة الدولية للاقمار الصناعية ترسل الاقمار الصناعية منذ الستينات ومعظم الدول الاعضاء في الجامعة العربية تتعاون معها بالفعل. ويؤكد السيد سعيد حموده كذلك ان التكنولوجيا ستساعد كذلك في انتشار القراءة وستحسن مستوى الصحافة عموما حيث ستزيد وتوسع الصحف العربية من تغطيتها للاحداث حتى تنافس على المستويين القومي والدولي.

وتليفزيون عربسات ذو القنوات السبع سيكون له انعكاساته الاقتصادية كذلك وربما يوفر ملايين الدولارات التي تنفق على الاجهزة الغالية لتحقيق التغطية الفردية في الدول العربية مثلما هو الحال بالنسبة للهوائيات الارضية الضخمة والمكلفة والتي ما زالت هناك حاجة اليها لالتقاط وقراءة الاشارات من القمر الصناعي. وعلى الرغم من ان الخطوط الارضية ما زالت حيوية فان اشارات عربسات ستكون قادرة على الوصول للمناطق النائية ومن خلال الهوائيات الصغيرة في المناطق الريفية والصحراوية.

المحطات الارضية في الرياض وتونس

والعديد من المناطق الحضرية في المدن ستستمر في استخدام المحطات الارضية ذات الهوائيات الضخمة التي يصل قطرها الى ١١ مترا. اما المحطات الارضية في المناطق الريفية والتي تستخدم هوائيات بالقطر نفسه ايضا فستخدم المدن الصغيرة. اما المحطات الارضية المتنقلة التي تستخدم هوائيات قطرها ١.٦ متر فستستخدم في الاتصالات العاجلة. وهناك حاجة لنوع اخر من المحطات الارضية الصغيرة للاستقبال التليفزيوني في المناطق النائية وهوائيات هذا النوع قطرها اربعة امتار ونصف

وشبكة التحكم الارضي لعربسات تتكون من مركز التحكم في القمر الصناعي (اس.سي.سي) حيث تجري عمليات ادخال برامج المسار وحيث يتم مراقبة القمر الصناعي والتحكم فيه خلال عمره المقدر بـ ١١ عاما وايضا المحطة الارضية للتحكم للاتصالات والقياس (تي.تي.سي) والتي تحتفظ باتصال مستمر مع مركز التحكم للقمر الصناعي من خلال شبكات الميكروويف وبالقمر الصناعي من خلال هوائي ضخم للارسال والاستقبال والمحطتان تقعان في منطقة الرياض وهناك محطة ثانوية للتحكم الارضي في تونس تستخدم في الظروف الطارئة كبدل لمحطة الرياض..

وعربسات سيكمل خطوط الاقمار الصناعية الاخرى اكثر من منافستها وعربسات على سبيل المثال لن يكون في موضع تنافس مع نظام انتيلسات فهذا الاخير سيستمر استخدامه في الاتصالات الدولية في مقابل الاتصالات الاقليمية

استعمالات اخرى لعربسات

وعربسات يمكن استخدامه كذلك لربط اجهزة الكومبيوتر الصغيرة واجهزة الكومبيوتر الكبيرة لتقديم خدمات للمكتبات والبريد الاليكتروني واسترجاع المعلومات والخدمات المالية وحجز رحلات الطيران

كما ان هناك الجانب العلمي. فمع عربسات سيتمكن العلماء العرب وربما للمرة الاولى منذ قرون من اجراء ابحاث علمية مشتركة

وجدير بالذكر ان الدول العربية لجات الى كونسورتيوم دولي لتصميم وبناء واطلاق نظام القمر الصناعي الثلاثي عربسات

ويزن عربسات على الارض حوالى ١٢٠٠ كيلوغرام وله جناح طوله ٢٠.٧ مترا وله حوالى ٢٠ الف خلية شمسية لامداده بالطاقة

انجازات وزارة البرق

مع هذا الحدث العلمي الكبير الذي ساهمت فيه المملكة العربية السعودية، عبر وزارة البرق والبريد والهاتف، لا بد من الاشارة الى ملخص عن الانجازات التي قامت بها هذه الوزارة على صعيد الداخل في المملكة

فبمناسبة نهاية الخطة الخمسية الثالثة مؤخرا، قال وزير البرق الدكتور علوي درويش كيال ان الوزارة استطاعت، بحمد الله، انجاز الكثير من شبكة الاتصالات التي باتت تغطي كافة اجزاء المملكة، والخدمة الهاتفية وحدها تغطي ٤٠٠ مدينة وقرية.

وقال وزير البرق ان اجهزة وعمليات الاتصالات نفذت على احدث اساليب واجهزة الاتصالات العالمية وان مسارات الميكروويف بلغت ١٥ الف كم طولي بخمسمائة محطة و(٤) الاف كم من الكوابل المحورية من النظام الاوسع والاحداث (٦٠) ميغاهيرتز. وان محطات الاقمار الصناعية قد بلغت (٣) محطات كبرى و(١٠) محطات صغرى ومحطتين للاتصالات البحرية والساحلية، اضافة الى وجود ١١٠٠ مبنى في طول المملكة وعرضها.

وقال وزير البرق ان الايراد الصافي لخزينة الدولة من الاتصالات يتجاوز ٤٠٠٠ مليون ريال سنويا.

واشار معاليه الى ان امكانات الهاتف البشرية انتقلت من مرحلة الجامعيين السعوديين الى الخبراء السعوديين الذين وصل عددهم في المملكة الى ٤٠٠ خبير سعودي متخصص في الالكترونيات والهندسة الكهربائية وفروعها مع طاقم سعودي وصل الى ١٥ الف شاب سعودي امضوا ٢ مليون ساعة تدريب في الداخل. ويمثل السعوديون نسبة ٧٥٪ من العاملين في مدن الاتصالات وفروع الخدمات البرقية والتلكس والهاتف

واكد وزير البرق ان الوزارة لن تجدد العقد للمرة الثالثة مع « بل كندا »، وانها لا تحتاج حاليا من مهندسي وخبراء « بل كندا » الا الى ٣٠٠ خبير ومهندس. وقال انه بانتهاء السنوات الثلاث المتبقية في عقدنا سوف نبقي اعدادا بسيطة منهم ليبقوا كخبراء تخطيط في مسالة جمع المعلومات وتبادلها بالنسبة للاتصالات ومدى معايشتنا لها

واضاف الوزير كيال ان ما انجز خلال السنوات العشر الماضية ليس بتوفر ووجود الاموال فقط، بل بعزم الرجال وتصميمهم على بناء وطنهم. فوجود ١٧ مدينة للاتصالات وهي الركن والقاعدة لحركة الاتصالات وجمع المعلومات الوسيطة وتبادلها ووضعها في متناول صانعي القرار، يؤكد مدى الجهد والعزم والتصميم.

وبالنسبة لتوظيف نسبة ٣٠٪ من المشاريع لمقاولين سعوديين من جملة ما هو مطروح من مشاريع في سبيل تحقيق التوازن الاقتصادي. قال معاليه ان الوزارة تعقد اجتماعا شهريا مع مديري الشركات ومديري مدن الاتصالات يحضره وكلاء الوزارة لمتابعة مسائل التدريب وانضباط الشركات.

وقال ان الوزارة تسعى دائما الى تخصيص ومتابعة تطبيق هذه النسبة في اجزاء كبيرة من حقل الشراء بالنسبة للمعدات او الكابلات او المقاولات الصغيرة في جميع مدن المملكة التي تشملها الخدمة الهاتفية وهي تزيد عن ٤٠٠ مدينة وقرية.

كما ان الوزارة وضعت في خطتها الخمسية الرابعة التحسب لكل المناطق والقرى الجديدة في جميع مدن وقرى المملكة لتشملها مشاريع الخطة الخمسية الرابعة التي بدأت في شهر رجب (اذار) الماضي

تفاؤل بالمستقبل

اذن، مع اطلاق « عربسات » فان الشرق الاوسط - في مجال الاتصالات العربية - يخطو للانضمام الى الغرب في تكنولوجيا المعلومات التي ميزت الاعوام الخمسة الماضية ويؤكد الدكتور المشاط المدير العام للمنظمة العربية للاقمار الصناعية. انه يمكن التعامل مع اي شيء من خلال الاتصالات. وعربسات يمكن ان يستخدم في الاتصالات الهاتفية والتلكس ونقل المعلومات والتليفزيون وعربسات سيكمل كل شبكات الاتصالات القائمة بالفعل

ان عربسات سيؤثر في عشرات الملايين من السكان يعيشون فوق ١٣.٧ مليون كيلومتر مربع.

وكما قال الوزير كيال، في غويانا الفرنسية عشية اطلاق « عربسات » الاول في شباط (فبراير) الماضي، ان عربسات قصة نجاح بكل المقاييس، ليس فقط لان ٢٢ دولة عربية قد وافقت على مشروع بهذه الاهمية، ولكن ايضا باعتباره يقدم مثالا ناجحا لامكانية نقل التكنولوجيا المتقدمة للعالم العربي

وليس هناك ادنى شك في ان هناك حاجة لتطوير الاتصالات في العالم العربي. وكما قال الوزير الدكتور كيال ان الحاجة للتطوير الضخم لبث المعلومات هي مسحة عصرنا

الرحلة في سطورها الاخيرة

في اليوم الاول للرحلة، وبعد انطلاق المكوك بنجاح برواده السبعة، رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز شقيق الملك فهد، والرائد الفرنسي الكولونيل باتريك بادري من سلاح الجو الفرنسي ابلغ الامير سلطان الى مركز المراقبة الارضي في هيوستن (تكساس) بعد ساعتين ونصف الساعة من انطلاق المكوك، انه في وضع جيد جدا وان منظر الكرة الارضية من ارتفاع ٣٥٢ كيلومترا « رائع ».

وقد اجتذب الامير سلطان والملاح الفرنسي، وهما الملاحان الاجنبيان في هذه الرحلة، كثيرا من اهتمام نحو ٢٠٠ صحافي اجنبي ومصور وفني تليفزيوني وقد نجح الرواد في اطلاق الاقمار الاصطناعية وتولى الامير سلطان مراقبة وضع القمر العربي « عربسات » في مداره وتصوير شبه الجزيرة العربية، واجراء دراسة على السوائل مستخدما الماء والنفط السعودي

وخلال الرحلة تردد في قمرة رواد الفضاء صدى اصوات ترتيل القران الكريم وشعائر الصلاة التي لم تسمع من قبل في الفضاء الخارجي وقد حمل الامير سلطان معه الى الفضاء نسخة من القران

وتولى الرواد انفسهم تصوير الفيلم الاول عن المكوك الفضائي، الحلم اصبح حقيقة، من على متن المكوك خلال الرحلات المختلفة عام ١٩٨٤ وبكاميرات خاصة ويسمح الفيلم بمشاهدة اقلاع المركبة الفضائية وهبوطها كما يعطيه الاحساس بانه موجود شخصيا داخل المركبة في حالة انعدام الوزن

وتضمن البرنامج اليومي تجارب فرنسية عن التطورات في الجسمانية في الفضاء وحالة التوازن والدوار وقد اجريت بالفعل جلسات مدة كل منها ساعتان على تسجيل التغييرات التي تطرا على القلب والاوعية الدموية احدها على شانون لوسيد، كما اجريت جلسات عن التوازن والدوار احداها على الامير سلطان

وتمكن الفريق الطبي من اخذ بعض الملاحظات منها ان الامير سلطان وهو واقف في المكوك يكون منحنيا بمقدار ١٥ درجة الى الامام

وعندما تتم تغطية عينيه ينحني جسده بمقدار ٢٥ درجة ومن الملاحظات الاخرى انه في حال انعدام الوزن فان العضلات الباسطة هي التي تتولى اساسا تحقيق التوازن، في حين انه على الارض تقوم العضلات القابضة بهذه المهمة ونتيجة لهذا الموقف فان رائد الفضاء يشعر بان الارض هي التي تتحرك باتجاهه عندما يثني ساقيه بدلا من العكس



الرائد العربي الاول الامير سلطان بن سلمان



الامير سلطان (الاول من اليمين) يراقب اجهزة المكوك والى جانبه جالسا الرائد ج كرايتون

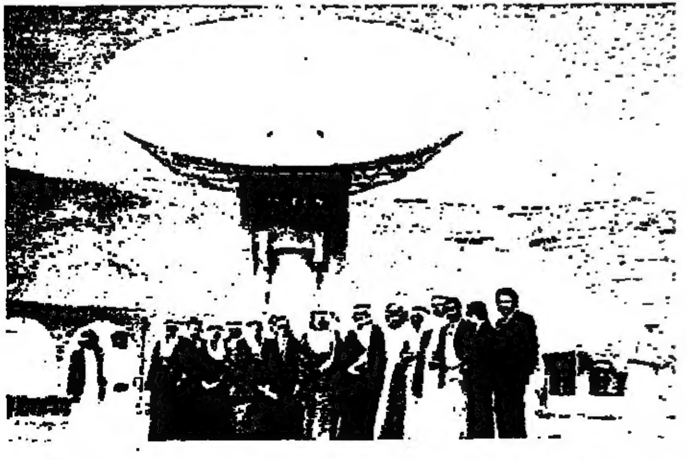
الامير السعودي يتدرب على التحليق في منطقة انعدام الجاذبية

وزير البريد والبرق والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال لدى زيارته باريس لتفقد تسليم وشحن القمر الصناعي العربي





جوله في مركز التحكم بالسكة الوطنيه ومركز المعلومات في السعوديه



وزير البريد والبرق السعودي يشرف على اول استقبال للارسال من القمر الصناعي العربي في محطه ديراب في الرياض

اللاعبون الاثرياء !

اللاعبون الاثرياء اكثر من اللزوم أصبحت ثرواتهم تثير مخاوف المدربين واتحادات كرة القدم ، عندما يدعى هؤلاء للدفاع عن منتخبات بلادهم في المباريات الدولية .

فلاعب ثمنه كما بئر بترول ، كيف يلعب ، كيف يجاهد ، كيف يكافح. كيف يشاكس وهو يعلم جيدا ان اصابة طفيفة تلحق به من شأنها ان توقف « ضخ » المال ، وتحرمه من ملايين جديدة تضاف الى رصيده الضخم في مصارف العالم .

مدرب مشهور كشف هذه الحقيقة وقال : ان لاعبا من هذا النوع سيتلطى وراء رفاقه في الفريق ، وسيتصرف بالكرة بسرعة من دون احتكاك ، وسيلعب على الواقف ، او على اساس التسديد قبل وصول اللاعب المنافس .

فاللاعب المنافس ، اذا لم يكن من اصحاب الثروات سيركز على اللاعب الثري ، ويحاول التنمير عليه ، والمرور عنه ولو عن طريق العنف .

والنجم الشهير يدرك تماما هذه الحقيقة ، فيعمل على تجنب الالتحام والاقتحام ، ويحاول عبر ذكائه ان يرضي المتفرج ولو على حساب النتيجة .

صحيح ان هناك اكثر من نجم وفي مقدمتهم ميشال بلاتيني لا زالوا يؤدون مبارياتهم بشجاعة وصدق وعطاء كامل ، ولكن علينا الا ننسى ان هؤلاء لم يبلغوا بعد سن « البطر » ، فمعظمهم لم تصل ثرواتهم الى حدود الخرافة ، وبعد سنوات قليلة سيتحولون من مكافحين الى « محاسبين » ، بمعنى ان لكل اصابة ثمنا ، وهم حريصون على الا يدفعوا الثمن من الاصابات التي تلحق بسيقانهم وهي اغلى من آبار البترول .

واللاعب الثري صار يلعب في المنتخب بلا نفس ، لان الشهرة لم تعد تعني له شيئا ، فيوفر العطاء لفريقه اكثر مما يوفره لمنتخبه الوطني .

وقد ادرك المدربون هذه الحقيقة ، فباتوا يميلون الى تشكيل المنتخبات من الناشئين واللاعبين الذين لم يبطروا بعد ، ولم يثروا او يصبحوا من اباطرة المال .

ونادرون هــم النجوم الذين اعتزلوا لان وقتهم لم يعد يسمح لهم بممارسة كرة القدم على حساب ثرواتهم .

« بيليه » توقف عن اللعب وهو على القمة ، فترك فريقه ، وتخلى عن منتخب وطنه وقال : لقد اكتفيت ، فلا استطيع ان اتمرن كل يوم خمس ساعات ، واتابع اعمالي المنتشرة في كل مكان خلال ما يتبقى لي من وقت .

« كرويف » فعل مثل « بيليه » ، واتجه لمزاولة اللعبة على اساس الاستعراض ، بعد ان اصبحت ثروته لا يستطيع احصاءها سوى شركة متخصصة في علم الحساب .

وهناك كثيرون ثرواتهم اقل ، احتجبوا وانصرفوا الى ادارة الاعمال .

ولن يشذ عن هذه القاعدة احد . فتلك سنة الحياة . الكرة في البداية . والكرة حتى الشهرة . والكرة الى حين الامتلاء ، ثم التفرغ لتنمية الثروات .

واذا كان بعض اللاعبين المعروفين ما زالوا في الميدان بعد تجاوزهم سن التقاعد ، فلأنهم لم يمتلئوا ولم يصيبوا الثروات الخرافية ، ولكنهم في اية حال سيعتزلون ويديرون ظهورهم لكرة القدم كما فعل المئات .

ومرحى للكرة عندما تطعم وتشبع وتدر الثروات ، ودمعة على كرتنا لانها لا تطعم ولا تعطي سوى الحرمان .

فريد خوري

افريقيا السوق الأفضل لشراء نجوم كرة القدم العالميين

واصلت فرق اوروبا المختلفة استيراد نجوم الكرة الاجانب واصبح من النادر ان نرى فريقا غير مطعم بلاعب او اكثر من اللاعبين الاجانب ولم تتواجد تلك الظاهرة في دولة واحدة دون الاخرى بما فيها من مزايدات بين الاندية المشترية والبائعة وكلنا يتذكر ما دار من مفاوضات سرية بين نادي نابولي الايطالي وبرشلونة الاسباني من اجل ضم نجم الارجنتين الاول مارادونا مقابل عشرة ملايين دولار والمفاوضات الدائرة في الوقت الحالي بين بونييك نجم بولندا الاول ونادي جوفنتوس مع نادي روما من اجل انضمامه الى صفوفه وكذلك بين تارديلي وايتنرناشيونالي وتاتي الاندية الفرنسية في المرتبة الثانية بعد ايطاليا من حيث البحث عن النجوم الاجانب خاصة بعد موافقة الاندية الفرنسية على ضمان سلامتهم وحفظ كرامتهم وعدم التفرقة بينهم وبين اللاعبين الاوروبيين واعطائهم حق افساخ العقد من جانب واحد اذا وجد اللاعب بان الظروف ليست في


■ جان تيجانا ■

صالحه واثبت اللاعب الافريقي بانه جدير بكل هذه المزايا بما قدمه في الملاعب من فنون الكرة وعروض سحرت الجماهير وجعلتهم يتفاعلون معهم ناسين النزعات العنصرية كلون البشرة او خلافه وهتفت الجماهير والتهبت اكفها بالتصفيق وهي ترى جان تيجانا المولود في مالي والذي اصبح حاليا من اعمدة المنتخب الفرنسي وكان له اكبر الفضل في صنع النصر لمنتخب فرنسا في بطولة امم اوروبا وساهم في فوز فريقه بوردو ببطولة الدوري الفرنسي هذا العام ولم يكن هو اللاعب الوحيد بل هناك ميلا وسامبا وبولي وفوفانا وكريمو وسوانزو كما كان انتقال نجمي منتخب الكاميرون بانيجا وبوكاندي للملاعب الفرنسية مكسبا كبيرا وكلنا يتذكر مأسيته وفاة اللاعب «نجوم» على ناديه اوكزير من خسائر حيث فقد الفريق اللاعب الذي كان يربط بين صفوفه الثلاثة . ولم تقتصر الاستعانة باللاعبين الافارقة على فرنسا بل حذت حذوها بلجيكا وانكلترا .

زيكو يعود الى فلامنغو مقابل صفقة مالية كبيرة

صرح جورج هلال رئيس نادي فلامنغو بانه قد توصل مع نادي اوديتيزي الايطالي الى اتفاق حول عودة نجم الوسط البرازيلي « زيكو » مقابل مليون ونصف مليون دولار مع مساعدة اوديتيزي في الحصول على اي لاعب اخر من فلامنغو في حالة اعادة استقدام اللاعبين الاجانب عام ١٩٨٦ وكان قد صرح « لاميرتو مازا » رئيس نادي اوديتيزي بمدينة اودين شمال ايطاليا بان هناك ناديين كانا قد وافقا على شراء زيكو مقابل ٥ ملايين دولار .

وكان زيكو قد غادر فلامنغو قبل عامين لمشاركة اوديتيزي مقابل ٣ ملايين دولار ولكنه لم ينجح في قيادة الفريق في مباريات الدوري الايطالي لفشل بقية اللاعبين في الارتفاع بمستوى الاحداث .. ومع انه لم يلعب كثيرا هذا العام لتعدد الاصابات التي المت به الا انه ساهم في بقاء الفريق ضمن اندية الدرجة الاولى بالاهداف الحاسمة التي سجلها خاصة ذلك الفوز الكبير على انترناشيونالي الذي كان ينافس فيرونا على البطولة . وبعدها ساءت العلاقات بين زيكو ومجلس ادارة النادي ولذلك تدخل ناديه السابق فلامنغو لاستعادته من ايطاليا مهما كان الثمن .

■ زيكو ■

وفوجيء زيكو عقب تردي علاقاته مع اوديتيزي بشكوى قضائية تتهمه بتهريب الليرة الايطالية وهي الشكوى التي ادين فيها زيكو بغرامة مالية ضخمة والسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وصرح زيكو الذي يؤدي تدريباته ضمن صفوف منتخب بلاده استعدادا لمباراة البارغواي في تصفيات كاس العالم بانه لم يوقع بعد الى فلامنغو وهو متاكد من عودته الى صفوف فلامنغو مرة اخرى وحتى حدوث هذا فهو لاعب نادي اوديتيزي.

وصرح جورج هلال رئيس فلامنغو بان زيكو سيكون ضمن صفوف فلامنغو في لقائه الودي امام « ريودي جانيرو » الذي سيقام في ١٢ من تموز المقبل .

« أولاف تون » من الشوارع الخلفية الى نجم في منتخب المانيا الغربية

كان اولاف لا يزال طفلا صغيرا عندما خسرت المانيا الغربية امام انكلترا ٤ / ٢ .

ولكنه اصبح الان نجما صاعدا في الفريق القومي الذي يديره فرانز بيكنباور الذي اشترك في هذه المباراة الخالدة التي اجريت منذ ١٩ عاما وكان عندئذ غضا في العشرين من عمره

كما ان تون هو واحد من بين اللاعبين الذين يشتركون في المباريات الودية التي اقيمت في مكسيكو سيتي ضد المنتخب القومي الانكليزي والمكسيكي ضمن مباريات الاستعداد لبطولة كاس العالم التي ستقام في العام القادم في المكسيك .

ويلعب تون الذي ولد في اول ايار عام ١٩٦٦ في مدينة جلسنكريش بمنطقة الرور الالمانية الغربية - يلعب لفرق - شالكة / ٤ وهو اكثر الفرق شعبية في تلك المدينة المولعة للغاية بكرة القدم . وقد اكتسب مهاراته الاساسية من اللعب في الشارع في ذلك شان بقية الاطفال الاخرين . وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره انضم الى الفريق الاول لنادي شالكة الذي كان يلعب وقتها في دوري الدرجة الثانية

وحقق تون نجاحا كبيرا في ذلك العام حيث لعب عشر مباريات مع المنتخب الالماني الغربي - ب - وعاد فيه فريق شالكة الى دوري الدرجة الاولى .

وكانت اول مباراة يشترك فيها تون مع المنتخب القومي الالماني الغربي قد انتهت بالفوز ٣ / ٢ في مالطة في السادس عشر من كانون اول في اطار تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم .

واصبح منذ ذلك الحين عامودا اساسيا ودائما في الفريق الذي تاكد بالعمل من الاشتراك في البطولة التي ستقام في المكسيك .

ولكن تون لا يمثل فقط اصغر اللاعبين الدوليين الالمان الغربيين بل انه واحد ممن هم اقل حجما حيث بلغ طوله ١.٧٧ مترا ووزنه ٧٨ كيلو غراما ومع ذلك فان بيكنباور ينظر اليه باعتباره لاعبا هاما في خط الوسط وقد صرح بيرند شوستر الذي يلعب مع فريق اف . سي . برشلونة في اسبانيا بانه غير حريص على الاشتراك مع الفريق الالماني كما ان فيلكس ماغات وهو من فريق اس . في . هامبورغ سيعتزل بعد الموسم القادم وان كان لا يزال يلعب مع الفريق حتى الان .

وتمثل واحدا من اروع انجازاته الاولى في المباراة قبل النهائية لكاس المانيا الغربية والتي تميزت بالاثارة في العام الماضي عندما سجل ثلاثة اهداف لصالح فريق شالكة وانتهت بعد وقت اضافي بالتعادل ٦ / ٦ ضد فريق بايرن ميونيخ وكان اخر هذه الاهداف قد احرز قبل النهاية بثوان .

وجدير بالذكر ان بيكنباور الذي يمثل تقريبا ابا ثانيا لتون مصمم على ضمان الا تتسرب النجومية الى راس اللاعب الشاب .

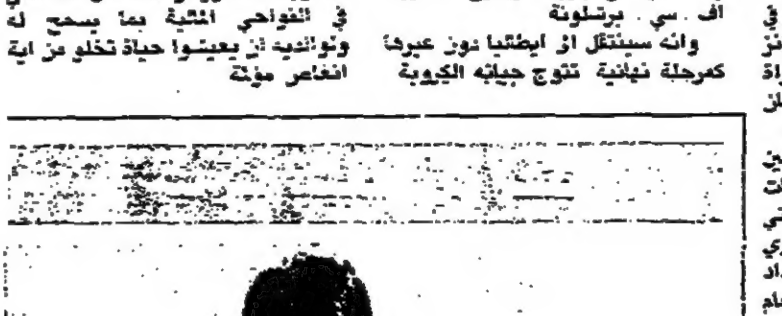
ويقوم بيكنباور بالتعاون مع ديتلد فيرنر مدير فريق شالكة بالاشراف على تون بيد صارمة مع السماح له بتنمية مهارته الطبيعية كلاعب كرة القدم .

اما تون نفسه فهو يحاول ايضا الا يكون متسرعا للغاية في تحركه الى الامام في الوقت الذي يطمئن في هدوء الى مستقبله الكروي .

ومع ذلك فلديه تصورات محددة ازاء مستقبله الرياضي ويقول انه اذا كان سيترك فريق شالكة في يوم ما فانه يرغب في اللعب مع بايرن ميونيخ او ربما اف . سي . برشلونة

وانه سينتقل الى ايطاليا دون غيرها كمرحلة نهائية تتوج حياته الكروية

اما عن امنياته الرئيسية في الوقت الراهن فهي الصحة الطيبة والسلام في كل ارجاء المعمورة والاستقلال الشخصي في النواحي المثلية بما يسمح له ولوالديه ان يعيشوا حياة تخلو من اية انغاص مؤلمة




■ تواصل الرياضية الالمانية الغربية اوليريك مايفارت استعدادها من اجل الاشتراك قريبا بسلسلة مباريات هامة تقام على الصعيدين الاوروبي والعالمي وكانت مايفارت قد احرزت ميداليتها الذهبية الاولى عام ١٩٧٢ وهي تحمل حاليا لقب بطولة اوروبا للقفز العالي وحلت ثانية في بطولة العالم في هلسينكي ■


■ البلغارية ليليا ايفنا توفا : ٢٠ عاما : تقدم عرضا رائعا في تحركات بالحبل خلال كاس براذرز في طوكيو حيث احتلت المرتبة الاولى مسجلة ٣٩.٨٥ نقطة ■
(ا ف ب - رابيو)

حملة تطهير لاعادة الانضباط في صفوف الرياضيين السوفيات

ذكرت امس صحيفة « الرياضة السوفياتية » ان الكسندرا سابييفا اللاعبة السوفياتية الدولية في الكرة الطائرة وميتسك ميتليتسكي لاعب كرة القدم في فريق « دينامو » للناشئين قد شطبا مدى الحياة بسبب « سلوكهما اللااخلاقي وتصرفهما الذي لا يتفق مع كرامة اللاعب السوفياتي » .

كما وجه اللوم الى مدربين بفريق الاشبال الوطني لكرة القدم . هما سيدوف ونيكولاييف . وابعدا عن وظيفتهما لعدم كفاءتهما في العمل .

ولم تفرض اي عقوبة ، ولكن انتقادات شديدة وجهت الى فيكتور تيخونوف المدرب الرئيسي لفريق الهوكي الوطني على الجليد ومساعده فلاديمير يورزينوف . وحمل الاثنان مسؤولية هزيمة الاتحاد السوفياتي في بطولات العالم الاخيرة حيث احتلا المركز الثالث بعد تشيكوسلوفاكيا وكندا .

وجاء في بيان وزارة الرياضة السوفياتية ان تيخونوف ويورزينوف ارتكبا « اخطاء خطيرة في اعداد الفريق وتحديد اساليبه التكتيكية » .

وذكر سبعة من لاعبي الهوكي بالاسم بسبب سلوكهم السيء ، وذلك في تحذير موجه الى الاتحاد الذي طلب منه « وضع حد في اقرب وقت ممكن لانتهاكات مبدا الانضباط وانهاء عادات ادمان الخمر » .

موسكو - ا ف ب

□ يعتقد البعض خطا ، ان قيام اي رياضي في محاولة جادة لانهاء خلاف ، و « مصالحة » جماعة ، وتقريب وجهات نظر بين مختلفين على شان رياضي ، يعني « تراجع » و « ضعف » و « خضوع » ، بينما الحقيقة تختلف عن ذلك ويمكن تفسيرها بانها قوة وشجاعة وبعد نظر وبالتالي نابعة من صميم العمل الرياضي النظيف والمهذب .

□ وفي قناعة الرياضي الحقيقي ان عدم التجاوب مع الدعوة الخيرة هو الضعف والخضوع والتراجع عن اهداف الرياضة وتعاليمها .

□ العنف صار سيد ملاعب كرة القدم في بلاد العالم ، حتى انه دخل كذلك الى ميادين البلاد الاشتراكية ، والحمد لله ان المباريات في بلادنا متوقفة والا كنا قد دخلنا في الدوامة نفسها باعتبار ان بلادنا صارت تصدر العنف وعلى اوسع نطاق !

□ اداري معروف طالب بنسف جهاز معين واستبداله باخر فجاءه الرد من احد الزملاء : المطلوب منك دعوة الناس الى اتحادك وليس في ابعادهم عنه .

□ كثيرون يظهرون على المسرح الاداري عندما يقع اشكال او خلاف في هيئة او اتحاد ، فيصبون الزيت على النار .. وقليلون جدا الذين يجندون انفسهم لاطفاء حرائق الذين يشعلون نار الخلافات !

□ على سيرة الخلاف في الاوساط الرياضية ، فانه لم يكن ولا مرة من اجل عمل رياضي انما كان باستمرار من اجل .. مصالح شخصية !

□ والمصالح الشخصية هي التي باتت تخرب الاوساط الرياضية وتنعكس سلبا على مسيرة الرياضة كلها .

□ والرياضة بفعل مصالح الاشخاص صارت للاسف الشديد احاديث على الورق لان معظم اشخاصها من كرتون !

□ رياضي قديم سمع يقول : قبل ان نعمل رياضة حقيقية ، علينا قبلا ان نعمل ادارة حقيقية . وهذا صحيح .

□ رغم الوضع الامني المخيف فلا يزال العديد من هواة الركض في الشوارع يمارسون رياضتهم .. نيالهم !




■ شو رايك يوقع ابني على كشف ناديك منذ الآن ■

الدورة السنوية لنادي التضامن الثقافي - الرياضي

في اطار الدورة السنوية لنادي التضامن الثقافي - الرياضي في قرنة شهوان - عين عار بكرة الطائرة فاز امس الاول اناث نادي الشاوية على اناث نادي السان جورج الزلقا بالتغيب بعدما اعتبر فريق السان جورج مخالفا لخوضه المباراة بخمسة لاعبين بدلا من ستة .

وفاز نادي التضامن على الحياة الدامور (اناث اولى) بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وفريق السان جورج على العاصفة جل الديب (ذكور اولى) بثلاثة اشواط مقابل شوطين . وتجدر الاشارة الى ان نادي الكهرباء كان فاز على نادي التضامن في ليلة الافتتاح وليس كما ذكر عكسا .

وفي برنامج مساء اليوم الاثنين. الساعة الخامسة: نادي عمشيت ضد نادي عين الخروبة (اناث ثانية) وعند السادسة نادي «الانوار» الجديدة ضد نادي التضامن (اناث اولى) وعند السابعة الحياة الدامور ضد التضامن (ذكور ثانية) وعند الثامنة الحياة الدامور ضد نادي الروضة الدكوانة (ذكور اولى) .

وتتواصل المباريات حتى يوم السبت المقبل .

الاهلي صربا فاز على النصر - الاشرفية

احرز فريق الاهلي صربا امس الاول انتصاره الرابع في نطاق المباريات الاعدادية قبل سفره الى بلغاريا ، بفوزه على النصر - الاشرفية ٣ - ٢ .

وقاد المباراة الحكم توفيق طراد وكانت بمجملها متوسطة المستوى ولم يظهر الاهلي كعادته متماسكا جيدا بل بضغط متواصل من النصر العائد بقوة الى الملاعب والذي تمكن من تسجيل هدفه الاول في الدقيقة ١٥ بواسطة جوزف عبده وبعد مجهود مضن تمكن الاهلي من معادلة النتيجة قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق .

في الشوط الثاني لعب الاهلي بطريقة افضل واضاع فرصا عديدة وتمكن هدافه منصور اسطفان من تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٦٠ . وهذا ما جعل فريق النصر يكثف من طلعاته لتثمر عن هدف في الدقيقة ٨٠ سجله فرنسوا رزق الله

وقبل انتهاء اللقاء بدقيقتين انقذ بيار عسل الموقف وسجل للاهلي اصابة الفوز

فوز السان جورج على شباب الساحل بكرة القدم

فاز فريق السان جورج الزلقا في كرة القدم على شباب الساحل ٣ - ١ بمباراة اقيمت على ملعب الشباب الرياضي في الزلقا

بطل الغولف

■ احرز الاميركي جون ماهافي انتصارا في مسابقات بطولة بوب هوب السنوية السادسة والعشرين للغولف في بالم سبرينغز بولاية كاليفورنيا الاميركية ■
(اب راديو خاص)

الدوري الاميركي بكرة السلة

■ اللاعب طوم شامبرز من سياتل سوبرسونيكس يسجل نقطتين لفريقه في المباراة ضد كنساس سيتي بتصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ■
(راديو - ا ب)

السباق الاول لبطولة لبنان في الدراجات



■ الانطلاق ■


■ توزيع الكؤوس على الفائزين ■

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات صباح امس السباق الاول لبطولة لبنان العامة .

انطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة والنصف بشارة من السيد اغوب كاليان ، حيث جرى السباق على كورنيش نهر بيروت (٢٠) دورة .

اشترك في السباق ١٦ لاعبا يمثلون ٦ اندية هم. هومنمن بيروت - انترانيك بيروت - سيفان برج حمود - هومنتمن بيروت وبرج حمود وزحله .

كانت المسافة الاجمالية ٨٠ كلم وقد قطعها المتسابق الاول بمعدل ساعتين ، و ١٤ دقيقة و ٤٢ ثانية معدل السرعة ٣٥ كلم و ٦٠٠ متر بالساعة .

ترتيب الفرق

١ - جمعية هومنمن بيروت ٩٧ نقطة
٢ - جمعية هومنتمن بيروت ٧٦ نقطة .

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير والحكام موريس دومانيان بوغوص ملكيان - ورتكس زادوريان - اوهانس كوجيكيان - وسيمون شكرجيان .

النتائج الفنية

ترتيب الوصول	الاسم	الفريق	الوقت (س د ث)
١	فاسكين مليكيان	هومنمن بيروت	٢ - ١٤ - ٤٢
٢	اوهانس كاتورجيان	هومنمن بيروت	٢ - ١٥ - ٥٩
٣	ميناس ملكونيان	هومنمن بيروت	٢ - ١٩ - ٥٤
٤	اسبيد هوسبيان	هومنتمن بيروت	٢ - ١٩ - ٥٥
٥	برج كليدجيان	هومنتمن بيروت	٢ - ١٩ - ٥٦
٦	بول خوري	هومنمن بيروت	٢ - ٢٠ - ٥٠
٧	كوكو قيومجيان	هومنتمن بيروت	٢ - ٢٦ - ٣٠

كأس «شلانج» في كرة السلة

اعلن النادي المركزي في جونيه عن اطلاق دورته في كرة السلة اليوم الاثنين لنيل كاس «شلانج» مدير المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين الاب جوزف قمر بمشاركة ستة فرق من الدرجة الاولى سيلعبون بطريقة الدوري من مرة واحدة لاحتساب مجموع النقاط المسجلة في المباريات للفائز الاول .

وكان سحب القرعة وترتيب جدول المباريات قد اشرف عليهما مدير النادي الامير طلال شهاب في حضور المسؤولين عن الاندية المشاركة الذين وافقوا على جدول المباريات الذي حدد كالاتي

الاثنين ٢٤ الجاري الساعة ١٨ ابناء نبتون - التضامن - الذوق
الساعة ١٥ر١٩ الكهرباء الذوق - انيبال زحلة
الساعة ٣٠ر١٢ الحكمة الجديدة - المون لاسال

وتتابع المباريات في المواعيد ذاتها على الشكل التالي
الثلاثاء ٢٥ الجاري انيبال - ابناء نبتون .
- الكهرباء المون لاسال ، الحكمة - التضامن
الخميس ٢٧ الجاري التضامن - المون لاسال
الكهرباء - ابناء نبتون ، انيبال - الحكمة .
الجمعة ٢٨ الجاري المون لاسال - ابناء نبتون ، التضامن - انيبال ، الكهرباء الحكمة
السبت ٢٩ الجاري انيبال - المون لاسال ، ابناء نبتون - الحكمة ، التضامن - الكهرباء

وقال النادي المركزي في بيانه ان كل فريق يتاخر ١٥ دقيقة عن المباراة يعتبر خاسرا ويفقد نقاطه

دعوة للناشئين

صغار بلادي اناديكم من اقصى الشمال لاقصى الجنوب ومن الجبل للساحل فانا مقهور لاجلكم وقهري ينبع من صميمي لانكم ولدتم في زمن لم يبق للكلمة فيه من معنى بل اصبحت الكلمة فيه للسيف . فانا اشارككم المأساة وهذه الحرب القذرة والسخة والسمجة والتي دون سبب والى اخر الكلمات التي تعبر عما نعانيه جميعا . هذه الحرب التي ولدتم بها او قبل ان تكون بقليل قد اخذت من عمري الرياضي عشر سنوات كنت فيه قادرا على العطاء لبلادي ولخدمتها ولكني اعتزلت .. اعتزلت قرفا وقد كنت وبشهادة الاخرين في اوج عطائي في ميدان الكرة التي نحبها جميعا .

قرفت من الحرب ومن لاعبيها ومن كل شيء حين اعتزلت لانني احسست بان اجواء الحرب وكانها انتقلت لملاعب كرة القدم وقد خرجت اللعبة عن مسارها الصحيح واطارها الرياضي

صغار بلادي ندائي لكم اليوم لن يخرج عن اطاره الرياضي ابدا ودعوتي لكم دعوة لاعب اكتسب خبرة في الملاعب ومن المدربين الاجانب والوطنيين الذين عاش معهم سنوات طويلة يحترمهم ويحبونه وكان لهم التلميذ المطيع وكانوا له اساتذة

لعبة كرة القدم يا احبائي هي فن قبل ان تكون اي شيء اخر فالموسيقي يعزف على الته والمطرب يشدو بحنجرته والشاعر يعبر عبر كلماته وانتم تعزفون وتشدون وتكتبون باقدامكم . فليكن فنكم عريقا واصيلا ولا تحاولوا ان تخرجوا عن هذا الفن ابدا فنحن في النهاية ابناء وطن واحد شئنا ام ابينا واليكم خبرتي ونصائحي في سطور

١ - اياكم والغرور فانه الهاوية
٢ - طاعة المدرب واجبة مهما كان ومن كان يكون
٣ - لا تحاولوا بلوغ القمة بسرعة فالسرعة التي ستعلونها تهبطون بها
٤ - تدربوا باستمرار وتمرنوا وان كان تدريبكم على قارعة الطريق
٥ - شاهدوا جميع المباريات ان في لبنان او الخارج عبر شاشات التلفزة
٦ - تعلموا من اخطاء غيركم وحاولوا ان لا تكون فيكم
٧ - نقاط الضعف فيكم حاولوا ان لا تبقى عن طريق تشذيبها
٨ - اسمعوا ارشادات من اكبر منكم في الملاعب عمرا وعلما
٩ - انتظروا فرصتكم ولا تستعجلوها فانها اتية لا محالة
١٠ - اياكم والسهر فانه القاتل

هذا بعض من نصائحي اليكم . ولو كان المجال يسمح لقلت الكثير فاعذروني .

صغار بلادي . الوطن له حق علينا فاذكروه دائما واخدموا انكم ابطال المستقبل وانكم سترفعون اسمه عاليا كما كنا نحن ولو ناجى الزمن معنى النشيد

حافظ عمار

قراءة في اخر

مولودات ريجيس دوبريه

لا مانع من ان تكون في فترة من الفترات ، ثائرا من طراز كبير ورفيق حرب عصابات في بوليفيا لتشي غيفارا . تم بعد ان تمر في سجون اميركا اللاتينية تعود الى فرنسا ، لتكتب مقالات في السياسة وعلم الاجتماع وشؤون العالم الثالث ، وتصبح في ايار / مايو ١٩٨١ احد مستشاري الرئيس فرنسوا ميتران وبالتالي تتحول احدى قاعات قصر الاليزيه مكتبا للدوام الرسمي .

هذا باختصار ، هو المسار العام لاحد المثقفين الفرنسيين اليوم . ريجيس دوبريه . سبق له ان اصدر سنة ١٩٨١ . كتابا بعنوان « نقد العقل الايديولوجي » ، ثم اصدر في السنة الماضية « القوة والاحلام » . ومؤخرا صدر له عن دار « غاليمار » للنشر « الامبراطوريات ضد اوروبا » . انه على حد تعبير المؤلف . الفصل الأخير في الكتابات السياسية . والمشاريع اللاحقة ستدور بشكل عام حول الكتابات الفلسفية والايديولوجية .

الغاية من هذا الكتاب، توجيه نقد صارم لكيفية تعاطي العقلية الفرنسية ، والاوروبية الغربية بشكل عام ، مع الشؤون الدولية ، ولكيفية رصد المواقف الفكرية على المستوى السياسي بالنسبة للعناوين الكبرى في مجال الصراع الدولي والمواقف الواعية او اللاواعية من القوتين الكبريين : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي .

في الواقع ، تاتي استنتاجات وقناعات ريجيس دوبريه . ليس فقط من موقع التنظير الايديولوجي ولكن ايضا ، انطلاقا من موقع اساسي في ممارسة السلطة والتعرف على ماكينتها الداخلية وكيفية علاقاتها المتشابكة مع الاحداث الدولية . من هذا الموقف المزدوج . يرسم دوبريه اطارا عاما لفرنسا الثمانينات ، واستطرادا حتى اواخر القرن فيما يخص الستراتيجية الاوروبية من جهة . والستراتيجية الدولية من جهة ثانية .

باعتقاد دوبريه . لم يعد الاتحاد السوفياتي تلك القوة التي يجب ان تخيف اوروبا الغربية . وهو في ذلك . يقيم التفريق الحاسم بين القوة العسكرية وبين القوة التي يسميها الدفع الذاتي . الخطر من الشرق . بالتالي ، هو في طريق الزوال . فعهد المغامرات العسكرية على الموجة النووية انتهى من زمان وتوازن الرعب النووي القائم كفيل بالحفاظ على المواقع التقليدية لمراكز القوى على الساحة الاوروبية . اما دور فرنسا في هذه المعادلة الستراتيجية الكبرى ، فمن ناحية في ابقاء التوازن العسكري او الاستراتيجي في حدوده المرسومة . ومن ناحية ثانية في تعزيز الدور الاوروبي بشكل عام خصوصا على مستوى التحديات التكنولوجية وافرازات الدخول في الثورة الصناعية الثالثة .

خطوة الرئيس ميتران . في دعم المستشار الالماني كول حول مسالة الصواريخ الايرو ـ استراتيجية المتوسطة المدى من طراز كروز وبيرشينغ ـ ٢ ، كانت ضرورية . مثلما هي ضرورية اليوم معارضة ميتران لمشروع « الدفاع الفضائي » الريغاني في حرب النجوم . بالمقابل ، لا مجال لتاكيد الشخصية الاوروبية الغربية . الا عبر الوقوف في وجه الهيمنة الاقتصادية والستراتيجية التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية ، خصوصا في نسختها الريغانية . على فرنسا ، في هذا السياق ، براي دوبريه ، ان تلعب دور الموجه الأساسي . والمهم التخلي تدريجيا عن وهم الخطر الآتي من الشرق ، بشرط تحقيق ارادة سياسية اوروبية مشتركة تقطع ايضا مع المصالح الاقليمية وتتمحور في اطار التحديات المفترضة حول افاق القرن الواحد والعشرين .

باريس ـ أنور يونس

موقف !

ذكرت صحيفة « دايلي تايمز » امس ان هندية مسلمة هددت بتقديم شكوى للقضاء ضد المسؤولين عن مسجد تريفاندروم (جنوب الهند) لانهم حكموا عليها بحلق شعرها وجلدها .

واشارت الصحيفة الى ان اللجنة المسؤولة عن المسجد اتهمتها بالزنى وبتناول الخمر . كما حكمت عليها بغرامة وهددتها باعتبارها زنديقة اذا رفضت تنفيذ العقوبة السالفة الذكر

وقالت السيدة التي لم يعلن عن شخصيتها على لسان محاميها للمسؤولين عن المسجد انها ستقاضيهم اذا لم يعتذروا لها . واكدت ان المسؤولين الدينيين ليس لديهم سلطة قانونية لمعاقبتها تبعا للقانون الهندي .

وجدير بالذكر ان تطبيق الشريعة الاسلامية هو حاليا محل جدل ونقاش في الهند .

نيودلهي ـ ا . ف . ب

مرض السكري يفتك بالهنود الحمر

محمية هنود الوينيباغو نبراسكا (ا ب) من وليام كرونهولم:

ب.ج. لابونت يجلس حانيا ظهره على عربته مشلولا واعمى ومصابا باخفاق كليتيه ... كلها بسبب مرض البول السكري ، وهو مرض لم يعرفه من قبله اجداده من قبيلة وينيباغو الهندية الحمراء .

خلال اقل من جيلين ، تحول مرض السكري من ظاهرة نادرة الى افة مستشرية ليس بين هنود وينيباغو بل في كافة المحميات المخصصة للهنود الحمر في الولايات المتحدة .

العمى ، هو النتيجة الغالبة على المصابين ، والغانغرينا ، باتت مالوفة ... وبتر الاطراف شيئا روتينيا .

شجرة عائلة لابوانت نموذجا لكيفية انتشار مرض السكري وقبضه على خناق الهنود الحمر .

والد لابوانت ، البالغ من العمر ٥٤ سنة ، مات بالسكري ، وشقيقته وينفريد ليتلجورج فقدت بصرها بعد ان سبب السكري نزيفا في شبكية العين . وشقيقة اخرى ماتت بالسكري . وثلاثة من اطفاله الستة مصابون بالسكري . وقبل سنوات قليلة ظهرت بوادر السكري لدى ابن شقيقته .

تقول الدكتورة جودي هارتنر ، خبيرة السكري لدى مصلحة صحة الهنود في ولاية اريزونا ، ان الهنود يعتبرون مرض السكري من اعراض الشيخوخة...«الانسان يشيخ ... ولذلك الانسان يصاب بمرض السكري » .

البعض ، مثل ابن شقيقة لابوانت برنارد ليتلجورج يحاولون البحث عن العزاء في الصلاة ، وفي طقوس دينية تستدعي استعمال مادة «البيوت» التي تسبب الهلوسة . واخرون يوافقون على ممارسة الحمية وتمارين تخفيف الوزن . واذا دعت الحاجة الى حقن انفسهم بالانسولين .

على مدى ٢٠٠٠ سنة ، انتزع الهندي الاحمر قوته من الارض وكيف جسده وراثيا مع ازمنة المجاعة والانقطاع عن الاكل . واليوم ـ كما يعتقد العلماء ـ يرفض جسمه الاغذية الدسمة الغنية ، التي جاءت مع حضارة الانسان الابيض .

والنتيجة ، مرض البول السكري ، الذي يعاني منه ٥٠ بالمائة او اكثر من سكان المحميات الهندية . في حين انه في بداية القرن الحالي اكتشف الباحثون الطبيون ان هذا المرض يكاد يكون معروفا بين الهنود . وقد اظهر احصاء اجري عام ١٩٠٠ ان اثنين فقط من الهنود توفيا بمرض السكري من بين مجموع الهنود في البلاد الذين كان عددهم انذاك ٢٦٦٧٦٠ هنديا .

وبقي المرض نادرا بين الهنود حتى قبل ٣٠ او ٤٠ سنة اما اليوم فان قبيلة بيما في اريزونا تضم اعلى نسبة من المصابين بالسكري في العالم ... اي اكثر من نصف هنود البيما الذين تجاوزوا سن الخامسة والثلاثين . وقد زادت الاصابات بنسبة ٤٢ بالمائة خلال عشر سنوات والازدياد مستمر .

وفي قبائل اوماها ووينيباغو في نبراسكا تتراوح تقديرات الاصابة بين ٣٥ و ٦٠ بالمائة من الاشخاص البالغين .

ويعاني من مرض السكري ايضا هنود الناهافو والبابافو . ولكن الاصابات ليست حادة جدا . وكذلك الحال بالنسبة لقبائل السو والزوني والتشيروكي والسمينول والكيووا والكومانتشي والسينيكا . وهي قبائل تتوزع على محميات منتشرة بين الاسكا وفلوريدا ، وماين وكاليفورنيا .

الاميركي الابيض العادي ، احتمالات اصابته بالسكري هي واحد من بين كل ٢٠ ، اما الهندي ، فان احتمالات اصابته هي ١ من اصل كل ٤ . في عام ١٩٧٠ زار ٥٥٠٠٠ هندي مصابون بالسكري العيادات الخاصة بالمحميات الهندية . وفي عام ١٩٨٣ ارتفع عدد هؤلاء المرضى الخارجيين الى ١٥٤٠٠٠ .

والسكري الذي يصيب الهنود ، ليس من النوع الدراماتيكي الحاد الذي يصيب عادة المراهقين والاحداث عندما يتوقف البانكرياس عن انتاج الانسولين الطبيعي . فيضطر الجسم الى الاعتماد على الانسولين الاصطناعي . بل انه سكري من النوع الذي يصيب البالغين . عندما تنشا في الجسم مقاومة الانسولين ولاسباب غير معروفة . فيعجز جسمه عن تمثيل السكر الذي يسري في دمه . والمعالجة المفضلة في مثل هذه الحالة ، هي اتباع الرجيم القلبي والتمارين الرياضية . مع ان الاطباء يصفون الانسولين للاشخاص الذين يبقى مستوى السكر في دمهم مرتفعا .

ولا يشكل سكري البالغين خطرا على الحياة في سنواته الاولى . ولكنه بعد حوالى ١٠ سنوات او اكثر ، يمكنه ان يسبب تلفا دائما في الجسم . يتلوه العمى واخفاق الكليتين وتلف الاعصاب والاوعية الدموية وامراض القلب .

والمشكلة ان ثمة قبائل هندية تعتبر رفض الطعام المقدم اهانة لها . وتنظر الى السمنة كدليل العافية والثراء . وهناك قبائل ترفض الا ان يكون لها نصيب في الحلم الاميركي الكبير .

وتقول الممرضة ديانا سميث ، التي تعمل لدى قبيلة بيما في اريزونا «لا احد يريد ان يعود الى الوراء ليعيش عاريا في البراري . الكل يريد . ويعمل جاهدا ليحصل على كل نعم الحياة . ليشتري الفيديو . وليأكل ما يشتهيه» .

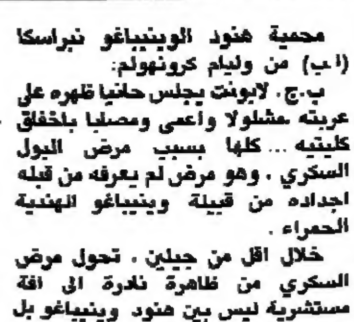
ويقول بعض الخبراء . ان المشكلة تزداد سوءا . لان هنود اليوم يدفعون ثمن الاخطاء التي ارتكبوها قبل ٢٠ سنة . فعندما اكتشف الاطباء النسب المروعة للسكري بين هنود البيما في اواسط الستينات . لم يلاحظ اية اشتراكات وتعقيدات رغم ان مستوى السكر في دمهم كان ثلاثة او اربعة اضعاف المستوى الطبيعي .

وكانت نتيجة هذا الاغفال ، ان الاطباء توصلوا الى قناعات خاطئة ، وهي ان الهندي قد يصاب بالسكري ، ولكنه لا يتاثر بالمرض كثيرا . ولا يحتاج الى معالجة نشطة

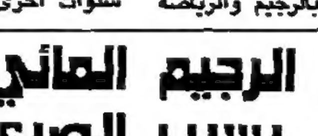
وتقول الممرضة هارتنر «الخرافة التي كانت ترند على اذني،عندما انضممت الى مصلحة العناية بصحة الهنود في عام ١٩٧٤ ، كانت ان سكري الهنود مختلفة عن سكري اي انسان اخر . ان هذه الفكرة لا تزال سائدة لدى بعض الاطباء الذين يمارسون عملهم في القرى الصغيرة .

ان ما كان يشاهده الاطباء انذاك بين هنود البيما . لم يكن سوى بوادر انتشار المرض . والتي تسبق ظهور المضاعفات المخيفة للمرض . واليوم ... واليوم فقط . بدا الاطباء يوصون مرضى السكري بضرورة اتباع الرجيم الغذائي ومراقبة مستوى السكري في دمهم .

ولكن التوصية بالرجيم والرياضة شيء ، والتقيد بها شيء اخر . فبعض الهنود لا يفهمون ما يقال لهم ... واخرون يغفلون ويتجاهلون توصيات الطبيب ـ ربما لان الرجيم يتعارض مع مفاهيمهم الثقافية ... واخرون يرتابون ويخافون من الاجهزة الطبية . او مجرد انهم يقتنعون بترك مصيرهم للاقدار . وفي راي الممرضة هارتنر انه لا يتوقع ان يكون لكل الجهود المبذولة لتوعية الهنود نتائج قبل مضي عشر سنوات ثم نتائج تقيدهم بما يقال لهم بعد ١٠ سنوات اخرى



■ و . ن . ميشيل كاليفر . تشرح فوائد نظام التغذية الخاص ■



■ ب ج لابوانت . حانيا ظهره على عربته . وهو اعمى والى جانبه شقيقته وينفريد ليتلجورج . والعمياء ايضا ■

الرجيم المائي يسبب الصرع

ستانفورد . كاليفورنيا (ا ب) من ستيف ولستين

حذر طبيب اعصاب في جامعة ستانفورد . ان خطط الحمية (الرجيم) التي تعتمد على شرب كميات كبيرة من الماء لتخفيف الوزن تسبب النوبات لدى المصابين بداء الصرع

وقال الدكتور جيمس وايت انه قد بدا ينبه الاطباء الى الاخطار التي تنطوي عليها الحميات التي تشمل شرب الماء لان مثل هذا النوع من الرجيم قد اصبح دارجا في السنوات الاخيرة ولان الماء يعتبر منذ وقت طويل من مسببات نوبات الصرع

واضاف وايت اثناء الحرب العالمية الثانية . كان اعطاء الماء بكميات كبيرة من الوسائل المتبعة لاحداث نوبات الصرع والتاكد من ان المريض مصاب بنوبة فعلا

وبعد ذلك . كان الطبيب يجري للمريض تخطيطا كهربائيا للدماغ استزادة في التاكد والمعتقد ان الاشخاص العاديين لا يتعرضون للنوبات اذا اعطوا الماء بكميات كبيرة معتدلة نسبيا

وقد نشر الدكتور وايت . وهو استاذ في المركز الطبي في ستانفورد . تحذيره هذا في «مجلة نيو انغلند الطبية» .

وقال وايت في مقاله التحذيري . انه لاحظ مؤخرا تكاثر حالات نوبات الصرع الشديدة (غراندمال) لدى ثلاثة مرضى كانوا يتبعون رجيما يقضي بتناول ١٢ كوبا من الماء يوميا حجم ٢٢٦ غراما لكل كوب

احد المرضى كان امراة في الرابعة والثلاثين من العمر . لم يسبق لها ان اصيبت بنوبة شديدة قبل ممارستها هذا الرجيم ومريض اخر في الثالثة والثلاثين من العمر . كان مصابا بالصرع الوراثي . ولكنه لم يتعرض لنوبات شديدة منذ ثلاث سنوات ولكنه بدا يتعرض لمثل هذه النوبات عندما بدا يتبع الرجيم المائي

كما ان المريض الثالث . وهو في الحادية والعشرين من العمر . كان يصاب بنوبات الصرع منذ طفولته اثر اصابته بالحمى . ولكن النوبات توقفت قبل خمس سنوات . ثم اخذت تعاوده اثر مباشرته بالرجيم المائي

ومنذ كتابته مقاله التحذيري . يقول وايت انه راى مريضا رابعا يمارس الرجيم المائي يتعرض لنوبات الصرع الشديدة ويقول وايت

اريد ان اشدد على انني لم اتمكن بعد من اثبات شيء بالبرهان القاطع ـ كل ما اريده هو ان اثير سؤالا واقترح على الاطباء ان يلقوا نظرة عن كثب على مرضاهم المصابين بالصرع والذين يمارسون الحمية المائية

واضاف وايت ان تحذيراتي لها ما يبررها . بالنظر الى العدد الكبير من الناس الذين يتبعون الرجيم المائي والمعلومات المتوفرة منذ القديم عن علاقة شرب الماء بكميات كبيرة بالتعرض لنوبات الصرع

وشدد وايت ايضا على ان المرضى غير المصابين بداء الصرع لا يحتمل تعرضهم لنوبات الصرع اذا تناولوا الماء بكميات معتدلة كما انه يشير الى انه ليس واضحا بالضبط الكمية اللازمة من الماء لاحداث النوبات لدى المصابين بالصرع ولكن «لا يخفى انه كلما اسرفت في شرب الماء كلما زاد احتمال اصابتك بالنوبة» .

ويرفض وايت كشف النقاب عن اية خطة رجيم معينة تحتوي على شرب الماء والمعروف ان ثمة عشرات من كتب الرجيم وضعها اطباء وخبراء تغذية تدعو الى شرب الماء بكميات كبيرة والعديد من خطط الرجيم هذه توصي بمراجعة الطبيب قبل المباشرة بالممارسة

شرطية تكافح الاغتصاب بنيويورك

تقول الين كينغ احدى المسؤولات في قسم جرائم الجنس في دائرة الشرطة في نيويورك انه نادرا ما تحدث جرائم اغتصاب في مدينة نيويورك

وتقول ان ما يحدث عادة هو اما ان تقوم الفتاة بمحاولة انتقام من صديقها . او ان الفتاة تخفي تحركاتها عن طريق محاولة منها لابقاء والديها بعيدين عن اكتشاف نشاطها الجنسي . منذ مدة لم اسمع ان فتاة اغتصبت . او ان فتاة اقتحمت دائرة الشرطة لتقول انها كانت ضحية اغتصاب

وقد مضى على الين كينغ في قسم جرائم الجنس في دائرة الشرطة في نيويورك احد عشر عاما وتقول لقد حضرت الى دائرة الشرطة امراة وقالت لي انها كانت ضحية اغتصاب وانها لن تضع مساحيق التجميل على وجهها بعد الان

وقلت لها انك لم تغتصبي لانك وضعت المساحيق على وجهك بل لانك اغظت صديقك واسفر غضبه عن الاقدام على اغتصابك لاظهار سلطته وسطوته وقوته عليك

وتضيف حضرت سيدة شابة الى الدائرة وقالت لي ايضا ان احد الشبان اعترضها وهي في طريق عودتها مساء الى منزلها واغتصبها لانها كانت ترتدي تنورة قصيرة (مني جوب) وبلوزة ضيقة تظهر مفاتن صدرها فقلت لها ليس هذا السبب الذي دعا الشاب الى اغتصابك بل تصرفاتك وطريقة سيرك وابتسامتك له عندما حياك

وبعد ان اصبحت كينغ متمرسة في شؤون جرائم الجنس اسندت اليها دائرة الشرطة مهمة تدريب الضباط ورجال الشرطة على افضل السبل لمكافحة هذا النوع من الجرائم وطريقة تعاملهم مع ضحايا هذه الجرائم .

وتقول كينغ انها قبل انتسابها الى دائرة الشرطة في مدينة نيويورك شغلت منصب استاذة مدرسة لمدة خمس سنوات وتضيف

في اثناء عملي كمدرسة تعلمت كيف اتغلب على خجلي وبالتالي كيفية معاملة الناس عن طريق معاملة الطلاب ممن تتراوح اعمارهم بين العشر سنوات وخمس عشر سنة

وتتابع عندما كنت دون العاشرة من العمر كنت احب ان اصبح شرطية وان اثنين من اقربائها كانا منتسبين الى سلك الشرطة . كما ان جدها لابيها وخالها كانا اطفائيين انما اكثر ما كان يستهويني ان اصبح شرطية في دائرة التحري بثياب مدنية

وبعد ان انهت كينغ دراستها الثانوية تابعت دراستها في جامعة فوردهام وتخرجت لتصبح معلمة مدرسة للصفوف الابتدائية وتقول

كان التعليم بالنسبة لي مرضيا . ولكن شغفي بان اصبح شرطية تحري ظل مسيطرا على تفكيري وفي عام ١٩٦٦ كنت واحدة من بين ١٥ امراة تدخل كلية الشرطة وتضيف تلقيت في اكاديمية الشرطة تمارين قاسية حول مكافحة كل من يعترضني من بينها الكاراتيه . كما تعلمت كيفية استخدام اصابع واظافر يدي

وتتابع كان الدخول الى اكاديمية الشرطة محدودا وكان من المفروض ان اصبح بعد تخرجي من الاكاديمية موظفة في مدرسة لاصلاح الاحداث او حارسة في سجن النساء

وتقول لقد لعب الحظ دورهبالنسبة لشغفي بان اصبح شرطية فبعد مرور اسبوعين على تخرجي ولم تكن اكاديمية الشرطة قد وزعت المناصب علينا . ابلغ ضباط لمكافحة المخدرات عن احتياجهم لامراة شابة للالتحاق بسلك المكافحة واختارتني ادارة الكلية للمنصب

وتوجهت كينغ الى دائرة مكافحة المخدرات وقد ارتدت تنورة وبلوزة اظهرتها اصغر سنا ولدى مقابلة رئيس الدائرة وافق على انتسابها الى الدائرة وتقول خلال ثلاثة ايام على تسلمي منصبي كشرطية في دائرة المكافحة اعتقلت عددا من المدمنين على المخدرات وانتقلت كينغ بعد مرور اقل من سنة الى بلدة برونكس لتصبح شرطية تحري بعد ان كثرت حوادث اغتصاب عدة نساء اسبانيات في مصاعد بناية كبيرة مؤلفة من عدة اجنحة وطوابق وتقول

اسندت لي دائرة التحري في البلدة مهمة اعتقال الذين يقومون على اغتصاب النساء الاسبانيات في مصاعد البناية واعتمرت بروكيه شعر وكان شعرها اسود وارتديت ثياب الاسبانيات واخفيت الة تسجيل صغيرة تحت ثيابي ورحت استخدم المصاعد اكثر من مرة بانتظار شخص ما لاغتصابي وتتابع وذات مرة وانا ادخل احد المصاعد تقدم شاب ودخل المصعد وحاول ان يصعد بي الى سطح البناية وكنت قبل الدخول الى المصعد قداعددت الة التسجيل للتسجيل وحاولت ردعه فتمادى في تصرفاته وبضربة كاراتيه مني فقد وعيه وقيدت يديه وانزلت المصعد ونقلته الى سيارتي الى دائرة التحري ليلقى جزاءه وتضيف

كررت عملية تنكري اكثر من مرة حتى اعتقلت جميع الاشخاص الذين اغتصبوا السيدات الاسبانيات واضافة الى تخصص الين كينغ بمكافحة جرائم الاغتصاب اكتشفت عدة جرائم جنس بين الفتيان والفتيات ممن هم دون الحادية عشرة من العمر وتقول خلال بضع السنوات القليلة الماضيه تفشت ظاهرة الجنس بين الفتيان لمن هم دون الحادية عشرة من العمر وبين الفتيان ممن هم في نفس العمر وتضيف

اعتقد ان الجنس بين الفتيان والفتيات ممن هم دون الحادية عشرة سببه سوء التربية

■ الشرطية ايلين كينغ ■

السينما

● اتوال (ت : ٣٦٢٦١٥) .
« مدافع نافارون » (انطوني كوين) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « الكرنفال الكبير » (روجيه هانين) .
٢ ـ « جوني الخطير » (كوميديا اميركية) .
٣ ـ « صحارى » (بروك شليدز) .
٤ ـ « ذكريات ، ذكريات » (غابرييل لازارو) .
٥ ـ « سجن الامازون » (مغامرات عنيفة) .

● استوال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
« رامبو ـ ٢ » (سيلفستر ستالون) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« كنز الامازون » (مغامرات بين الادغال) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
« الهاوي » (جون سافاج) .

● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠) .
٢ ـ « الكرنفال الكبير » (روجيه هانين) .
٣ ـ « جوني الخطير » (كوميديا اميركية) .

● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ « رامبو ٢ » (سيلفستر ستالون) .
٢ ـ « بارميش » (ديان ماكباين) .
٣ ـ « اجساد سماوية » (موسيقى ورقص) .
٤ ـ « حقول القتل » (صداقة رجلين في الحرب) .

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« المقاتل الجبار » (بول براينر) .

● سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) .
« رجب الوحش » (فريد شوقي وسماح انور) .

● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
« رامبو ـ ٢ » (سيلفستر ستالون) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« زواج » (ميا فارو) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « الاختصاصيان » (برنار جيرونو وجيرار لانفان مغامران فرنسيان) .
٢ ـ « تاتك » (بتشويق صغير خيمس غارنر) .
٣ ـ « بوليس بفرلي هيلز » (ادي مورفي) .

● «كوليزه» (ت: ٣٤٢٩٩٢)
« السبعة صعودا » (روي شايدر) .

● لاساجيس .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ « ممر الى الهند » (جودي ديفيس) .
٢ ـ « الغجرية والابطال » (رولا حماده واحمد الزين) .
٣ ـ « السطو » (كوميديا خفيفة) .
٤ ـ « جميلة شابة وربما ثرية » (كوميديا) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« اخوة الدم » (دراما اجتماعية) .

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
« صح النوم » (دريد لحام) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) .
« عمر المختار » (انطوني كوين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٣١٩
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الحديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	مارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٣٢٠٧٣٨
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٤٤٥	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ راس بيروت	٣٤١٩٤٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٤
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	اونيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١١٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٤٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل ـ معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠٩٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	جوزيف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٤٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٣٤٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	ثني في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٠٤٠٥/٢٢
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٤ ـ ٦ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من نسخة لحصة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.٠٠ غير معقول

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ الشيرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ثلاث رهان ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٨.٠٠ التربيدور ٨.٣٠ ساعة مع الشعر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلد الصدى الاخير

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري ٦.٠٠ زاوية الشباب ٨.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ مسلسل فرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تنفق اموالا فيما هو غير ضروري لا تتكل على الحظ فقط

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يظهر ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك . وبالنسبة لرجال البيع فاليوم رائع لهم

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لقاءات عاطفيه ووديه متيسرة مسيولة لا تثر غيرة الشريك

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) تحسب العلاقات العاطفيه التي تؤثر على سلامة علاقتك الزوجية

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تجد نفسك مدفوعاللقيام بكثير من الاعمال اساعا لغرورك

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مرحله ملائمه للمحبين امكانيه حصول زواج للارامل

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة مناسبه لتهتم جديا بحملك المساعدات الجسدية ستفيدك

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حاول ان تفيد الحوار مع الشريك اذا ما كانت القضايا الماليه موضوع الخلاف

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اذا كانت لديك موهبة فتحمس فيها دون اي اسف

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) من صالحك ان تتخلى كل اندفاع في القرارات التي ستتخذها

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تقد ماموراً كبيرة دفعه واحده والا ستخلق جوا من الفوضى

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) سوف تتكيف بسهوله مع الظروف محصولات جيدة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ ـ اسم اضخم طائرة نقل مدنية وعسكرية في العالم
٢ ـ حاجة وبغية . الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة
٣ ـ الاسم الثاني لرئيس تركي توفي سنة ١٩٦١ . نقيض صفا
٤ ـ وصلت قبل . ماركة سيارات
٥ ـ حمار
٦ ـ نوتة موسيقية . الزوجه الاولى للملك فيري الناصر
٧ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية . قبيلة عربية
٨ ـ يجري في العروق . قل وجوده
٩ ـ اسم مستعار لروائية انكليزية

عموديا

١ ـ متحف شهير في السويد
٢ ـ من اسماء الراس . الغربه
٣ ـ دربي . سر
٤ ـ استقبلوه
٥ ـ حيوان مفترس . دمر ملعاري
٦ ـ متشابهان . الاسم الثاني لرحالة انكليزي
٧ ـ عرفا في هدا . غير مطبوخ
٨ ـ طير . يرقص
٩ ـ المانى نول من احترع دراجة برمائية . مقالات . محلات

الحل السابق

افقيا

١ ـ المستعصم
٢ ـ بسوع الملك
٣ ـ روبرت نبلر
٤ ـ وت و
٥ ـ نرع . يد
٦ ـ عروف . الحط
٧ ـ لو . برمودا
٨ ـ بمر . ادامو
٩ ـ ماسي . رقع

عموديا

١ ـ ابرول ملين
٢ ـ نوسل . روما
٣ ـ موبوتو . تد
٤ ـ سعر . رافد
٥ ـ تانتور . راى
٦ ـ علبه . حامد
٧ ـ تسمم . لوار
٨ ـ ملل . بحدمد
٩ ـ ورد مطلوع

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسلم فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٢
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

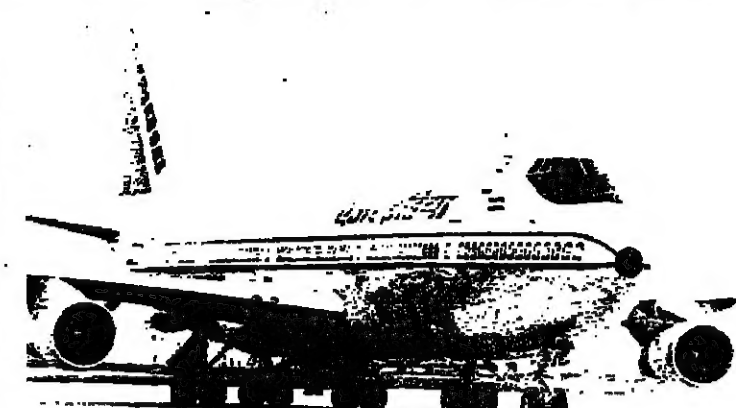
الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م
ت . ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

مصرع ٣٢٥ بينهم ٨٦ طفلاً بسقوط بوينغ هندية قرب ايرلندا
الخبراء يؤكدون ان انفجارا سبّب الحادث ونيودلهي توفد فريقاً حكومياً لكشف الملابسات


■ بوينغ هندية مثيلة للطائرة التي سقطت امس قرب السواحل الايرلندية ■ (ا . ف . ب)

فقد رجال الانقاذ كل امل تقريبا بعد ظهر امس في العثور على ناجين بين ركاب وافراد طاقم الطائرة «البوينغ - ٧٤٧» التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية البالغ عددهم ٣٢٥ شخصا والتي هوت في المحيط الاطلسي امام سواحل ايرلندا قبل ذلك ببضع ساعات .

وقال خبراء طيران بريطانيون ان عدم ارسال الطائرة الهندية نداءات استغاثة قبل ان تهوي في البحر امس يشير الى وقوع انفجار فيها في الجو . واكدت الحكومة الهندية هذا الاتجاه .

واكد الخبراء البريطانيون ان تناثر حطام الطائرة فوق منطقة شاسعة يشير ايضا الى انفجار قنبلة في الطائرة .

وقال مراقبو الرادار في مطار شانون في ايرلندا ان الطائرة اختفت فجاة من على شاشات الرادار وهي على ارتفاع ٣١٫٠٠٠ قدم (٩٫٥٠٠) بعد ثماني دقائق فقط من اتصال لاسلكي روتيني اجراه قائد الطائرة .

وقال الخبراء ايضا ان العثور على حطام الطائرة في المنطقة ذاتها تقريبا التي شوهدت فيها الطائرة لآخر مرة على شاشات الرادار يشير ايضا الى حدوث انفجار فيها .

وقال مسؤولون ايرلنديون ان عمال انقاذ يبحثون في البحر عن صندوق الطائرة الاسود الذي يساعد في تجميع اللحظات الاخيرة من رحلة الطائرة قبل اختفائها .

ونقلت وكالة انباء «يونايتد نيوز اوف انديا» عن وزير الدولة للطيران المدني اشوك جيلوت قوله «يعتقد ان انفجارا سبب تحطم الطائرة التابعة للخطوط الجوية الهندية قرب ايرلندا» .

وقال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي انه امر بتحقيق قضائي في التحطم .

وقال مسؤولو الطيران ان فريقا حكوميا وفنيين من شركة الطيران توجهوا الى ايرلندا للتحقيق في الحادث .

وفي دبلن قال مسؤول في الخطوط الجوية الهندية انه يخشى ان يكون كل ركاب الطائرة وعددهم ٣٠٣ اشخاص وطاقمها المؤلف من ٢٢ فردا قد لقوا مصرعهم عندما هوت الطائرة فجاة في البحر على مسافة ١٥٠ ميلا جنوبي ايرلندا من ارتفاع ٣١٫٠٠٠ قدم .

وقال عمال الانقاذ في دبلن في وقت لاحق انهم انتشلوا جثة من البحر يجري نقلها الى بلدة كورك في غرب ايرلندا .

وقال السيد فرانسيس دا غاما المتحدث باسم الشركة في دبلن ان ٩٩ في المئة من الركاب على سجل الرحلة لهم اسماء تبدو هندية . وحوالي ١٢ منهم من اصل سيخي في ما يبدو .

واضاف قوله ان الشركة لم تتلق اي تهديدات في الاسبوعين الاخيرين ومضى قائلا ان الشركة تعتزم الاستمرار في عملياتها المعتادة .

وكانت الطائرة في طريقها من مونتريال الى بومباي وقد اختفت فجاة من على شاشات الرادار وهي على ارتفاع ٩٫٥٠٠ متر الامر الذي يثير احتمال ان يكون قد وقع فيها انفجار .

وفي نيودلهي قال مسؤولون حكوميون كبار ومسؤولون في الشركة انهم لا يستطيعون القول بما اذا كان حادث غريب او محاولة قد سببت تحطم الطائرة .

وسئل متحدث باسم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي عما اذا كانت محاولة من ذلك النوع قد وقعت فقال «لا اريد ان ادلي باي تعليق بهذا الشأن في هذه الرحلة . فليس لدينا تفاصيل كافية . وقد ابلغ رئيس الوزراء» .

لكن وكالة برس تراست الهندية للانباء قالت نقلا عن مسؤولين في مطار شانون انه سيتعين اجراء تحقيق شامل في احتمال وقوع انفجار في الجو على الطائرة .

وقد بدات بريطانيا وايرلندا عملية بحث واسعة النطاق وذكرت سفينة تابعة للبحرية الايرلندية انها شاهدت اكثر من ٣٠ جثة في البحر .

وفي نيودلهي قالت الشركة الهندية ان ٨٦ طفلا على الاقل كانوا على متن الطائرة التي كان مقررا ان تهبط في بومباي وان تواصل طريقها في وقت لاحق الى نيودلهي .

وفي مقر الشركة في بومباي قال متحدث ان واحدا من افضل طياري الشركة واكثرهم خبرة وهو الكابتن «س. ناريندرا (٥٦ عاما) وله ٣٥ عاما خبرة في الطيران كان يقود الطائرة .

وقد تدهورت فجاة بعد ظهر امس الاحوال الجوية في منطقة الحادث بعد ان كانت مواتية حتى ذلك الحين . وانزلت الجثث الاولى للضحايا بعد ظهر امس في ميناء كورك الايرلندي الذي توجه اليه السفير الهندي في دبلن .

دبلن - ر ا ف ب


■ رجال الانقاذ ينقلون احدى الجثث في قاعة كورك الجوية في ايرلندا ■ (ا . ف . ب)

وصولها قبل موعدها انقذها باعجوبة
حقائب ملغومة تنفجر بعد هبوط طائرة كندية في طوكيو


■ اثار الانفجار في مطار ناريتا ■

اكد مسؤولون في مطار ناريتا الدولي في طوكيو ان طائرة جامبو كندية تقل على متنها حوالى ٤٠٠ شخص افلتت باعجوبة من نسفها اثناء رحلة من فانكوفر الى طوكيو امس .

وقد وصلت الطائرة التابعة لشركة خطوط باسفيك الكندية . وهي من طراز «بوينغ - ٧٤٧» الى طوكيو في وقت مبكر وكانت تقف في المطار عندما وقع الانفجار بعد ٤٠ دقيقة من وصولها في حاوية (كونتينر) تضم حقائب الركاب بعد انزالها من الطائرة . مما ادى الى مصرع اثنين من العمال اليابانيين واصابة خمسة اشخاص بجروح .

وقالت سلطات المطار ان الطائرة وصلت مبكرة عن موعدها بنحو ١٥ دقيقة وقد ادت شدة الانفجار الى سقوط جزء من السقف الخرساني في منطقة تفتيش الامتعة وكان الانفجار سيسبب كارثة كبيرة اذا وقع قبل هبوط الطائرة .

وقال البوليس انه لا يزال يحاول اكتشاف سبب الانفجار ومن الذي يملك الامتعة التي انفجرت .

طوكيو - ر

اغلاق مطار فيينا بعد بلاغ كاذب عن وجود قنبلة

اغلق مطار فيينا الدولي في شفتشات على مشارف العاصمة النمساوية امس لمدة ٥٠ دقيقة بعد تحذير بانفجار قنبلة .

فقد تلقى بوليس المطار بلاغا من مجهول في اتصال تليفوني يحذر من ان قنبلة ستنفجر في المطار الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي .

وقد اغلقت صالات السفر والترانزيت والوصول على الفور وتعين على ١٫٠٠٠ مسافر ان ينتظروا خارج المبنى بينما اجريت عملية تفتيش . لكن لم يتم العثور على قنبلة . واستانف المطار نشاطه الطبيعي بعد ساعة .

فيينا - ر

عاصفة رملية توقف الحركة في ميناء الشويخ الكويتي

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ادت عاصفة رملية عنيفة . خفضت مجال الرؤية الى ٦٠٠ متر . الى توقف حركة السفن في ميناء الشويخ الكويتي امس .

حول العالم

● نيقوسيا - يحتمل ان تمهد الانتخابات البرلمانية التي جرت امس في شمال قبرص والتي اشترك فيها حوالى ٩٤٫٠٠٠ قبرصي تركي مؤهلين للانتخاب . لاجراء محادثات جديدة على مستوى عال بشأن مستقبل الجزيرة المقسمة .

وفي ثالث انتخابات يدلي القبارصة الاتراك باصواتهم فيها خلال ٤٥ يوما . يختار الناخبون نوابا لشغل ٥٠ مقعدا تتنافس عليها سبعة احزاب .

● اسلام اباد - قال مسؤولون في كيتا عاصمة اقليم بلوخستان ان الدبابات الافغانية قصفت مدينة تشامان الباكستانية الحدودية مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اربعة اخرين بجروح .

● تايبه - علم امس من مصدر رسمي في تايبه ان ستة اشخاص قتلوا في جنوب تايوان بسبب الاعصار «هال» الذي ادى الى سقوط ثلاثة قتلى على الاقل في الفليبين امس الاول .

● كراتشي - قال مسؤولون ان البوليس القى القبض على ٣٫٥٠٠ شحاذ غزوا مدينة كراتشي اكبر مدن باكستان للحصول على الصدقات خلال عيد الفطر .

● وقالوا انه تم تغريم الشحاذين غرامات تصل الى ٥٠٠ روبية (٣٠ دولارا) لتحديهم حظرا محليا للشحاذة .

● البحرين - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية انه من المقرر ان يغادر السيد عبد العزيز عبد الله الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي البلاد اليوم في طريقه الى فرنسا في زيارة تستغرق اربعة ايام سيبحث خلالها في امكانات التعاون المشترك .

● القدس - صرح البروفيسور موشي يوتمان احد مسؤولي مستشفى سوروكا بصحراء النقب يوم السبت بان اكثر من ٥٠ اسرائيليا قد اجروا عمليات جراحية لمنع الشخير ليلا .

وذكر الجراح الاسرائيلي ان هذه العملية لا تتطلب من المرضى الا البقاء لمدة ٤٨ ساعة في المستشفى .

(ر - ا ف ب)

وسط حملة تهديدات متبادلة
بوادر مرحلة «ثورية» جديدة ضد الوجود الاميركي في السلفادور


■ ريغان يضع اوسمة على نعوش المارينز الذين قضوا في السلفادور . وتبدو خلفه زوجته نانسي ■ (ا ف ب)

راى مسؤولون سلفادوريون واميركيون ان هجوما . شنه الثوار اليساريون على مقهى مزدحم الاسبوع الماضي وقتل فيه ١٣ شخصا . يؤذن ببداية حملة للثوار في العاصمة تتخذ من الاميركيين هدفا رئيسيا لها .

وقد قتل في هذا الهجوم الذي وقع يوم الاربعاء الماضي اربعة من مشاة البحرية الاميركيين ورجلا اعمال اميركيان وسبعة مدنيين اميركيين لاتينيين .

ويعد هذا الهجوم اكثر الحوادث دموية منذ عام ١٩٨١ عندما كانت المدينة تعيش في ظل حظر للتجول وتجوب فرق القتل الشوارع ويلقى ما يقرب من ١٫٠٠٠ شخص حتفهم كل شهر .

وقال السيد كارلوس لوبيز نويلا نائب وزير الامن العام ان الهجوم يؤذن ببداية «حملة من الارهاب في المدينة» .

وفي واشنطن توعد الرئيس ريغان امس الاول مرتكبي الحادث بالا يفلتوا من العقاب .

وقال السيد نويلا ان الهجوم اظهر انه ما من شخص امن في السلفادور وخاصة الاميركيين الشماليين .

وقال الثوار ان هدفهم كان مجموعة من مشاة البحرية يجلسون في المقهى .

وقال راديو الثوار في ساعة متاخرة من مساء امس الاول . اذا كانوا قد جاءوا (الاميركيون) للحرب فسيرحلون في نعوش .

وتوعد الراديو . بالدمار التام لجميع المستشارين العسكريين وعملاء المخابرات المركزية الاميركية وعناصر اخرى من جنسيات اخرى تعمل في خدمة الامبريالية .

وانذر السلفادوريين بتجنب الاماكن العامة التي يتردد عليها الاميركيون .

وكانت هجمات المدن قد توقفت في السلفادور بعد ان نقل الثوار الحرب الاهلية الدائرة منذ خمسة اعوام ونصف العام الى الريف .

وقال السيد دون هاميلتون المتحدث باسم السفارة الاميركية . «اننا نعرف منذ وقت طويل ان السفارة الاميركية والمسؤولين الاميركيين اهداف لثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ولا شك لحظة في انهم سيكررونه (الهجوم)» .

وقال انه تجري مراجعة القيود الامنية الخاصة بجميع العاملين في السفارة بعد الهجوم الذي وقع في منطقة زونا روزا .

وتقول مصادر اميركية ان السفارة تلقت معلومات عن خطر متزايد يتهدد السفارة ومسؤوليها منذ اشهر .

● على صعيد اخر فاز الرئيس الاميركي ريغان بموافقة الكونغرس على تخصيص معونة جديدة للثوار في نيكاراغوا . ولكن سياسته بمساندة المعارضة المسلحة للحكومة اليسارية لا تزال تبث الانقسام بين حلفاء الولايات المتحدة وجيرانها والكونغرس والشعب الاميركي .

ويؤكد فشله في الحصول على اجماع وبشكل خاص على اجماع داخلي انه على الرغم من ان المعونة الجديدة للثوار انتزعت من كونغرس متردد . فان القضية لم تحسم بعد ويتعين عليه مواصلة الدفاع عن سياسته ضد المنتقدين .

وبعد عامين من الكفاح المتواصل والعقبات . اقنع الرئيس ريغان قبل اسبوعين مجلس النواب اخيرا باستئناف المساندة المالية المباشرة للثوار الذين يطلق عليهم «ثوار الكونتراس» ويسعون الى الاطاحة بالحكومة الساندينية .

ويرجع التحول في راي المجلس جزئيا الى تحويل الرئيس ريغان طلبه من معونة عسكرية الى معونة «انسانية» . ولكن المنتقدين يقولون انها تحريف لمصطلح «انسانية» . حيث ان الاموال ستستخدم في توفير امدادات لجيش محارب تشمل طائرات هليكوبتر واجهزة رادار ومخابرات .

وبتصويت المجلس لصالح تخصيص معونة قدرها ٢٧ مليون دولار فانه يوافق لاول مرة على معونة صريحة للثوار ويرفع مستوى الالتزام الاميركي رمزيا وماليا .

وحتى العام الماضي عندما وصلت المعارضة للمساندة الاميركية الى ذروتها واوقفت المعونة اقر المجلس سرا منح ما يتراوح بين ٨٠ و ١٥٠ مليون دولار للثوار الذين تقوم وكالة المخابرات المركزية بتدريبهم وتمويلهم منذ اواخر ١٩٨١ .

واقر مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه اغلبية جمهورية معونة قدرها ٣٨ مليون دولار للثوار ولكن موافقته كانت اقل اثارة الى حد كبير من موافقة مجلس النواب لانه يساند الرئيس ريغان دائما فيما يتعلق بنيكاراغوا . ويتعين قيام مفاوضين بحل الخلافات بين قراري مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وادت موافقة المجلسين الى فتح الباب امام تورط جديد لوكالة المخابرات المركزية مع الثوار على الرغم من قيام الوكالة في السابق بتلغيم موانئ نيكاراغوا . وهو الامر الذي اعلنت محكمة العدل الدولية انه غير قانوني ونشر كتيب للثوار يحرض على ارتكاب عمليات اغتيال سياسية .

ووصف بيل الكسندر مساعد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب تصويت المجلس بانه . اعلان للحرب على نيكاراغوا» .

سان سلفادور - ر

«مصروف»

جاء في استطلاع للراي اجراه معهد بوري العام ونشرته صحيفة «ها ارتز» (المستقلة امس ان غالبية ساحقة من الاسرائيليين تشكو من تدهور دخولها . وقد صرح ١٧٫٥ في المائة منهم بانهم لا يمكنهم «موازنة دخولهم اخر الشهر» .

وقد اكد ٨٦٫٧٪ ان الارتفاع الاخير في الاسعار كان اعلى بكثير من التعديلات في اجورهم .

تل ابيب - ا ف ب

الملك فهد اتصل بالامير سلطان هاتفياً!
موسكو ترى في تجربة «ديسكوفري» الليزرية اصراراً اميركياً على مواصلة برنامج «حرب النجوم»

اصبح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس اول ملك في العالم يجري اتصالا هاتفيا عبر الفضاء عندما تحدث الى ابن شقيقه الموجود على متن مكوك الفضاء الاميركي ديسكوفري .

وقد تحدث الملك فهد الى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز . وهو اول رائد فضاء عربي . وطلب منه ابلاغ تحياته للرئيس ريغان والشعب الاميركي «الصديق» وفقا لما ذكرته وكالة الانباء السعودية .

ونقل التلفزيون على الهواء المكالمة التي اجراها الملك فهد من قصره في مدينة جدة الى حوالى ١٢ مليون مشاهد في منطقة الخليج .

وقال الملك فهد لابن اخيه «نحن فخورون بمركبتكم . وما تفعلونه لرائع بحق . واتمنى ان نلتقي قريبا» .

كما تحدث الامير سلطان مع والده الذي كان يجلس الى جانب الملك فهد لبضع دقائق .

وتحدث الملك فهد باللغة العربية ثم كرر رسالته باللغة الانكليزية .

من جهة ثانية تحدث الامير سلطان عن مشكلة فضائية جديدة وهي الصعوبات التي تواجهه في اداء الصلاة اثناء اندفاع المكوك بسرعة هائلة في مداره على بعد مئات الاميال عن سطح الارض .

وقال الامير سلطان (٢٨ عاما) عندما اقوم باداء الصلاة لا استطيع اتمام السجود لانه من الصعب القيام به وربما يسبب الدوار .

وقد اعفى عالم اسلامي يدرك مشكلة تحديد اتجاه القبلة بمكة المكرمة اثناء الاندفاع في الفضاء بسرعة ٢٨٫٠٠٠ كيلومتر في الساعة الامير من الالتزام بالقبلة في الصلاة .

كما عانى الامير سلطان ايضا من مشكلة دوار الفضاء . وقال الامير باللغة العربية «كان اول يومين شاقين بسبب مشاكل التاقلم مع انعدام الجاذبية» .

وقال الامير السعودي في شريط مدته عشر دقائق باللغة العربية سجله في اليوم الثالث من الرحلة «هناك شعور ببعض الدوار تماما مثل دوار البحر . واشعر الان بثقل بسيط في الراس والظهر» .

وخلال تسجيل الشريط الذي تم بثه من المكوك . قام كل من بودري وال سعود بالتناوب بزيارة الجسر الاسفل ومقصورة القيادة في المكوك .

واوضح رائدا الفضاء اثار حالة انعدام الوزن عن طريق قيامهما باعمال بهلوانية . وكذلك ببلع لبان المضغ الذي كان يسبح داخل المكوك بحرية .

وقال بودري ان التحرك في حالة تكاد تنعدم فيها الجاذبية «انما تمثل نشوة قصيدة شعر» . واضاف وهو يرتدي بنطلونه «انني اقوم الان بما حلمت به دائما وهو ان ادخل ساقي الاثنين داخل البنطلون في وقت واحد» .

كما قام بودري برمي تفاحة الى الامير سلطان الذي شكره بالفرنسية . ثم قام بعد ذلك بتقديم طاقم المكوك وبصفة خاصة «صديقه» سلطان ال سعود ودانيال براندنشتاين «قائد هذه الالة الرائعة ديسكوفري» وشانون لوسيد «زميلتي بما اننا نعمل سويا في برنامج الابحاث الفرنسي بالموجات فوق الصوتية» .

● في موسكو - رات صحيفة «برافدا» ان تجربة اشعة الليزر التي نفذها المكوك ديسكوفري دليل على ان الولايات المتحدة «تعتزم باصرار مواصلة عملية تسليح الفضاء» .

وقال فيتالي كوريونوف في مقال نشرته صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي امس الاحد ان هذه التجربة التي قامت بها احدى مكونات نظام اسلحة الضربة الاولى في الفضاء تتناقض بصورة واضحة تماما مع روح ونص «معاهدة ا . بي . ام لعام ١٩٨٢» .

على صعيد اخر التحمت سفينة فضاء غير ماهولة تنقل وقودا واغذية ومعدات علمية الى رائدي فضاء سوفياتيين في ساعة مبكرة من صباح امس بمحطة الفضاء السوفياتية ساليوت التي انطلق اليها الرائدان منذ الثامن من حزيران الجاري

وذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء ان السفينة «بروغرس - ٢٤» التحمت بالمحطة الفضائية في الساعة ٠٢٥٤ بتوقيت غرينتش .

وقالت تاس ان الرائدين في حالة جيدة .

حوادث نيبال استهدفت النظام الملكي

اعترفت الدوائر الرسمية في كاتماندو بان موجة الاعتداءات الدامية استهدفت بصورة مباشرة النظام الملكي النيبالي غير المتنازع عليه منذ اعادة توحيد البلاد في القرن الثامن عشر

وصرح متحدث باسم القصر الملكي بان حوادث الاعتداء التي اسفرت عن مصرع ثمانية اشخاص يومي الخميس والجمعة الماضيين في عدة نقاط من البلاد موجهة «ضد الملكية وضد التجربة الديموقراطية الجارية في البلاد وضد الشعب» .

كاتماندو - ا ف ب

اكثر من مليون مشرد بسبب الفيضانات في بنغلادش

لقي سبعة اشخاص على الاقل مصرعهم في فيضانات اجتاحت شرق وشمال بنغلادش .

وذكرت انباء ان جميع الوفيات وقعت في مقاطعة مولفيبازار على الحدود مع ولاية اسام الهندية

وقال مسؤولون محليون في مولفيبازار ومقاطعات هابيجانغ وكوميلا وبراهمانباريا الشرقية ان الفيضانات عزلت حوالى ١٫٥ مليون شخص .

وابلغ مسؤولون رويتر امس ان نحو ٢٠٠٫٠٠٠ شخص اصبحوا بلا ماوى في الفيضانات التي سببتها امطار موسمية غزيرة

داكا - ر

مسابقة الانوار الجديدة
لشهر حزيران
٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية

شروط المسابقة

● تنشر «الانوار» يوميا مجموعة من الارقام داخل جدول مقسم الى ١٥٠ مربعا، في داخله ارقام مختلفة. المطلوب معرفة الرقم الذي يظهر اكثر من غيره في هذا الجدول، ووضعه في المكان المخصص له تحت القسيمة. وعلى المشترك ارسال كل الجداول والقسائم التي تنشر في خلال ٣٠ يوما كاملا على دفعة واحدة.

● لا تقبل سوى القسائم والجداول الاصلية المنشورة في «الانوار» وكل قسيمة مصورة «فوتوكوبي» تهمل.

٣ - تقطع القسائم كما يظهر المقص وتكبس بالتسلسل من ١ الى ٣٠ كما مبين في القسائم

● يمنع على افراد اسرة دار الصياد الاشتراك في المسابقة.

● تقدم القسائم المرفقة بالجداول خلال فترة اقصاها ١٦ تموز ١٩٨٥ وفي حال كان هناك اكثر من فائز تجرى القرعة بحضور من يشاء من المشتركين صباح الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٨٥ وتوزع جائزة الـ ٣٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية على اربعة مشتركين كالاتي:

الاولى	١٥٠٠٠	ليرة لبنانية
الثانية	٨٠٠٠	ليرة لبنانية
الثالثة	٤٠٠٠	ليرة لبنانية
الرابعة	٣٠٠٠	ليرة لبنانية

مراكز التسليم

مكتب بدارو - بناية صبرا/ مكتب الروشة - بناية عزة/ نزيه نقوزي - ساحة النجمة صيدا مكتب توزيع المطبوعات - اديب وفيليب جروش - التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر طانيوس البستاني - البولفار - زحلة / الصحافة (جورج ابو معشر - حارة صخر) الاوتوستراد - جونيه/ مكتبة الصباح - جبيل مكتبة «الابيست» روبير الحاج - البترون/ مكتبة روبير خوري - الضبية الشركة العربية للتوزيع - القنطاري بناية رزق وحلو مكتبة غني الزين - ساحة النبطية - النبطية مكتبة العروبة - صور مكتبة شهيب - عاليه/ سمير رزق - جديدة مرجعيون/ فريد كبيره - حاصبيا او بواسطة البريد ص.ب ١٠٢٨

٢٢	٦	٢٧	٣٣	٣	١٧	٣٠	٧	٢٦	٩
٣١	١٠	٣	٦	٢١	٣٢	٥	١٢	٢٠	١٢
١	١١	٢١	٤	٢٣	١٠	٦	١٧	٣	٢٣
٢٤	١٢	٢٧	٢٥	٢	١٤	١	٥	٢٢	٧
٢٦	٣٠	٩	٢٣	١١	١١	٢٠	٣١	٤	٣٠
١٢	٢٧	٨	١٤	٣	٣٢	٥	١٣	٢٥	٢٤
٢٤	٢٣	١٧	١٠	٢٣	٣	٢٠	٣١	٧	١٢
١٥	٨	٥	١١	١	٢٧	١٤	٨	٢٦	١١
١٦	١٢	٢٥	٣٢	٩	٢٣	١٣	٣١	١٠	٢٨
٣١	٢٣	١	٣٠	٢٠	٢٤	٣	١١	١٤	٢٥
١٥	١٠	١١	١٦	٨	٢٦	٢١	١	٢	١٦
١٤	٣	٢٥	٢٣	٣٢	١	٩	٣٣	٣١	٤
٢٨	٢٩	٦	٨	١١	٢٠	١٣	١٥	٣٠	١٨
١٣	٢٢	١٥	٤	١٨	٢٩	٦	١٤	٢	٧
١٨	١٩	٢١	٩	٢٩	٢٥	٤	٢٩	٢١	٥

٢٢ قسيمة مسابقة لعبة الارقام
الاسم ....
العمر ....
المهنة ....
العنوان ....

الرقم الذي من اكثر من غيره في المربعات اعلاه